

قاعدة في المحبة لابن تيمية 2 | المجلس السابع | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

مش راضي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رب حياكم الله جميعا هذا الصباح الطيب المبارك نسأله سبحانه وتعالى ان يسدنا وياكم لكل خير خالص مباشرة صاروا يقولوا لنا على واضح. قبل ما اطلب اه السؤال - [00:00:01](#)

بالنسبة لليوتيوب واضح طيب نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اقتفى - [00:00:29](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم مج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها اللهم انصر عبادك المرافقين في غزاة. اللهم انصر عبادك المرابطين في الشام - [00:00:43](#)

اللهم انصر عبادك المرابطين في كل مكان. اللهم ايدهم بنصرك بجندك انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا يا ارحم الراحمين حياكم الله في مجلس جديد من مدارس تراث ما زلنا نعيش في افياء تراث ابن عباس ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه - [00:00:57](#)

وهذا التراث العظيم حقيقة الذي يشكل نقلة نوعية في الفكر الاسلامي يعني من باب التعليق السريع قبل ان نشرح في مادة اليوم اه حقيقة علينا ان نفهم جيدا ان ابن تيمية - [00:01:15](#)

عندما يتكلم في بعض الامور بنواحي فلسفية البعض قد يستثقل من هذا ويرى ان مثل هذه القضايا يعني قضايا هامشية لكن حقيقة علينا ان نفهم شيئا مهما في شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:01:28](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية فتحت عيناه على الدنيا اه والعالم الاسلامي بين نظريتين اذا صحت التسمية بين نظرية المتكلمين التي غطت جزءا كبيرا من عالم الاسلام الفكري الكلامي والفكر الصوفي - [00:01:42](#)

كلا الفكرين المدرسة الكلامية والمدرسة الصوفية هم صنعوا فلسفة للاسلام او للتصورات الاسلامية لكنها فلسفة هجينة ما بين الفكر الاغريقي اليوناني الذي دخل وما بين محاولة الجمع بينه وبين نصوص الكتاب والسنة - [00:02:02](#)

فصنعت المدرسة الكلامية باذرعها المختلفة المعتزلة الاشاعرة الماترودية ومن حام حولهم صنعوا فلسفة اسلامية معينة غيرت كثيرا من صفاء التصور الاسلامي الصحيح المأخوذ من الكتاب والسنة فلسفة للوجود ليست فقط يعني شيء هين فلسفة للوجود وعلاقة الانسان بالاله ونظرية التعبد وعلاقة الانسان بها وما هو معنى - [00:02:21](#)

ومعاني الربوبية والالوهية وارتباطاتها والنظرة للدار الآخرة وما شابه ذلك. كذلك الفكر الصوفي صنع فلسفة معينة الوجود حاول ان يجمع فيها بين ما اخذوا من فلاسفة من الفلسفة الخارجية الفلسفة الفارسية الفلسفة الهندية او الفلسفة اليونانية وما بين نصوص الكتاب والسنة - [00:02:48](#)

فانشأوا ايضا فلسفة اسلامية هجينة ليست خالصة اجينا كما قلنا من نصوص الكتاب والسنة وما تعطيه هذه النصوص من تصورات للوجود وما بين التصورات الوجودية التي اخذت من الفلسفات الاخرى - [00:03:11](#)

المشروع الاساسي كان لشيخ الاسلام ابن تيمية هو صناعة فلسفة اسلامية مستقلة مأخوذة من نصوص الكتاب والسنة وهذا طبعا يحتاج الى اولا توفيق الهي عظيم يحتاج الى عقل بارع فهم مشكلات الفلسفات المحيطة الان في العالم الاسلامي. اين هي المشكلات الاساسية في فلسفة المتكلمين؟ ونظرتهم للوجود - [00:03:25](#)

يعني اراد ان يرصد اخطاء المدرسة الكلامية في التصورات الاسلامية واراد ان يرصد لك اخطاء المدرسة الصوفية في التصورات الاسلامية ويعيد صناعة ثقافة اسلامية نقية مأخوذة من نصوص الكتاب والسنة - [00:03:52](#)

الكتاب والسنة ماذا يخبرنا عن الوجود؟ الكتاب والسنة ماذا يخبرنا عن علاقة الانسان بخالق الاكوان سبحانه وتعالى من جانب
الالهية من جانب الربوبية من معاني التعبد. لذلك حتى ليس في قاعدة المحبة حتى القاعدة السابقة التي اخذناها قاعدة جامعة في
معاني التوحيد. لماذا - [00:04:12](#)

يركز على مثلا قضية اه الانسان حادث همام. الانسان يحتاج الى شيء مطلوب لنفسه. لماذا هنا في هذه القاعدة يركز على فكرة ان كل
حركة في الوجود مبناه الحب وما شابه ذلك. هو في الحقيقة ربما لاننا لم نعش بعمق شيخ الاسلام ابن تيمية ومشاكل الفكرية التي
كانت سائدة في - [00:04:32](#)

قد لا ندرك قيمة الكلام الذي يقوله. والبعض حتى بعض اهل العلم لما يقطعوا هذه الرسائل. وبقراها من باب انه يعني افكار عامة
يعني. هي الموضوع اعمق من هذا بكثير. واظن ان المدرسة السلفية المعاصرة عموما اذا صحت التسمية هي لم تقرأ ابن تيمية القراءة
الفلسفية الصحيحة - [00:04:52](#)

يعني اخذوها على انها متون والامر اعمق من ذلك بكثير. الرجل يريد اعادة بناء فلسفة اسلامية شاملة يفهمك فيها معنى العبادة لله
سبحانه وتعالى. فلما نقض فكرة مثلا العبادات ليست تكاليف - [00:05:12](#)

العبادات وان كان فيها جانب من الابتلاء لكنها هي غذاء للروح والقلب وصالح. ويرد على نظرية معينة موجودة منتشرة في الفكر
الكلامي عندما يحارب النظرية التصوفية التي تدعو الى فقط تسليط الانظار على جانب الربوبية - [00:05:29](#)

ويخبرك ان هذا خلل كبير جدا في تصور النصوص الاسلامية. وان هذا الخلل ناشئ ان المدرسة الصوفية تلقت كثيرا من مدخلات
معرفية من مدارس اخرى هي تركز على هذا البعد. فاصبح هناك قصور في الفلسفة. الاسلام لا يريد ذلك - [00:05:46](#)

تمام؟ طبعا هي دائما كلمة الفلسفة هي تعني النظرة للوجود عموما يعني باختصار يعني نظرة الانسان للوجود علاقة الانسان بالاله
علاقة الانسان بالاشياء من حوله. طبيعة تصورات الانسان لحياته وما المطلوب منه والغاية. تصور الانسان للصالح - [00:06:01](#)

والفساد الان الوحي الالهي الوحي الالهي هو الذي يعطي هذه المادة الصحيحة لان الله عز وجل هو الذي خلق الانسان وهو الذي خلق
الدنيا هو الذي الاخرة هو الذي خلق هذا الكون فهو يعطيك هذه المادة جاهزة. انت عليك ان تقرأها قراءة صحيحة دون ان تتأثر
بقراءات البشر. لان البشر - [00:06:19](#)

عندما يريدوا ان يضعوا الفلسفة تتيه عقولهم انتحار يتخبطون يقولون حقا وباطلا. واما الوحي الالهي يعطيك الحقيقة الواضحة عن
كل هذه القضايا فتكون بالنسبة لك المحجة البيضاء سمعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تركنا على المحجة البيضاء. لا نحتاج تركت
فيكم ما ان تمسكنم به - [00:06:40](#)

تمسكنم به لن تضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله هي وسنتي. ترى هذا الكلام من الناحية الفلسفية عميق جدا هو كانه يقول لك من هنا تأخذ
تصوراتك عن الحياة والوجود اخذك من العالم الغربي او من الافكار يجب ان يكون في امور الحياة التجريبية التي لا يعني لا تمثل
فلسفة ونظرة للوجود الانساني. ولذلك لما نأتي مثلا - [00:07:04](#)

المتكلمين البارعين الذين حاولوا ان يصنعوا فلسفة اسلامية. من مثل ابراهيم الغزالي الغزالي هو من اكبر المتأثرين بالفلسفة اليونانية
من اكبر المتأثرين حتى في احياء علوم الدين رحمة الله عليه. مهما حاول ان ينظر لفلسفة الاخلاق وفلسفة العبادة وفلسفة الانسان -
[00:07:26](#)

كل الفلاسفة حتى المعاصرين يعني اقرأ مثلا طه عبدالرحمن يتكلم عن شخصية الغزالي يقول الغزالي هو فعلا من يقرأ له يعرف انه لم
يخرج من بطون الفلاسفة. وهذا نص ابن العربي تلميذه. قال الشيخ لم يخرج من بطون - [00:07:45](#)

الفلاسفة وان كان رد عليهم في كتابه تهافت الفلاسفة لكنه بقي يعني كما يقولون مرتبطا بالمنطق الارسطي والفكري ارتباطا هائلا وان
كان حاول ان يستقل فترة من الفترات. لكنه لم يستقل. يعني باختصار الغزالي لم ينشئ فلسفة. اسلامية من باعها الكتاب والسنة.
وانما انشأ - [00:07:58](#)

اسلامية هجينة. مثلا من اعظم الفلاسفة الذين يعتبرون في الاسلام من هم؟ ابن رشد ابن رشد الذي رد على الغزالي في

تهافت التهافت ابو رشد حقيقة هو من - 00:08:20

يعني اقول هو الاسوء من الغزالة في هذا الجانب. هو يعني هو مرتبط بالفلسفة الارسطية ارتباطا اكبر من ارتباط الغزالي ولذلك العالم الغربي اليوم يحترم فلسفة ابن رشد اكثر من احترامه لفلسفة الغزال. لان ابن رشد اعاد ترتيب فلسفة ارسطو كما هي - 00:08:32
اما الغزالي فيعتبر هجا عمل هجين يعني ما بين فلسفة ارسطو والفلسفة الاسلامية. فالغرب يعتني جدا اليوم بفلسفة ابن رشد ويعتبرها مرجع هو ابو رشد باختصار ولم يقدم فلسفة اسلامية وقدم فلسفة ارسطية - 00:08:52

وان كان في بعض الزوايا افضل من الغزالة والغزالة افضل منه في بعض الزوايا الاخرى. فباختصار كل المشاريع السابقة التي قرأها ابن تيمية ما الذي حاول الغزالي ان يقدمه؟ ما الذي حاول بالرشد ان يقدمه؟ رأى ان كلهم يستقون من منابع خاطئة - 00:09:08
في تقديمهم تصورات الوجود الانساني وعلاقة الانسان بالاله وعلاقة الانسان بالدار الاخرة. كلها امور خاطئة. ليست هي صافي الكتاب والسنة لذلك هذه الرسائل التي نقرأها هو ابن تيمية يعيد ترتيب الاوراق من جديد. انه يا جماعة انتم تخطئون في التصورات -

00:09:24

يا جماعة نحن كفكر اسلامي يجب ان ننشئ التصورات الاسلامية من داخل الوحي الالهي ولا نحتاج ان نعتمد على الاخرين لا نحتاج ان نعتمد على الاخرين في صناعة هذه الفلسفة وهذه النظريات. ولذلك حتى ردود المنطقية رد على المنطقيين. يعني هو اصلا -

00:09:41

اكبر مشكلات الغزالة فيما يقولون انه بقي متعصبا للمنطق الاروسلي الغزالي متعصب للمنطق الارسطي ونصرة له. فابن تيمية من اوائل الامور التي فعلها المعرفي ما هي؟ انه رد على المنطقيين. الكتاب والرد على - 00:10:01
نقض المنطق الارسطي الذي انها المنطق الاروسطي هو من خلاله يفكر الغزالي في الحياة وقال حتى المنطق الاوسطي خاطئ والعلوم التجريبية المعاصرة الباحثين الذين يتكلمون اليوم في العلوم المعاصرة يقولون ان كلام ابن تيمية في نقض المنطق الارسطي ويتفق مع ما وصل اليه الفلاسفة المعاصرون في تغطية المنطقة - 00:10:15

متفق حضور ابن تيمية في نقده مع ما ينقضه الفلاسفة. المعاصرون الغربيون للمنطق الارسطي نفسه مما يدل على ان ابن تيمية رحمة الله عليه لا ينبغي ان يقرأ قراءة سطحية يا جماعة - 00:10:35

يعني الواسطية جزاكم الله خير لكن المنطق ابن تيمية اعمق من هذا بكثير يجب عليك ان تفهم ان الرجل يبني بناء جديدا بعد ان حصلت تشوهات كبيرة في البناء الاسلامي سابقا - 00:10:49

تمام؟ هذا مهم حتى انت تفهم لماذا يكتب مثلا قاعدة في المحبة؟ بعض الناس يقول لك يا اخي ليش نتكلم عنها؟ اقول كل حركة في الورد اصلا المحبة والبغض وما شابه ذلك وانما من شيء مبغوض الا بناء على انه مرتبط بحب شيء اخر. هو يحاول ان يعيد لك ترتيب الاوراق من جديد - 00:11:04

التي افسدها الفكر ارسطي وعبت في عقول كثير من علماء المسلمين. هذا مهم جدا فقط حتى نقرأ ونحن نشعر بالاهتمام. وتحاول ان تفهم ماذا يريد ان يوصلك. الى ان يريد ان يوصلك في بناء الفكر والتصور. حتى لا اطيل اليوم عندنا حفلة كبيرة معه في قاعدة المحبة. نبدأ - 00:11:24

بالله سبحانه وتعالى في اكمال ما انتهينا اليه. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونجي المستضعفين والمؤمنين. امين. قال مصنف رحمه الله تعالى. ولهذا ولهذا يذكر الله في القرآن من يتبع هواه بغير علم. ويذم من يتبع هواه - 00:11:44

خير هدى من الله كما قال تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. وقال تعالى وان كثيرا ليضلون باهوائه بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وكل من اتبع هواه اتبعه بغير علم. اذ لا علم بذلك الا بهدى الله. الذي بعث الله به رسله. كما قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع - 00:12:04

هداية فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. ولهذا ذم الله الهوى في مواضع من

كتابه واتباع الهوى يكون في الحب والبغض كقوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضل - 00:12:29

لك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب هنا يكون اتباع الهوى هو ما يخالف الحق في الحكم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - 00:12:49

فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلهوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً. هنا يكون اتباع الهوى فيما يخالف القسط من الشهادة وغيرها والحق هو العدل واتباع الهوى في خلاف ذلك هو من الظلم. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتباع اهواء الخلق. وقال تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى - 00:13:11

تبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير عن اتباع هؤلاء الذين اوتوا الكتاب بعد بعد ما جاءهم العلم - 00:13:31

وكذلك قال تعالى في الاية الاخرى ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم. الاية التي تليها. الاية التي تليها بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم في الاونة التي تليها ولا تتبع هواء الذين كذبوا باياتنا. نعم. قال فقدناه عن اتباع هواء المشركين واتباع هواء اهل الكتاب وحذرهم ان يفتنوه عما انزل عما انزل الله اليه من الحق - 00:13:44

ذلك يتضمن النهي عن اتباع اهواء احد في خلاف شريعته وسنته. وكذا اهل الاهواء من هذه الامة وقد بين ذلك في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغفوا عنك من الله شيء وان الظالمين لبعضهم اولياء - 00:14:04

هذه الآية نعم قد يمر في هذه الآية باتباع الشريعة التي جعله عليها ونهاه عن اتباع ما يخالفها وهي هواء الذين لا يعلمون. ولهذا كان كل من خرج عن الشريعة والسنة من اهل الاهواء كما سماهم السلف. لاحظوا كيف نبي تيمية ركز على - 00:14:19

مصدرية الشريعة هذا الذي ربما بدأنا فيه. والتحذير من ان يكون كمصدر اخر تؤخذ منه التصورات ان هذه المصادر الاخرى ستكون الاهواء انت كما قال الشاطبي انه في الاعتصام انت بين امرين اما شريعة - 00:14:30

ما هو ما فيش حلول اخرى في بناء الفلسفة. اما تأخذها من الوحي الالهي الذي يعطيك التصورات الحقيقية للوجود. واما ان تأخذها من الاهواء البشرية وهوما لا يجتمعان وهما لا يجتمعان. نعم - 00:14:44

قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات وارض من اتبع الحق اهواءهم في تصوراتي للحياة لفسدت. وكما قلنا في عدمت ممكن تمشي لكنها لن تمشي على استقامة لفسدت. نعم. قال وقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد يضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا - 00:14:59

عن سوا السبيل. وقال تعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر الاية وان كثيرا خيلنا نركز على مواطني الشواهد. ليضلون باهوائهم هذا الذي فعله الفكر الارسطي الفلسفة الفارسية الهندية ليضلون باهوائهم يحلفون البشرية عما ينبغي ان يتصور. نعم - 00:15:22

قال وقال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. نعم. قال وقال تعالى واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فذكر الذين اوتوا العلم وهم الذين يعلمون ان ما انزل اليه من ربه الحق. ويفقهون ما جاء به وذكر المطبوع على قلوبهم فلا يفقهون الا قليلا. والذين تبغوا اهواءهم يسألونهم ماذا - 00:15:42

قال الرسول انفه وهذه حال ومن لم يفقه الكتاب والسنة بل ليسشكل ذلك فلا يفقهه او قرأه متعارضا متناقضا هي صفة المنافقين. او قرأه متعارضا متناقضا مع تصوراته السابقة وهذا حال المتكلمين والفلاسفة وما شابه ذلك. نعم. قال ثم ذكرت سورة المنافقين ثم

ذكرت سورة المؤمنين فقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى زيادة زيادة الهدى - 00:16:02

وهو ضد الطبع على على قلوب اولئك. واتاهم تقواهم وضد اتباع اولئك الاهواء. وصاحب التقوى ضد صاحب الاهواء كما قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى نفسي عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وقال تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية

الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى - 00:16:23

كانوا احق بها واهلها. ولما كانت كل حركة وعمل في العالم يرتب الفكرة اللي احنا اصلا بدينا فيها الرسالة وهي ان كل حركة في العالم فاصلها المحبة والارادة. هذه اللي بنينا عليها اصل هذه الرسالة. لان هو سيبني عليها كثير من الفروع. نعم. قال وكل محبة وارادة لا يكون اصلها محبة الله وارادة وجهه فهي باطلة فاسدة - 00:16:43

كان كل عمل لا كان كل عمل لا يراد به وجهه باطلة. فاعمال الثقل للجن والانس منقسمة. منهم من يعبد الله ومنهم ما يعبد. بل قد يجعل معه اله اخر واما ملائكته فهم عابدون لله - 00:17:03

وجميع الحركات الخارجة عن مقدور بني ادم والجن والبهائم فهي من عمل الملائكة. وتحريكها لما في السماء والارض وما بينهما. قال فايضا فاعمال الثقلين الجن والانس منقطعة منهم من يعبد الله ومنهم من لا يعبد بل قد يجعلهم علاء اخر. اما الملائكة فهم عابدون لله ثم قال وجميع الحركات الخارجة عن مقدور بني ادم والجن - 00:17:15

والبهائم فهي من عمل الملائكة تمام سواء حركات كونية او حتى حركات ربما في الانسان لكنها خارجة عن ارادته واختياره كالحركات القصيرية التي تحدث معه او الطبيعية. تمام قال فاجمعوا تلك الحركات والاعمال عبادات لله المتضمنة لمحبتة وارادته وقصده. وجميع المخلوقات عابدة لخالقها الا ما كان من مرض الثقلين - 00:17:37

وليست عبادتها اياه قبولها لتدبيرها وتصريفه وخلقه. لانه هذا النوع من التعبد ان تقبل تصريفه هذا للجميع لكن هو يقول اه وجميع المخلوقات عابدة الا ما كان من مردة الثقلين ويقصد العبادة التي هي بمعنى - 00:17:58

اه الطوعية قالوا اما العبادة القصيرية فهذه كلها خاضعا فيها لله عز وجل ان هذا عام لجميع المخلوقات حتى كفار بني ادم. فلا يخرج احد عن مشيئته وتدبيره وذلك بكلمات الله التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بها. كلمات الله يعني كلمات الله الكونية -

00:18:14

كما قلنا الكلمات مرة معنا سابقا في رسائلنا تأتي بالكلمات الشرعية والكلمات الكونية. فالكل خاضع للكلمات الكونية. واما الكلمات الشرعية فبعضهم يخضع وبعضهم لا يخضع. طيب. نعم قال وهذا من عموم ربوبيته وملكه. وهذا الرجل هو الذي ادركه كثير من اهل النظر والكلام حتى فسر ما في القرآن والحديث من عبادته الاشياء من الاشياء وسجودها وتسبيحها بذلك. هم غالطون في هذا التخصيص - 00:18:30

هذا نموذج من انه كيف ينقد الفلسفة الكلامية. يعني مثلا شوفوا هنا ايش يقول؟ يقول ان المتكلمون في بنائهم لفلسفة الوجود بنوها ان فلسفة الوجود تقوم على الربوبية ابن تيمية من اكبر المركزية في فكره الفلسفي ان الوجود لا يقوم فقط على الامور الربوبية. بل ايضا على الامور اللوهية - 00:18:51

دائما يركز على هذا انه يقول وهذا الوجه هو غاية ما ادركه اهل النظر والكلام يعني غاية نظر المتكلمين حتى في اسقاطاتهم على الكتاب والسنة انهم يقفون عند مقام الربوبية - 00:19:12

ولذلك لما يأتي الفكر المتكلمون في تفاسيرهم الرازي ولا غيره في كل كتب التفسير يتكلمون مثلا وان من شيء الا يسبح بحمده. وسجود السماوات والارض له وما شابه ذلك. كل هذه الايات كيف يفسرها الفكر الكلامي والفلسفة - 00:19:27

انها خضوع لتدبيره ويقول ابن تيمية حتى فسروا ما في القرآن والحديث من عبادة الاشياء وسجودها لله وتسبيحها بماذا؟ بذلك. ايش يعني بذلك بانها خضوع لتدبير الله. ابن تيمية بقول لهم لأ. الامر اعمق من ذلك - 00:19:42

فهذه المخلوقات ليست فقط خاضعة للربوبية بل هي ايضا متعبدة خاضعة في اللوهية وهو يرفض قصر علاقة المخلوقات بالاله انها علاقة ربوبية فقط وتفسير كل آيات القرآن التي تتكلم عن سجود المخلوقات له. زي آية السجدة. الم ترى ان الله يسجد له من في

السماوات ومن في الارض والشمس - 00:20:01

والقمر والنجوم والجبال. لانه قرأت في تفاسير الكلاميين يخلقوا سجودها له ما هي؟ خضوعها لتدبيره يقول هذا قصور وهذا الامر اعمق من ذلك. بل هي متعبدة له سبحانه وتعالى ايضا في مقام اللوهية. عرف ذلك من عرفه لذلك من جهله. ولذلك يقول وهم -

في هذا التخصيص حصر خضوع المخلوقات لله فقط في جانب الربوبية هذا تخصيص غير صحيح. بل هي خاضعة له ربوبية والوهية تمام قال فان المعقول الذي لهم يعرفهم ان كل شيء وكل ان كل شيء وكل متحرك وان كان له مبدأ فلا بد له من غاية المنتهى. كما يقولون له علتان - [00:20:45](#)

وغائية والذي ذكره انما هو من جهة العلة الفاعلية وبعض المخلوقين كذلك يجعلونه من جهة العلة الغائية وهذا غلط ولا يصلح ان يكون شيء من المخلوقات علة فاعلية ولا غائية. اذ لا يستقل مخلوق بان يكون علة تامة قط. ولهذا لم يصدر عن مخلوق واحد شيء قط. ولا يصدر شيء في - [00:21:06](#)

ساري الا على اثنين من المخلوقات كما قد بينا هذا في غير هذا الموضع قال وكذلك لا يصلح شيء من المخلوقات ان يكون علة غائية تامة. اذا ليس في شيء اذ ليس في شيء من المخلوقات كمال مقصود حتى من الاحياء - [00:21:23](#)

المخلوقات باسرها يجتمع فيها هذان النقصان. احدهما انه لا يصلح شيء منها ان تكون علة تامة لا فاعلية ولا غائية. والثاني ان ما كان فيه علة ندفال فله علة سواء كان علة فريدا او غائية - [00:21:34](#)

العلة الفاعلية ما هي؟ حتى بس نفهم المصطلحات. العلة الفاعلية هي المحركة للشيء والعلة الغائية هي المطلوبة من الشيء العلة الفاعلية هي ايش؟ هي التي محركك لفعل شيء. ثم علة ايش - [00:21:47](#)

فاعلية. يعني هي التي جعلتني افعل. بقول لك انت ليش قمت؟ والله رايح اجيب كذا اه ليش اتيتوا اليوم؟ كذا علة فاعلية العلة الفاعلية هي التي جعلتني افعل الشيء العلة الغائية هي ايش - [00:22:03](#)

هي المطلوب النهائي من الشيء تمام هي المطلوب النهائي من ماذا؟ بنشر المطلوب الذي اريد ان احصله. طيب فلذلك يقول فلا يصلح ان يكون شيء من المخلوقات علة فاعلية ولا غائية - [00:22:19](#)

اذ لا يستقل مخلوق بان يكون علة تامة فقط. يعني المخلوق يصلح ان يكون سببا لكن لا يصلح ان يكون علة تامة. لا يصلح ان يكون علة تامة لا فاعلية ولا غائية. فاذا انا قصدت مخلوقا - [00:22:36](#)

وجعلت علة غائية لابد ان يكون ليست العلة الغائية التامة. بل اقصد له لعل اعلى ثم لعل اعلى. لانه يريد ان يقول العلة الغائية التامة يجب تكون الله وكل مخلوق سواء من بشر او مال او شيء انت تطلبه وتجعله غاية لا يجوز ان يكون غاية لنفسه - [00:22:55](#)

وليكونوا وسيلة للوصول الى ما هو اعلى. ويريد ان يقول ان الغاين تاما نهائية في حياة الانسان لا تستقيم حياتك الا ان تكون غايتك النهائية من هي الله سبحانه وتعالى؟ نعم. ولذلك قال وكذلك لا يصلح شيء من المخلوقات ان يكون علة قال اذ لا يستقيم لهذا فلا يصلح - [00:23:17](#)

مخلوقات عنا فاعلية ولا غائية لا يستقل مخلوق. يعني ما في مخلوق مستقل بان يكون علة تامة قط. ولهذا لم يصدر عن مخلوق واحد شيء قط. ايش يعني لم يصدر مغلق واحد شيء قط؟ - [00:23:40](#)

نعم يعني ما في مخلوق من ذاته انتج شيئا وانما المخلوقات كلها اسباب هل هناك مخلوق من ذاته؟ هل هناك هل البشر استطاعوا ان يخلقوا شيئا البشر استطاعوا ان يفعلوا شيئا بذواتهم من العدم من العدم المحض. لم يصدر عن مخلوق - [00:23:54](#)

شيء قط ولا يصدر شيء في الاثار الا عن اثنين من المخلوقات. يعني بتلاقي انسان ومعه مادة بتتعاونه حتى ينتج ترى انسان معه كذا بتعاونوا وهذا يكون من باب ان الله عز وجل يجعل عدة اسباب حتى تنتج - [00:24:15](#)

كما قد بينا هذا في غير هذا الموضع. اما مخلوق واحد استطاع بذاته بدون اي شيء ان ينتج من العدم شيئا هذا لا يوجد. قال وكذلك لا يصنع شيء من المخلوقات ان يكون علة غائية تامة. اذ ليس يعني هو - [00:24:32](#)

ولم يقولوا لهذا لم يصدر عن مخلوق واحد شيء قط هو تأكيد على الفكرة الاولى انه لا يصلح ان يكون مخلوق علة فاعلية ثم قال وكذلك لا يسع شيء من مخلوقات ان يكون علة غائية تامة. يعني فكذلك لا يوجد شيء من المخلوقات علة غائية - [00:24:46](#)

لذلك وذكر هذا ثم قال وكذلك. اذ ليس في شيء من المخلوقات كمال مقصود حتى من الاحياء. تمام الله سبحانه رب كل شيء ومليكه

رب العالمين لا رب لشيء من اشيء الا هو. وهو اله كل شيء هو في السماء في المخلوقات باسره. هذه قاعدة مهمة. قال في المخلوقات باسرها اجتمعوا - [00:25:02](#)

هذان النقصان احدهما انه لا يصلح شيء منها ان تكون علة تامة لا لا فاعلية ولا غائية. والثاني ان ما كان فيها علة فله علة. سواء كان علة فاعلية او - [00:25:21](#)

تمام ايش معنى هذه القاعدة؟ قال فالمخلوقات باسرها يجتمع فيها هذان النقصان الاول ما هو انه لا يصلح شيء منها ان يكون بذاته بذاته علة تامة يعني كاملة فاي مخلوق لا يصلح ان يكون علة فاعلية تامة. لانه في النهاية ناقص. ويحتاج الى الله عز وجل معيناً ومساعداً والا لا - [00:25:31](#)

يمكن ان يكون المخلوق عند فاعلية تامة. وكذلك لا يصلح ان يكون علة غائية تامة. بل كل مخلوق يقصد فقط يقصد لمرحلة معينة وانما هو وسيلة الى ما هو اعلى منه - [00:25:59](#)

هذا بالنسبة للقاعدة الاولى انه لا يسطع شيء منها من المخلوقات ان يكون علة تامة بذاته لا علة فاعلية تامة ولا علة تامة. القاعدة الثانية وان ما كان فيها علة - [00:26:12](#)

فله علة يعني اذا قلنا والله هذا المخلوق فاعلية لشيء هو ليس تام بل له علة سابقة عليه حتى تصل الى الله مبدأ الفاعلات ومنتهى الغايات فبالتالي وكل ما كان فيها علة - [00:26:27](#)

فله علة له ليس شيء منها علتة. سواء كان علة فاعلية او علة غائية. نعم الله سبحانه رب كل شيء ومليكه وهو رب العالمين لا رب لشيء من الاشياء الا هو. وهو اله كل شيء وهو في السماء اله في الارض اله. هو في السماء اله نبي. معبود وهو معبود في السماء - [00:26:44](#)

وفي الارض اله ومعبود في الارض. قال هو الله في السماوات والارض لو كان فيهما الهة الا الله لفسدته. وما من اله الا الله سبحانه وتعالى عما يقولون الظالمون عما يقول الظالمون علوا كبيرا - [00:27:01](#)

فبالتالي خلاصة فلسفة ابن تيمية هنا ان الله هو مبدأ كل شيء ومنتهى كل شيء بدي قل لك اياه الخلاصة مبدأ كل شيء من الله ومنتهى كل شيء يجب يصل الى الله - [00:27:11](#)

هو الاول والآخر. يعني خليفها خلاصتها هذي في حياتك فمنه سبحانه وتعالى تنشأ كل الاشياء واليه ينبغي ان تعود كل الاشياء هذه خلاصة ابن تيمية. نعم. قال فعبادة المخلوقات وتسبيحها هو من جهة الهيته سبحانه وتعالى وهو الغاية المقصودة منها ولها. واما في الشرع فان الله فصل بين هذا وبين هذا فقال تعالى - [00:27:25](#)

المترا ان الله يسجد له من في السماوات وما من في الارض والشمس. والقمر والنجوم والجبـال والشجر والدواب وكثير من الناس. وكثير حق عليه العذاب. ومن ما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء - [00:27:45](#)

هذا السجود الذي فصل بين بين كثير من الناس الذي يفعلونه وكثير من الناس الذين الذين لا يفعلونه طوعة. هم الذين حق عليهم العذاب ليس هو ما يشترك فيه جميع الناس من خلق الله وربوبيته تعالى - [00:27:58](#)

اياهم وتديبرهم وكذلك فصل بين صيفيه في قوله تعالى اغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. وكذلك في قوله ولله يسجد ما في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصل - [00:28:08](#)

اذا خلينا نرجع نرتب الافكار يعني لانه هي صراحة صفحتين مرتبطات يعني هو ماذا يفعل الان؟ سامحونا نرجع عالصفحة ثلاثة وعشرين. وصفحة ثلاثة وعشرين انتقد في ختامها الفكر الكلامي. انه الفكر الكلامي - [00:28:24](#)

ايش بركز الربوبية. ممتاز. يقول وهذا الوجه بدي ارجع صفحة ثلاثة وعشرين حتى الكلام يأخذ بحجوز بعضه البعض وهذا الوجه هو الذي ادركه كثير من اهل النظر والكلام ان كثيرا من اهل النظر والكلام - [00:28:37](#)

حصروا علاقة المخلوقات بالله علاقة ايش لا نفهم هذا الكلام جيـدا الربوبية هي تمثل عند ابن تيمية العلة الفاعلية والالوهية تمثل عند ابن تيمية الا الغائية اكتب هذا الكلام حتى ما تنسى - [00:28:50](#)

علاقة المخلوقات بالله ربوبية هي تمثل ماذا الفكر الفلسفي العلة الفاعلية لانه الرب من هو؟ هو الذي يدبر امرك مش حكينا يدبر امرك
يصرف حياتك يخلقك يوجدهك يعطيك فهو يمثل علة فاعلية - [00:29:07](#)

والالوهية هي التي تمثل العلة الغائية. فهو يقول ان المتكلمين اقتصروا على اثبات ماذا؟ العلة الفاعلية لما وقفوا عند مقام ماذا؟
توحيد الربوبية فاثبتوا ان الله سبحانه وتعالى هو المحرك للاشياء ومطلوبها ومقصودها. صح؟ هذا الكلام واضح. فلذلك ماذا ختم؟ فقال
لكن وين اخطأوا العلة الغائية لم يثبتوا ان الله هو غاية الاشياء ومطلوبها ومقصودها. صح؟ هذا الكلام واضح. فلذلك ماذا ختم؟ فقال
فهم غالطون في هذا التخصيص شرعا وعقلا انكم فقط انتم تكلمتم على الله باعتباره ربا - [00:29:46](#)

لكن يا ايها المتكلمون انتم لم تتكلموا عنه باعتباره الها. فانتم تكلمتم على الله باعتباره علة فاعلية. لكنكم لم تتكلموا الله باعتباره علة
ايش؟ غائية ان يكون المطلوب والمقصود قال وهذا خطأ شرعا وعقلا - [00:30:05](#)

بدأ بالدليل العقلي الان بدأ بالدليل العقلي على تخطئتهم ايش قال؟ قال فاما من جهة المعقول يعني هيك هو دين يقول قال فاما من
الدليل العقلي على بطلان كلام المتكلمين - [00:30:23](#)

قال فان المعقول الذي لهم يعني الاصل العقل الذي لديكم يا ايها المتكلمون ان كل شيء وكل متحرك لازم يكون اله ايه مبدأ هيك
الحقيقة اي شيء يحرك اي حركة اي حركة - [00:30:36](#)

حركتي انا حركتك انت. لابد لها من مبدأ يعني علة فاعلية. ولابد لها من غاية مطلوبة وانها ما فيش حد قاعد يتحرك عشوائي وهي
العلة الغائية. ممتاز كما تقول الفلاسفة ان هناك علتان علة فاعلية وغائية - [00:30:52](#)

والذي ذكره المتكلمون لما اثبتوا مقام الربوبية ما هو؟ الفاعلية بس هاظا اللي انتم عملتوه. وللأسف طبعا هاي العبارة فيها قلق لكن
الذي يظهر لي انه هذا الذي يقصده. وجعلوا بعض المخلوقين - [00:31:07](#)

هو العلة الغائية. وشو معنى كلامي؟ وبعض المخلوقين كذلك يجعلونه من جهة العلة الغائية. اذا بتلاحظوا انه حتى في حاجة رقم
اثنين وبقول لك النص قلق شوي انا اعتقد ماذا يريد ان يقول انهم لما اثبتوا لله الربوبية المتكلمون لما اثبتوا لله الربوبية - [00:31:24](#)

اثبتوا اذا ان الله عل عل فاعلية وللأسف انهم لم يجعلوا الله والعلة ايش الغائية لانهم لم يتكلموا عن مقام الالوهية. بل حتى للأسف
انهم جعلوا بعض المخلوقين والعلة الغائية فتجدهم يجعلون الولي الفلاني هو منتهى الامال. اذا انت وصلت للولي الفلاني خلص هو
غايته - [00:31:43](#)

جعلوا بدل ما ان يكون الله هو الغاية والمطلوب اصبح بعض المخلوقين هو الغاية هو المطلوب بدلا من ان يكون الله سبحانه وتعالى.
وهذا ناتج عن ماذا انهم ظنوا انه اعلى مقامات التوحيد هو الربوبية. فاذا اثبتنا ان الله علة فاعلية شف هذا الخطأ كيف انتج اخواني
خلل في العباد. حتقول ابن تيمية - [00:32:06](#)

عميق جدا في تحرير ماذا يحصل. هم جعلوا التوحيد ربوبية وظنوا ان هذا هو اعلى مقامات التوحيد. بالتالي اذا اثبتت ان الله هو
العلة الفاعلية خلص انت امورك طيبة فبعدين لو كانت العلة الغائية عندك مخلوق من المخلوقات فاصبح مرادك شيئا الطريقة الفلانية
او تعبد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:28](#)

مش مشكلة طبعا انا في الجملة الكلام سنقصد انت تفهم انه ليه؟ لانه العلة الغائية عندهم عند المتكلمين مضروبة لعدم تفتنهم
وتحريرهم لمقام الالوهية صحيح جعل هذا كثير من الاخطاء تنشأ عندهم في العلة ماذا؟ الغائية. تمام - [00:32:49](#)

فلذلك ايش قال؟ وهذا غلط ليك ماذا ختم؟ انه انت بس جعلت الله والعلة الفاعلية بمقام الربوبية ولم تجعله العلة الغائية بمقام
الالوهية هذا غلط حتى انكم جعلتم بعض المخلوقين هم العلة الغائية - [00:33:08](#)

لذلك قال ولذلك اتبع ذلك بقوله ولا يصلح ان يكون شيء من المخلوقات لا علة فاعلية تامة ولا علة غائية تامة الوضع يقول اذا لا يستقل
مخلوق ان يكون علة فاعلية تامة فكل مخلوق يحتاج الى محرك له يعني لو كان هذا المخلوق علة فاعلية - [00:33:24](#)

ويحتاج الى محرك له سابق. الى ان تصل الى الله هو مبدأ كل فاعل وكل مخلوق لا يصلح ان يكون علة غائية تامة. بل اذا قصدت
النبي صلى الله عليه وسلم فانما اقصده لاصل الى الغاية التامة - [00:33:46](#)

وهي الله سبحانه وتعالى. فالان هو يتكلم معهم من جهة المعقول هذا كله كلام من جهة الدليل العقلي ان كل مخلوق هو مفتقر فما دام كل مخلوق مفتقر اذا لا يصلح ان يكون مخلوق لا علة فاعلية ولا علة - [00:34:01](#)

انتم عملتم خلل في منظومة الايمان انتم فاهمين كيف المتكلمين ضربوا منظومة الايمان؟ المخلوق المفتقر لا يصلح ان يكون لا علة فاعلي يتامى ولا علة غائية تامة. هم ضربوا منظومة الايمان - [00:34:18](#)

لما تصوروا طبعاً هم ذباب الفاعلية احكي مشيت امورهم. بس في باب الغائية خلطوا لم تصفو لهم الامور. فهذا كله كلام من جهة ماذا؟ الدليل العقلي على خطأ المتكلمين لما اقتصرنا في النظر على باب الربوبية اللي هو المبدأ. ولم يتكلموا في باب اللوهمية اللي هو الغاية. ثم قال واما في الشرع - [00:34:32](#)

قالوا واما الدليل الشرعي في الصفحة خمسة وعشرين على خطأ المتكلمين وانه لابد وان يتكلم كما يتكلم عن الله انه فاعل ومبدأ الاشياء يجب ان يتكلم عنه انه منتهى الاشياء وغايتها. فقال قوله تعالى الم - [00:34:56](#)

ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم. قال فهذا السجود الذي فصل بين كثير من الناس الذي يفعلونه وكثير من الناس الذين لا يفعلونه - [00:35:13](#)

وهم الذين حق عليهم العذاب ليس هو ما يشترك فيه جميع الناس من خلق الله وربوبية الله تعالى اياهم وتديبرهم. فان ذاك المقام ومقام ربوبية وذاك لا ينفك عنه احد. اما مقام السجود لله - [00:35:25](#)

السجود الاختياري هذا مقام الوهية. فبعض الناس يفعلوه وبعض الناس لا يفعلوه. طيب وكذلك وكذلك فصل بين بين الصنفين في قوله تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. وكذلك في قوله ولله يسجد من - [00:35:41](#)

السماوات والارض طبعاً وكره وظلالهم بالغدو والاصال هو سبحانه ذكر في الاية الاخرى سجود المخلوقات الا الكثير من الناس. انه ذكر الطوع فقط كما ذكر في الاية التي قبلها اديان الناس فقال تعالى ان الذين امنوا والذين يعني في - [00:35:59](#)

السجدة عفو في اية الحج الله سبحانه وتعالى ذكر السجود الطوعي فقط ولذلك فسر ان هناك من يسجد لله طوعاً وكثير من الناس وهناك من لا يسجد لله طوعاً. اذ هم هو كثير حق عليه العذاب. بخلاف السجود - [00:36:12](#)

اه الوارد او في الايات الاخرى ولله يسجد من في السماوات والارض طوعاً وكرها، فهذا السجود لا هذا هو السجود الربوبي لانه يريد ان يقول لك ان سورة الحج تكلمت عن السجود اللوحي - [00:36:29](#)

الذي يفعلوه بعض الناس يمتنعاه بعض الناس. اما اية الرعد ولله يسجد من في السماوات وده طبعاً وكره هذا السجود الايش الربوبي يعني وبمعنى الخضوع الذي يفعلوه المؤمن والكافر. فلذلك قال فهو سبحانه ذكر في الاية الاخرى يقصد في الاية الاخرى اية الحج اللي فوق - [00:36:44](#)

ذكر سجود المخلوقات الا الكثير من الناس. لانه في اية الحج ذكر الطوع فقط. السجود الطوعي الاختياري. اللي هو السجود اللوحي كما ذكر اه في التي قبلها اديان الناس اللي هي اللي هي قبل هذه الاية ان الذين امنوا في سورة الحج ان الذين امنوا ليهادوا والصابون والنصارى والمجوس والذين اشركوا مش - [00:37:03](#)

الحج اللي قبل هاي الاية والله منيح اللي حكيتاه تمام. كما ذكر على في التي قبلها اديان الناس فقال ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله - [00:37:24](#)

يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد تضمنت هذه الاية حال المخلوقات الا الجن. فانهم لم يذكروا باللفظ الخاص. لكنهم يندرجون في الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين فانهم كما قالوا منا الصالحون ومنا دون ذلك - [00:37:39](#)

كنا طرائق قدا. وقد ذكر طائفة من اهل العربية انهم يدعون في لفظ الناس ايضاً. وقال من الجنة يعني من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس البعض قال الناس يشمل الجن ايضاً. طيب - [00:37:52](#)

قال وقال سبحانه اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلالة عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخرون. ولله يسجد ما في

السموات دابة والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. في السجود هنا اي باي معنى -

[00:38:06](#)

السجود الطوعي ولا السجود الربوبي؟ شو رأيكم شو رأيك يا عبد الرحمن ولله سر ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم يفعلون ما يؤمرون - [00:38:25](#)

نعم انا حاسس انه يميل الى انه يريد ان يجعلها مثل اية الحج اقرب الى ان تكون سجود طوعي هنا تمام سجود طوعي خاصة انهم قال وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم. صح الكلام عن الملائكة لكن هو يتكلم لك عن العبودية لله سبحانه وتعالى -

[00:38:40](#)

وليست الايات يعني هو يريد ان يقول ان كلمة السجود في القرآن يراد بها احيانا السجود الربوبي ويراد به احيانا السجود اللوحي مو ماشي وهذي هي الدواب عموما مثلا الحيوانات البهائم وهذه سجودها سجود الوهي باعتبار المنتهى والغاية. مثل اية الحج لما

قال الم تر ان الله يسجد له من في السماوات - [00:39:00](#)

من في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب لما اتكلم عن البشر ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه

العذاب فهذه المخلوقات تسجد لله ليس فقط سجود ربوبي - [00:39:24](#)

هذا الذي يريد ان يوصل ان الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب الى هنا هذه تسجد لله ربوبية والوهية لذلك لما اتى

الى البشر السجود فسخت وكثير من الناس ثم قال وكثير حق عليه العذاب وهم البشر - [00:39:39](#)

والجن الذين المرض الذين رفضوا ان يسجدوا لله سجودا طوعيا. هنا في هذا المقام يعني ممكن يكون هو قصد الربوبي لكن انا اشعر انه لا قد انه يحتمل ان يكون سجودا الوهية. يعني المقام محتمل ان يستدل به على هذا وعلى هذا. تفضل. ممكن حتى كفار الجن

والانس يقومون يدخلونها في الداخلين في هذه الاية من باب التغليب. او من باب - [00:39:59](#)

انهم شاذون عن القاعدة يعني بتعرف ليش انه حتى لو يتكلم عن الظلال. يعني حتى الظلال تسجد لله سجود الوهية ليس فقط سجود ربوبية سجود اللوهية لله سبحانه وتعالى. لذلك قال يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال. وهذه الظلال ما حالها؟ سجدا ولله يزل ما في

السموات وما في الارض من دابة - [00:40:20](#)

الملائكة. يعني الذي يظهر لي انه سجود الوهية وان كان على المقام محتمل للنقاش. اكمل لو حتى مثلا على قضية الكفار الجن

والانس. نعم. انه قد يدخلون في هذه الاية ومسجد الوهية. باب انهم يشهدون عن القاعدة. هم مش داخلون في في الحكم. لكن باب

التغريب ان كل ما في السماوات والارض - [00:40:43](#)

لا يعتبرون اصلا في الحكم اه تمام بس لا هو النهاية بيريد ان يؤكد ان سجود اللوهية لا يفعله الجميع بخلاف سدود الربوبية فيفعله

الجميع جبرا عنهم ان سجود الربوبية يفعله الجميع حتى الكافر. سبق وان سجود الربوبية معناته الخضوع لتدبير الله - [00:40:59](#)

بنباع من الاية السابقة ولله يسجدوا من في السماوات والارض طوعا وكرها غصبا عنه. وهذا سدود ربوبية يعني الخضوع اما هنا لا

سجود اللوهية. لذلك قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. قال الذين حق عليهم العذاب لا يسجدون لله - [00:41:18](#)

لذلك لما قال في الصحف السابقة وكثير من الناس لا يفعلون هذا السجود وهم الذين حق عليهم العذاب. اه. انا هذا قولي من هذا كلام

ابن تيمية. هم. انا بتحدث عن - [00:41:37](#)

فاهم الفكرة. مم. ولكن كيف بدك تحل الاشكال وما في الارض. هذي ما نفعانها. اه مش ممكن يدخل فيها ابن تيمية ممكن اتدخل فيها

الكفار بس هنا حملت على السجود على السجود هذا الربوبي. نعم يعني حتى اذا اردنا ان نعملها على اللوهية - [00:41:47](#)

عنا هذا الاشكال اذا قلنا هذا سجود الوهية. تمام. في هذه الاية اية النحل. امسكوا ما في الارض موطن اشكال. لانه كيف ما في الارض

كلهم يسجدون لله سجود اللوهية. نعم هو من الان اريد بالخصوص - [00:42:04](#)

بهاي الطريقة لانه السياق يأخذني بهذا الاتجاه. هيك السياق يأخذك بهذا الاتجاه. هذا المقام نعم لا هو الذي يظهر لي انه يريد ان

يخبرك سواء طوعا بارادته او كرها غصبا عنه. هل هو المقصود - [00:42:14](#)

نعم. نعم. هذا الذي هو اصلا ظاهر سياكل ابن تيمية. انه طوعا الذي اراد ان يسجد لله في كلا المقامين والذي ما بده يسجد لله عبودية رح يسجد له غصبا عنه كرها. انك الله هو المتصرف في امرك وفي حياتك. نعم - [00:42:42](#)

قال في الصحيحين هذا حديث ابي ذر في سجود الشمس تحت العرش اذا غابت. فقال تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير وهذا السجود ايش الوهية - [00:42:57](#)

وفي الصحيحين انها في حديث ابي ذر ان الشمس اذا غابت تذهب فتسجد عند العرش. هذا السجود ايش الوهية يقول لك هذا مش سجود ربوبية. انه سجود الربوبية ايش معناته اخواني؟ حتى نفهم - [00:43:08](#)

هو ان الله يدبر امره. هذا معنى سجود الربوبية ان خاضع لتدبير الله. هسا هذا حاصل للشمس ولو لم تذهب تسجد عند العرش. طب ليش بتروح تسجد عند العرش؟ لا بقول لك هذا السجود من نوع اخر - [00:43:20](#)

سجود العبادة وان منتهاها وغايتها ربها سبحانه وتعالى بعد عمق في التأصيل. نعم. قال وقال تعالى المتر ان الله يسبح لهما في السماوات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون. اه فهنا ابن تيمية - [00:43:32](#)

يقول لك عندما تنظر في الفكر الكلامي افتح كتب المتكلمين في التفسير الرازي وغيرهم. ايش بقول لك هذا التسبيح ما هو انها تخضع لفعل الله سبحانه وتعالى الخضوع بقول لك هذا غلط ابن تيمية انت حاصرت المعنى وهاد هو اللي برد فيه عالمكلمين. لما تقول الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير. شو معنى تسبيح الطير - [00:43:47](#)

في الفكر الكلامي تسبيح الطير انها خضوعة لله. الخضوع بمعنى ان الله يدبر امرها وو. يقول لك انت قصرت المعنى بل تسبيح الطير هو تسبيح الوهية وذكر لله عز وجل واقبال عليه وانه منتهاه هو غايتها. نعم - [00:44:08](#)

قال وقال تعالى سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وجميع الايات التي فيها التسبيحات. طيب. وان من شيء الا يسبح بحمده ولو ما في السماوات وارض من عنده لا يستكون بيت ولا يستحسن. يسبحون الليل والنهار. كل هذه التسبيحات - [00:44:25](#)

اياك انك تحصرها بتسبيح الربوبية بمعنى الخضوع بتدبير الله فهذا بالتأكيد لكن ما هناك ما هو اعظم وهو تسبيح الوهية وعبادة لله سبحانه وتعالى. وذكر الايات الكبيرة التي فيها تسبيح لله سبحانه وتعالى يعني استقراء واسع اتركه لكم - [00:44:39](#)

قال فاما كثير من الناس نعم من دابة ثم عطت والملائكة فالانس والجن خارجون عن ذلك. هو ما لغير العاقل بس مش المشكلة انهم كثيرا ما يقولون انها تطلق على التغليب. ادخل فيها لكن هو انت لاحظ ان هو الان عم يستقرأ الايات - [00:44:58](#)

التي فيها سجود العبادة سجود اللوهية. فانا اعتقد انه اتى بها ضمن هذا السياق. ضمن سياق سجود العبودية. انا انت باكد هذا المعنى انا فاهم. بس انا اقصد ممكن قبض عليك من جهة انه كثير ما تأتى ما - [00:45:24](#)

لغير العاقل لكن يدخل فيها العاقل اللغوي اصلا. طيب. قال نيحي على صفحة ثمانية وعشرين. فاما كثير من الناس. قال فاما كثير من الناس طبعا متفلسفة وغيرهم فيعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وبأخذون بظاهر من القول يرون ظاهر يرون ظاهرا الحركات والاعمال التي للموجودات ويرون بعض اسبابها القريبة وبعض وبعض - [00:45:36](#)

وغاياتها القريبة ان ذلك هو هو العلة لها فاعلا وغاية. انا اشوف هو كيف يرد على الفلاسفة الذين هم حتى ابعد من الفلاسفة الاسلاميين. فلاسفة اليونان وغيرهم يقول هؤلاء اللي هم الفكر المادي المعاصر خلينا نسميه - [00:45:56](#)

الفكر المادي المعاصر او الفلسفة الوجودية المعاصرة تقوم على ماذا؟ على ملاحظة فقط السبب المادي المباشر كعلة فاعلية والغاية المباشرة اه كعلة غائية اليوم تشوف واحد في الفيزيا بتكلم ولا شو؟ شو سبب اه حركة الشمس كذا؟ بصير يعطيك ايش؟ - [00:46:10](#)

العلة الفاعلية المادية انه حركة الشمس سببها ان ابصر شو الافلاك تتحرك بطريقة معينة. في الشخص. ممتاز. يعني هذا اكيد سبب لحركة الشمس كآلة فاعلية. لكن مين اللي الافلاك تتحرك بهاي الطريقة. بنسى انه هناك علة فاعلية بعيدة غيبية اسمها الله - [00:46:29](#)

وكذلك لما تقول له لماذا الشمس تغيب في النهاية عند نهاية اليوم؟ يقول لك الشمس تغيب لانه حركة الارض كذا بهذه الطريقة

فيجعل العلة العلة لمغيب الشمس ما هي؟ ايضا علة مادية - 00:46:48

لكن في النهاية احنا عنا نص وحي ان الشمس تغيب فتذهب تسجد عند العرش. هل هاي العلة الغائية موجودة في الفكر الفلسفي الاغريقي او عند كثيرنا لانه ما عندهم وحي - 00:47:02

فصعب ان يدرك الانسان بعقله هذه العلل الغائية ان الشمس لما تغيب تذهب فتسجد عند العرش معلنة العبودية لله سبحانه. فيقول لك من اكبر مشاكل الفلسفة المادية انهم الى العلة الفاعلية المادية التي يرونها والى العلة الغائية المادية التي يرونها. اما قضية عالم الغيب - 00:47:15

للعلل الفاعلية والعلل الغائية. تيجي احنا الان تكلمنا شخص عن عن الرعد. اقعد احكي له ان الرعد صوت ملك. ولك مشايخ دراويش هدول. ان رعد صوت مالك ومالك عم حرك الرعد - 00:47:37

هيك بنظر اليك. لانه هو خالص ماخذ الامور من ناحية العلة الفاعلية المشاهدة المادية لا يؤمن بعلة فاعلية اعلى من العلل المادية التي يشاهدها. ولا علل غائية كل العرش يعلن من شيء الرعد مش قال - 00:47:49

سبحان الذي يسبح الرعد بحمده. تمام؟ وفي سورة الرعد لما تكلم الله عز وجل عن الرعد انه يسبح بحمد الله. كله الرعد العلة الغائية له انه يسبح لله ويعلن توحيده - 00:48:04

يعتبرها دروشة اليوم الفلاسفة المادي كلام درويش. يقول لك العلة الغائية للرعد هي كذا وكذا. بصير يعطيك اشياء فيزيائية وكذا وكيف ابصر الرعد يؤدي الى حركات كونية معينة الرياح امطار - 00:48:19

ماشي احنا ما عنا مشكلة. طبعا ركز في اثبات العلل الفاعلية والغائية المشاهدة. لكن الوحي ينقلنا نقلة نوعية هائلة انه ما نشاهد شهدوا انما هو جزء من العلة الفاعلية هو جزء من العلة الغائية. لكن العلل الفاعلية التامة والعلل التامة هي الله سبحانه - 00:48:33 تمام. قال كما يذكرونه في تشريح الانسان واعضائه وحركاته الباطنة والظاهرة. ويذكرونه من القوة في التي في الاجسام التي التي هي تكون بها الحركة. وما يذكرونه من كل شيء ذلك ذكرهم الطبيعة التي في الانسان والقوة الجاذبة والهضومة الغازية والدافعة والمولدة وغير ذلك. وان الرئة تروح على القلب لفظ حضارته وان الدماغ امراض من القلب الى غير ذلك من الاسباب - 00:48:52 التي فيها من جهود ما في مخلوقات الله من الاسباب والحكم الا ما هو عبرة لاولي الابصار. يعني احنا ما بننكر ذلك في اعتبار قدرة الله بس في هناك ما هو اعلى منه. نعم. قال لكن يقع الغلط من اضافة هذه الاثار العظيمة الى مجرد قوتهم في الجسم. شافوا وين الغلط - 00:49:12

لكن الغلط وين؟ ان تضيف كل هذه الامور فقط الى ايش؟ اه هاي فقط علتها الفاعلية القوة التي في الجسم بس هذا هو طب وين الاله واعطائه هاي القوة وانه لو منعها منعها. تمام - 00:49:27

قال ولا يشهدون حكمة الغائب من المخلوقات وان ذلك هو عبادة ربها سبحانه وتعالى. ولا يشهدون الحكمة الغائية برضه. كما قلنا الشمس لما تذهب تغيب تسجد عند العرش. هذا مش راح يعرفوه اصلا - 00:49:41

في بعدهم. نعم. قال وقد يعارضهم كلهم طوائف من اهل الكلام فينكرون طبائع الموجودات وما فيها من قوة والاسباب. ويدفعون ما ارى الله عباده من اياته في الالف وفي انفسهم مما شهد به في - 00:49:51

من انه خلق هذا بهذا كقوله فانزلنا من السماء فانزلنا به ماء فاخرجنا به من كل الثمرات وقوله فاحيا به الارض بعد موتها. اه يعني يعرضهم كلهم طوال من هالكلام - 00:50:01

انه مين بروح كمان بعمل خطأ اكبر منهم المتكلمون لا المتكلمون مثل الاشاعرة وما تريدية اللي بروح بنفوا اصلا الاسباب شاعر من اكبر عقائدهم ايش هي؟ نفي الاسباب وانه هاي الاشياء وجدت بمحض المشيئة الالهية - 00:50:13

كل شي بمشيئة الله ما احنا فاهمين بس ربنا عز وجل وضع في الكون ايش اسباب فالتكلمون من الاشاعرة والماتوريدية هم في هذه النقطة خطأهم بديش اقول اسوأ من خطأ الفلاسفة لكنه قريب من خطأ الفلاسفة بيتكلموا عن العلة الفاعلية المحسوسة المشاهدة - 00:50:30

انت مش تروح تلغي العلة الفاعلية المحسوسة المشاهدة انت اربط هاي العلة المحسوسة بشيء اعلى منها. فالفلاسفة الماديون يتكلمون فقط عن العلل الفاعلية المباشرة. وينسون الحديث عن الله بيجي المتكلمين الاشاعر والماترويدية بالتحديد شو بعملوا -

00:50:51

العلة المباشرة بيقول لك اصلا الاشياء بمحض المشيئة. وما فيش اشي اسمه علة فاعلية والله عز وجل هو ايش؟ هو مبدأ كل شيء تمام. جزاك الله خير. انتوا شوفوا خطأهم في شغلتين. انهم نفوا وجود اه العلل الفاعلية المادية. وقالوا ان الله مبدأ كل شيء -

00:51:08

جيد بس وزعموا انه هذا طبعا قمة التوحيد. ان الله مبدأ كل شيء وفش اسباب وهذا خطأ. صح الله مبدأ كل شيء. بس وضع قانون الاسباب. وغلط المتكلمون رجعوا غلطوا في مكان ثاني انهم ايش؟ قصروا في الكلام عن العلل الغائية - 00:51:28 تشوفون غلطهم؟ قصروا في الكلام عن العناية الغائية. ولما تكلموا عن العلل الفاعلية الاشاعرة والماترويدية ماذا فعلوا نفذوا الاسباب وقالوا الله هو العلة الفاعلية المطلقة. وما فيش اشي اسمه اسباب. فلا هم اصابوا في تحليل مقام العلة الفاعلية ولهم اصابوا في

00:51:44 - تحليل اللقائية

هذا كله ناتج كما قلت في بداية الدرس ان الفلسفة الوجودية عند الفكر الكلامي فلسفة مدمرة الفلسفة الوجودية في الفكر الاشعري والماتوربيدي والمعتزلي فلسفة حائرة تائهة ليست منطقية. لا من عقل صحيح ولا من نقل صحيح - 00:52:02 اخطأت في العقول واخطأت في النقول ولذلك ابن تيمية هو ببشدة في هاي النقاط. انه خطأ الاشاعرة والماترويدية والمعتزلة مش اخواني خطأ عفوا في اثبات صفة اليد والوجه ونشر الحال يعني. بعض الناس يفكر - 00:52:20 الامور هيكي يعني الخلاف بينا وخلاف اه فروعي يا جماعة الخير انتم كبرتوها. خلافا اصلي في نظرنا للوجود والكون يا جماعة.

00:52:32 - الخلاف بين اهل حديث وبين الاشاعرة خلاف في نظرنا لاصل الوجود

وطبيعة حركة الاشياء وفلسفة الكون مش خلافا فقط في صفة وان كان عظيم طبعا. وان كان الكلام في الصفات عظيم. بس لاني اقصد ان بعض الناس لما يطرح الخلاف وان الاخوة مسألة اجتهادية - 00:52:46

انتم ليش بتكبروا الامور؟ وانه هؤلاء المشايخ هم والله ما هم فاهمين يا اخي شو طبيعة الخلاف. مش فاهمين. انه ابن تيمية بقول لهم انتم لو عرفتم جذور الفلسفة الاشعرية والماتورودية والاختلاف التي تبني على فكرهم في نظرة الانسان للوجود لعرفتم ليش ابن تيمية بشدة وليش ابن تيمية مش عم برغي لانه هذه الاخطاء - 00:52:58

اخطاء عظيمة الاثر في تصور الانسان للحياة. كمل وكلا الطائفتين قد لا يعلمون ما فيها من حكمة التي هي عبادة ربها. وهذا هو المقصود الذي بعث الله به الرسل وانزل به كتبه. بل انما يتنازعون في فاعل هذه الامور وما يتعلق لا يعلمون ما فيها من الحكمة -

00:53:18

يعني كلاهما سواء الفلاسفة ولا المتكلمون موضوع العلة الغائية عندهم مضروب ان الغائية الالهية طبعا ان لها علة غائية الهية. عند عند الطائفتين مضروب. نعم قال واما شهدت غاية هذه الامور وما يتعلق التوحيد الالهي فقد لا يهتمون له. ولهذا كان في طرقهم من الضلالة والجهالات وهو مخالف صحيح منقول صريح معقول. خلاص. في طرق الفناء - 00:53:33

والمتكلمين ضلالات وجهالات تخالف النص الصحيح والعقل الصريح رأيي نعم لا لا مش مشكلة مش مشكلة ما فيها مشكلة. قال لكن اهل العلم في اضافة جميع الحوادث الى الى خلق الله ومشينته وربوبيته اصح عقلا ودينه. ومن ادخل في ذلك كل شيء حتى افعال حيوانه فهو هو المصيبة - 00:53:58

اهل العلم اقرب الله من اول قال لكن اهل العلم في اضافة جميع الحوادث الى خلق الله ومشينته وربوبيته اصح عقلا ودينا من ادخل في ذلك عقلا لانهم يثبتون اسباب - 00:54:24

تمام اهل العلم في اضافة جميع الحوادث الى ان الله هو الذي خلقها وشاءها اصح عقلا ليه؟ لانه احنا بنثبت قانون السببية. وهيكي العقل والمنطق الصريح بحكي ودينا اننا لا نقف مع الاسباب باعتبارها ذاتها مؤثرة بل باعتبار ان لها محركا وهو الله سبحانه وتعالى -

فهمتم يعني اننا وقفنا الموقف الصحيح من قانون السببية ان الله خلق الشيء بالسبب ولكن السبب يبقى سببا وليس هو المؤثر بذاته كما يقود الفلاسفة احنا موقفنا متزن اهل العلم. نعم - [00:54:56](#)

وهل حتى افعال الحيوان فهو المصيب الموفق للسنة والعقد؟ الموافق المصيب الموافق للسنة والعقل. وهم متكلمة اهل الاثبات الذين يقررون ان الله خالق كل شيء وربهم مليكه. بخلاف القدرية الذين الذين اخرجوا - [00:55:09](#)

كذلك افعال الحيوان بخلاف الحيوان اللي هو احنا كل من فيه حياة تمام بخلاف القدرية الذين اخرجوا افعال الحيوان ان افعال الحيوان اللي الانسان عند المعتزلة ما هي؟ القدرين المعتزلة - [00:55:25](#)

هل الله عز وجل خلقها ومشيئته لا المعتزلة يرون ان افعال الحيوان اللي هو احنا كبشر ليست بخلق الله ومشيئته بل يرون ان الله الانسان يخلق فعله بنفسه وبمشيئته دون تدخل الله سبحانه وتعالى. فالمعتزلة ايضا هنا اخطأوا في هذا الباب القدرية. طيب. قال

وبخلاف اهل الطبع والفلسفة الذين يخرجون عن ذلك - [00:55:38](#)

الكيانات من العلل والمولدات وكلاهما باطنة مبين في غيرها. طبعا اما الفلاسفة فهم ليس فقط يقولون ان افعال الحيوان هي التي لا يخلقها الله. بل يجعلون جميع افعال المخلوقات متولدة عن طريق التوارد - [00:56:00](#)

وليس الله عز وجل هو الذي خلقها وهو الذي شاءها. يعني المعتزلة قالوا جميع الافعال المخلوقات الله خلقها الا افعال الحيوان. الحياء بما فيها حياء. فان الانسان يخلق فعله بنفسه - [00:56:16](#)

الفلاسفة كانوا اسوأ منهم فقالوا لنا قضية ان الله يخلق ويشاء عند الفلاسفة كلها ملغية. وانما خلاص هم يقفون زي ما حكينا مع العلة الفاعلية المباشرة ويرون ان هذه الاشياء تتوالد بعلة الفاعلية المباشرة دون تدخل الهه وخالق وما شابه ذلك. وليس فقط افعال الانسان

هكذا. بل - [00:56:31](#)

كل الكون هكذا عند الفلاسفة وكلاهما باطل. طيب. قال ولهذا تجد هؤلاء هؤلاء اذا تكلموا في الحركات التي بين السماء والارض مثل حركة الرياح واصحاب المطر وحدوث المطر. ومن من الهواء الذي بين السماء والارض تارتهم - [00:56:52](#)

ومن البخاري المتصاعد من ارض تارة كما ذكر ذلك ايضا غير واحد من السلف هو حق مشهود بالابصار كما يخلق الولد في بطن امه من المني. وكما يخلق شجر من الحب والنوى فشهدوا بعض الاسباب - [00:57:04](#)

وجاهلوا اكثر الاسباب واعرضوا عن الخالق المسبب لذلك اذا لعب فشهدوا بعض الاسباب المرئية هذولا الفلاسفة فقط يقف مع السبب القريب ان المطر شو سببه؟ بخار الماء طيب بخار الماء يعني - [00:57:14](#)

نرجع نرجع نرجع ما هو اصل العلة الفاعلية. هادا مش في ذهنهم. شاهدوا العلة الفاعلية المباشرة المحسوسة فقط. نعم قالوا عما جاء في ذلك من عبادته وتسبيحه وسجود له الذي هو غاية حكمته - [00:57:28](#)

فان خلق فان خلق الله سبحانه وتعالى للسحاب بما فيه من مطره فان من هذا البحر وبخار الارض كخلقه للحيوان والنبات والمعدن من هذه الامور. نعم. الانكماش الحيوان يخلق من الحيوانات المنوية - [00:57:40](#)

من حيوانات خلقنا من حيوانات منوية بس تقول سبق يعني العلة الفاعلية لوجودنا هي الحيوانات المنوية. هسة ماشية الا فاعلية مباشرة من شهيدها. لكن مين اللي خلق هذا الحيوان المنوي - [00:57:51](#)

مين اصل هاي العلة الفاعلية؟ الله سبحانه وتعالى لازم تقرر الفلاسفة ما عندهم هاي الفكرة. خلص الفلاسفة عندهم فكرة التوالد ومعلومة ان مني جسم صغير مشابه لهذا الذي في الحيوان من الاعضاء المكسوة والمتنوعة في اقدار وصفاتها وحكمها وغايتها. هل

يقول عاقل ان هذا مضاف الى عرض الى - [00:58:03](#)

عرض انا شاعر فيها مشكلة ما بعرف اذا في نسخة اخرى يعني يعني انا النص مش مكتمل عندي في الذهن اشعر ان فيها مشكلة.

يعني هو يقول وعالم ان المنية جسم صغير. المنى الذي هو - [00:58:23](#)

اصل خلق الانسان جسما صغيرا مشابه لهذا الذي في الحيوان من الاعضاء المكسوة يعني مش عارفين النص معي انتم انه مربك شوي

انا اعتقد ان الكلام عن الاعضاء عموما يعني عن الوجه عن اليد كذا المكسوة باللحم فكسبنا العظام لحما - [00:58:38](#)
تمام؟ هل يقول عاقل ان هذا مضاف الى عرض وصفة بعدين شف حال في جسم صغير او يضاف هذا الى ذلك الجسم الصغير. هذا
من افسد الامور في بديهة العقل - [00:59:10](#)

شايفين النص قديش متداخل شوي ببعضه انه الرسالة فيها اكثر من نص بهاي الطريقة يعني ولكن ما ما استطيع ان استشعره من
هاي الفقرة وان كان فيها قلق انه يريد ان يقول يعني معقول هذه العظام المكسوة وهذه الاعضاء على اختلاف - [00:59:26](#)
هدمها وو تضاف كلها ان علتها الفاعلية فقط هذا الحيوان المنوي الصغير يعني كل هذا الاتقان والاحكام في الاعضاء والادوات.
وباختلاف صفاتها وهو ما هل تضاف كل هذه الدقة والاتقان - [00:59:45](#)

انه هذا الحيوان المنوي الصغير صنع هذا الانسان العظيم؟ خلايا واجسامه هو يريد ان يرد على الفلاسفة وبالفكرة اللي حكيناها. انهم
فقط يشاهدون السبب القريب ويضيفون كل الاشياء اليه ويقول ان المنوي جسم صغير - [01:00:02](#)
هؤلاء الاعضاء المكسوة والمتنوعة هل يقل عاقل انها تضاف وكانت حالة في هذا الجسم الصغير انطلقت منه يعني الجسم الصغير
بثق كل هذا الانسان المعقد في سمعه وبصره هذا من افسد العقل لابد ان هناك قوة فاعلية اعلى من هذا الحيوان المنوي. وانما كان
الحيوان المنوي هو السبب المباشر - [01:00:20](#)

فقط الذي تراه الاعين. لكن هناك من يدبر امره ليصبح ذاك الانسان المعقد في تفاصيله في الخلايا وما شابه ذلك. هذا خلاصة ما يمكن
افهمه من النص على ما فيه من القلق. اكمل - [01:00:41](#)
انا بقول لك المصري انا بقول لك الفكرة العامة من البداية. فانا شاعر انه في خلل عالسيعد بدك تشوف المخطوط وترجع انك تتأكد لي
لانه احيانا هادا اللي بصير مع الواحد. بقعد ساعتين يفكر في نص بكتشف اخر اشي انه في حرف باقي مش موجود. وهو اللي عامل
الدربة - [01:00:55](#)

فانت بتوصل لفكرة ما دام النص مش اساسي خلص يعني انا بدي اخذ زبدته. مش رح يعني اردك الا هيك ترجع لمخطوطة تعرف شو
بده اصلا. النص الثاني واضح ان هذا من ولادة الانسان هل يقول عاقل ان ان ولادة الانسان مضافة الى عرض وصفة حالة في جسم
صغير؟ يعني هو فعلا تفهم في النص خطأ؟ طبعا واضح - [01:01:17](#)
او يضاف هذا يعني الولادة الى ذلك الجسم الصغير. هل هو بنفسه او الى صفة فيه؟ هي فكرة انه الحيوان المنوي لا يمكن ان يكون
سببا تاما ان فاعلية تامة لهذا الكائن الانساني المعقد - [01:01:37](#)

في قوة فاعلية اعلى من الحيوان المنوي. ان الحيوان المنوي مجرد سبب صغير ضمن منظومة كاملة. فنحن نأخذ الخلاصة اكمل. قال
معلوما انه لا نسبة الى الى خلق هذا من هذا والى ما يصنع - [01:01:51](#)
بنو ادم من السور التي يصنعونها من المداد مثل الكتابة بالمداد ونسيج الثياب من الغزل. قالوا معلوم انه لا نسبة الى خلق هذا من
هذا. يعني لا يمكن ايش؟ ان نقول - [01:02:01](#)

ان الانسان علتة الفاعلية التامة هي ماذا؟ هي هذا الحيوان المنوي الصغير هذا فقط سبب. لكن هناك اله طوره في علة ثم مضغة ثم
كسونا العظام لحما. هناك خلق فتبارك الله احسن الخالقين. تمام - [01:02:11](#)
قال ونشد ثيابا للغزل وصنعت للطعمة والبنيان من موادها وهم مع ذلك لم يخلقوا مواد ولا ولا يفنونها ولا يفنون هذا. اللي هو العدم
التام لها. نعم قالوا انما غايتهم حركة خاصة تعين على تلك الصورة. ثم لو اضاف مضيف لهذه الكتابة الى المداد لكان الناس جميعا
يستجهرونه ويستحمرونه. ثم لو اضاف ايش نعم مضيفه - [01:02:28](#)

هذه الكتاب الى المداد. نعم. لكان الناس جميعا يتجهونه ويستحمرونه. فالذي يضيف خلق الحيوان والنبات الى مادتها او الذي يقول
ان الحيوان فقط سببه الحيوان المنوي وان النبات سببه فقط للبذرة من احمق الناس - [01:02:50](#)
وين العلة الفاعلية الحقيقية هذي مجرد سبب نعم ماذا يريد ان يقول؟ قالوا معلوم انه لا نسبة الى خلق هذا من هذا والى ما يصنعه
بنو ادم من الصور. التي يصنعونها من المداد - [01:03:05](#)

صور مثلا انه ممكن ترسم صورة المداد هو العبر ممكن ترسم صورة بحبر صح؟ ممكن تكتب اه كتاب كامل في ايش بحبر. ممتاز.

تكتب هذا هذا الكتاب. بالحبر تنسج ثوب كامل من ماذا؟ تغزله من صوف - [01:03:18](#)

تصنع طعام او بناء من اسمنت او ما شابه ذلك او طعام من مواده وهم مع ذلك هل احد يقول انه البشر لما صنعوا صورة من مداد قال وهم مع ذلك لم يخلقوا المواد - [01:03:35](#)

ولا يفنونها. يعني المادة اللي انت بنيت منها بيتك انت مش خلقت المادة ولا انت حتى تستطيع انك تفني المادة وانما انت مجرد ماذا؟ سبب حطيت الطوبة فوق الطوبة جبت اسمنت كذا شوي شوي صار ماذا؟ بناء بس في احد يقول انه انت خلقت الاسمنت من العدم؟ لأ انت عم تستعمله وتوظف امور الطبيعة - [01:03:51](#)

حتى صناعة الحجر توظيف فقط اسمه ايش؟ توظيف تمام وهم مع ذلك لم يخلقوا هذه المواد الوداد الاسمنت او الحجارة. وانما غاية البشر حركة خاصة بايديهم تعين على صناعة تلك الصورة الكاملة - [01:04:11](#)

او ذاك البناء الكامل. ثم لو اضاف مضيف هذه الكتابة الى المداد فبعد ما انت تكتب هذه بدي اقرب لك المشهد. يقول لك الان بعد ما انت الان كتبت كتاب كامل - [01:04:28](#)

بالحجر وبعد ما خلصنا هذا الكتاب اجا واحد قال هذا الكتاب اللي هو الف صفحة سببه نقطة الحبر. شو بتقول هذا مغفل وبين الانسان اللي كتب في الحبر؟ هل احد سيقول ان هذا الكتاب سببه الحبر - [01:04:41](#)

ليه؟ لانه الحبر مين اللي حركه؟ انا ودي حاول يعطيك فكرة انه فكرة انه الان الحيوان المنوي مقارنة بالحبر يعني اجعل هذا هذا. حيوان منوي معقول يصنع هذا الانسان المدهش وحده - [01:04:59](#)

بقول لك بدي اقرب لك الصورة. لو واحد الف كتاب الف صفحة كتبه من حبر هل يقبل العقلاء يقول والله هذا الكتاب فعلا سببه الحبر؟ شو بدخل؟ هذا مضيع انه هذا الكتاب المتقن في علم التفسير او في علم هذا مش سببه الحبر. هسا الحبر استعين به. لكن هناك انسان - [01:05:17](#)

كان هو اللي بحرك الحبر بطريقة معينة حتى ايش يطلع الكتاب قال وهذا وهذا بس في باب الانسان انه انت لن تنسب الكتابة الى الحبر بل ستنسب الى الانسان مع انه الانسان شو هو؟ ليس هو اللي خالق الحبر ولا اللي - [01:05:38](#)

شفنا الحبر فما بالك بهذا الكون العظيم؟ نتيجة قل لي اخر اشي انسان معقد بس من حيوان منوي؟ مين اللي حرك الحيوان المنوي؟ مين اللي حرك الحبر حتى يعمل الكتاب؟ مين اللي حرك الحيوان المنوي بويضة مغصبة كذا؟ حتى صار انسان معقد - [01:05:55](#)
الله والله هو مش فقط حرك الحيوان المنوي كما يحرك الانسان الحبر. الله هو الذي خلق الحيوان المنوي. وهو الذي يفنيه في خلق ولله المثل الاعلى. كانه من باب اولى بقيس هاي بهاي. تمام - [01:06:13](#)

قال فالذي يضيف خلق الحيوان والنبات الى مادتها او ما في مادتها من الطبع اليس هو احمق واجهل واظلم واكفر؟ يعني مقارنة بهاي الصوت تكون احمق. نعم قال وكذلك خلق السحاب والمطر من الهواء والبحار هو كذلك اضافة اضافة الزلزلة الى احتقان البخار. البعض يقول ان الزلازل في الارض سببها احتقان البخار داخل - [01:06:27](#)

الارض بس ما فيش مشكلة عنا لو صحت هذا. بس اكيد مش بس هيك في اله قال واطافة حركة الرعد الى مجرد اصطكاك اجرام السحاب الى غير ذلك من الاسباب التي ضلوا فيها ضلالا مبينا. حيث جعلوها هي العلة التامة فاعلة هي احنا ما مشكلة - [01:06:46](#)
جعل العلة الفاعلية التامة ما عنا مشكلة تكون علة فاعلية جزئية. نعم ولم يعرفوا الغاية فجاهلون الضعين. فجاهل الموضعين. اذا لا العلة الفاعلية اثبتوها صحيحة. والعلة الغائية اصلا عندهم هي فقط امور دنيوية. شو سبب الرعد؟ - [01:07:03](#)

انشاء مطر. هاي العلة الغائية للرعد فقط انشاء مطر وين العلة الغائية هي التعبد لله سبحانه وتعالى؟ فجعلوها في العلة الفاعلية فلم يثبتوها بالشكل الصحيح. وجعلوها في العلة الغائية فلم يثبتوها بالشكل الصحيح. طبعا الكلام - [01:07:22](#)

هناك يدور حول الفلاسفة. تمام. قالوا نزع من طوائف من الناس فيما يوجد فيما يوجد من الاسباب والقوى التي في الطباع وذلك ايضا جهل. واذا كانت المحبة بتلاقي الناس نزعوهم في ماذا؟ لأ اه مش سبب هذا كذا. سببهم كذا كذا - [01:07:36](#)

01:07:50 - ولا طبيعتها كذا؟ قال وهذا كله جهل

حتى لو نزعتموهم لابد من ارجاع العلة الفعلية التامة الى الله. نعم. قال واذا كانت المحبة والارادة اصل كل عمل وحركة واعظمها

01:08:02 - نرجع الان للقاعدة بعد هـى الجولة. قال واذا كانت المحبة والارادة

اصلہ كل عمل وحرکة. نعم قال واعظمها في الحق محبة الله واراדתه بعبادته وحده لا شريك له. واعظمها في الباطل ان يتخذ الناس

من دون الله اندادا يحبون بحب الله ويدعون له عدلا وشريكا - 01:08:16

علم ان المحبة والارادة اصل كل دين. سواء كان ديننا صالحا او ديننا فاسدا. اذا فالمحبة اذا هي اصل كل تدين سواء كان ديننا صالحا او

01:08:30 - دینا فاسدا. نعم، فان الدین هو

عبرة عن الاعمال الباطنة والظاهرة. شو تعريف الدين؟ هي الاعمال عموما تأديهم يقول هو زي ما اخدنا في كتاب الاعمال الظاهرة

والباطنة طب احنا قبل شوية وضعنا ان الاعداد الظاهرة والباطنة ما محركها - 01:08:44

المحبة اللي بدي اعمل مقدمتين. الدين معناه الاعمال الظاهرة والباطنة المقدمة الثانية الاعمال الظاهرة والباطنة قاعدة تقول سببها

المحبة اذا الدين انما سببه المحبة. سواء كان دين صح ولا دين خطأ. لانه الدين هي الاعمال الباطنة والظاهرة سواء دين اسلامي ولا

01:09:01 - دین بوذی ولا دین صابئی ولا

نعم الأسواق كان ديننا صالحا ادين فاسدا فان الدين هو من الاعمال الباطنة والظاهرة. والمحبة والارادة اصل ذلك كله. كما حكيت

المقدمتين. طيب حنودينه هو الطاعة والعبادة والخلق. فهو الطاعة الدائمة اللازمة التي قد صارت عادة وخلق بخلاف الطاعة مرة

واحدة. ولهذا هو معناه في اللغة. الدين في اللغة - 01:09:23

والطاعة والعبادة والخلق. طيب قالوا لهذا فسر الدين بالعادة والخلق ويفسر الخلق بالدين ايضا. كما في قوله تعالى وانك لعلى خلق

عظیم۔ قال ابن عباس علی دین عظیم و ذکره عنه سفیان ابن عیینة - 01:09:43

رواه الامام احمد عن سفيان في الصلاة. وكذلك يفسر بالعدل كما قال الشاعر اهذا دينه ابدًا وديني؟ منه الديدن؟ يقال هذا ديدن وهو

اعادته اللازمة فان ديدن بمنزلة من صلى وككب من كب وهذا ضعيف له. والمضاعف قد يكون مشددا وقد يكون حرف لين. هم

يعاقبون في كلامهم كثيرا بين الحرف المشدد وحرف المثل - 01:09:55

قالوا تقضى البازي وتقضى او تقضى. صح؟ تقبل بازي وتقبط يقال وتسرى وتسرى. ودان يكون من الاعلى القاهر ويكون من المطيع.

يقال دنته فايده الفكرة اللي حكيناها فى العبودية انه دانا - 01:10:15

تكون من الاعلى للاسفل ومن الاسفل للاعلى. الفكرة انت استشكتها بالعبودية دانه ودان له. كيف ان داني اذلتته وذلت له؟ في نفس

المقام. نعم ودعنا يكون من اعلی القاهر ويكون المطيع ويقال بنته فدان اي قهرته فذل كما قال هو دامي الرباب اذ كرهوا الدين دراكا

01:10:31 - بعزة وصيان

ويقال الرباب طبعاً هي قبائل هي مجموعة من القبائل تسمى قبائل الرباب. ان هو دان الرباب يعنى اخضعها له وذلك لها له. قبائل الرباب

العربية. طيب الدين عن الطاعة والخضوع. نعم. قال يقال في الأعلى كما تدين تدان. واما واما دين المطيع فيستعمل فيستعمل متعديا

ودائما وللازما. يقال ذنة الله - 01:10:51

وَدَمَتَ لَهُ. يَقَالُ فَلَانٌ لَا يَدِينُ اللَّهَ دِينًا وَلَا يَدِينُ لَهُ. أَنْ فِيهِ مَعْنَى الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَمَعْنَى الذِّلِّ. فَإِذَا قِيلَ آدَانُ اللَّهُ فَهُوَ قَوْلُكَ اطَّاعَ اللَّهُ

احبه. واذا قيل دان لله - 01:11:11

كقولك ذل لله وخشع لله وقد ذكرت ان اسم العبادة يتناول غاية الحب بغاية الذل وهكذا الدين الذي يدين به الناس في

الباطن والظاهر. لابد فيه من الحب والخضوع بخلاف طاعتهم للملوك ونحن فانها قد تكون - 01:11:21

خضوعاً ظاهرة فقط. مع أنك ما بتحبّه يعني قد تخضع للملك وانت مش حابه. نعم قال والله والله سبحانه وتعالى ثم يوم القيامة يوم

الدين كما قال مالك يوم الدين. وهو كما روى عن ابن عباس وغيره من السلفى يوم يوم يدين الله يوم يدين الله العباد -

اعمالهم ان خيرا فخير ان شرا فشر. وذلك يتضمن الميزان حسابه فلهذا من قال هو يوم الحساب ويوم الجزاء فقد ذكر بعض صفات الدين فقال تعالى كلم كل هذا الكلام هو بس شرح معنى الدين - [01:11:49](#)

تمام ولا هي الفكرة انه يريد يقول لك ان المحبة هي اصل الدين. بس خلص بتعرف ابن تيمية يستغرق شوي بروح بروح. والدين واسماؤه ومعانيه وو طيب سريعة رقم هذا - [01:12:02](#)

طيب المهم نرجع الان لموضوعنا قال واذا كان كل عمل عن محبة وارادة والترك يكون عن بغض وكراهة وكل احد همام حالف له حب وبغض. لا يخلو الحي عنهما وعمله يتبعه حبه وبغضه ثم قد يكون - [01:12:13](#)

ذلك في امور هي له عادة وخلق. وقد يكون في امور عارضة لازمة. علم ان كل طائفة من بني ادم لابد له من دين يجمعهم. اذ لا غنى لبعض عن بعض واحدهم لا يستقل بجلب منفعتة - [01:12:30](#)

فلا بد من من اجتماعهم. واذا اجتمعوا فلا بد ان يشتركوا في طب شو هذا اللازم؟ وهذا مهم جدا ان نتقل لخطوة ثانية اذا كان كل عمل هو ناتج عن محبة وارادة - [01:12:40](#)

وكل ترك لاشياء هو ناتج عن بغض وكراهة لها علم ان كل طائفة من بني ادم لابد لهم من ماذا من دين يجمعهم اذ لا غنى لبعضهم عن بعض تمام لابد لهم من دين يجمعهم الا غنى لبعضهم عن بعض واحدهم لا يستغل اي واكل - [01:12:51](#)

قاله احدهم لا يستقل بجلب منفعتة ودفع مظلمته فلا بد من اجتماعهم واذا اجتمعوا فلا بد ان يشتركوا في اجتناب ما ينفعهم كلهم مثل مثل طلب نزول المطر وذلك محبتهم له - [01:13:09](#)

لدفع ما يضرهم مثل عدوهم. وذلك وذلك بغضهم له. فصار ولابد ان يشتركوا في محبة شئ عام وبغض شئ عام وهذا هو دينهم المشترك العام. اه الان شو الرابط يعني هو خلينا نفكر بس - [01:13:19](#)

ثم قال اذا كان كل عمل هو ناتج عن محبة وارادة وكل ترك لاشياء هو ناتج عن بغض وكراهيتك لها علم من ذلك ان نقول يلزم من ذلك ان كل طائفة من بني ادم كل جماعة لابد لهم من دين يجمعهم - [01:13:30](#)

ادلاغا لبعضهم عن بعض ايش الارتباط بين الفكرة الاولى والفكرة الثانية؟ جيد. هذا الكلام جيد. صحيح. انه انت الان زي ما حكينا. كل المحبة والارادة تنتج ماذا اعمال صحيح المحبة هي منشأ الاعمال. والبغض هو منشأ التروك - [01:13:46](#)

فاذا انا كنت بحب اشياء بدي ماذا بدي اعمالها كمان رح تقدر تعمل كل الاشياء لحالك لم تستطيع ان تفعل كل الاشياء وحدك تمام انت بتحب اشياء كثير في الحياة صح؟ بتحب اه يكون عندك مال وذرية وبناء وبتحب يكون عندك رفاهية واشياء طب هل انسان -

بمجرد محبته ان يولد كل الاشياء التي يريدونها؟ لا غنى لبعضهم. فلا بد ان يحدث اجتماع بين طائفة من البشر يتعاونون فيما بينهم على ايجاد محبوباتهم لابد من وجود اذا علاقة بين البشر لذلك الانسان مدني بطبعه مش هيك يقولوا يحتاج الى ان يكونوا

علاقة مع الآخرين حتى يستطيع الان انا بحب اشياء فبدي اوجدها - [01:14:35](#)

بس انا ما بقدر اوجد كل شي فانا احتاج ان اتعاون مع طائفة من البشر حتى استطيع ان اوجد ماذا محبوباتي لذلك قال فكانوا فلزم ان كل طائفة من بني ادم لابد لهم من دين - [01:14:58](#)

يجمعهم ادلاغا لبعضهم عن بعض. انه الدين احنا فصلناه هنا لا خليك على المعنى العام الدماغ هو اعمال. الدين اعمال. هيك خليني الدين معنى ايش يا شيخ؟ اعمال عادات قال فلا بد اذا لكل طائفة من دين - [01:15:14](#)

عادات تجمعهم ابلاغنا لبعضهم عن بعض واحدهم لا يستقل ما في واحد يستقل بجلب الاشياء التي يحبها ودفع الاشياء فلا بد من الاجتماع ووضع دين مشترك وعادة مشتركة بينا. حتى انا بساعدك تحقيق احتياجاتك وانت بتساعدني في تحقيق محبوباتي -

وانا بساعدك في دفع مكروهاتك وانت بتساعدني في دفعي. مكروهاتي. لاحظ كيف هو يبني فلسفة الوجود الانساني. طيب قال واما

اختصاصه بكل كل منهم بمحبة ما يأكله ويشربه وينكحه. واضطر بما يستره من باللباس فهذا يشتركون في نوعه لا لا في شخصه. ايش يعني؟ هسا طب واحد بيقول لك طب بس مش كل واحد - [01:15:50](#)

لحاله كل واحد اله زوجته الخاصة. ماشي واحنا فاهمين انه في اشياء انا باكلها انت بتوكلهاش. وفي منكوحات انا بنكحت وما بتنكحهاش. بس هي الفكرة اننا نشترك في تحصيل هذا النوع - [01:16:08](#)

واما اعيان هذا النوع اكيد كل واحد سيحصل ما يحتاجه هو. انت بتحصل من الطعام ما تشتهييه وانا بحصل ما اشتهييه وانت تحصل من قاعات ما تريده وذاك يحصل ما يريد - [01:16:19](#)

فالاشتراك ليس هو في العين. يعني مش لازم اذا قلنا انه في بيننا اشتراك. لازم يكون اشتراك نفس الطعام اللي انا بذاكره انت لازم توكله او نفس المنقوع. معناها مش هذا هو المتصور. وانما المتصور اننا نشترك في نوع المحبوبات - [01:16:29](#)

واما اعيانها فانت تحصل شيئا وانا احصل شيء اخر منها. نعم. قال بل كل منهم يحب نظير ما يحبه الآخر لا عينه. لا عينه. نعم. قال بل كل منهم لا ينتفع في اكله وشربه ونكاحه ولباسه بعين - [01:16:44](#)

ما ينتفع به الآخر بل نظيره. الوضع الطبيعي اصلا في الحياة. نعم. قال وهكذا هي الامور السماوية في الحقيقة. فان عين المطر الذي ينزل في ارض هذا ليس هو عين الذي ينزل في ارض هذا ولكن نظيره - [01:16:54](#)

ولا عين ولا عين الهواء البارد الذي يصيب جسد احدهم قد لا يكون نفس العين الهواء البارد الذي يصيبه الجسد الآخر بل نظيره. مش قد لا يكون بل لا يكون اصلا مش قد. وشيء - [01:17:04](#)

الهوا اللي اصابني مش الهوا اللي اصابك والمطر اللي نزل على ارضي. مش المطر اللي نزل على ارضك. وان كنا انا واياك اجتمعنا في صلاة استسقاء مع بعض يا رب انزل المطر - [01:17:14](#)

لكننا نريد ماذا مع عين المطر اللي عندي يكون عندك وانما نقصد نوع المطر ان ينزل. ولكن ما سينزل عندي ليس هو ما سينزل عندك. تمام. قال لكن الامور السماوية تقع مشتركة - [01:17:25](#)

عام كامل هذا ولهذا تعلق جبههم وبغضهم بها عامة تعلق جبههم وبغض بها عامة مشتركة. انه انت بتشوف المطر بينزل مرة واحدة هي مش صحة ما تخطرش في بالك انه ايش؟ انه هذا المطر لايدي وهذا المطر لفلان. انتم بتشوفوا المطر نزل مرة واحدة او الغيم اجا على كل البلد مرة واحدة - [01:17:36](#)

هنا به تعلق ماذا؟ مشترك. اما الامور الارضية اللي هي الطعام والشراب والزواج انت لما تسوق لأ الامور مش هيك بتكون انت مش بتشوف نساء فانت راح يكون كلنا. كل واحد اله نظرة معينة مختلفة عن الآخر. فاهتم؟ او بتشوف طعام مش كل الناس رح يكون عينهم على نفس - [01:17:56](#)

بخلاف المطر عينا عنفس المطر. وان كنا نعرف انه بنزل عندي غير بنزل عنده. فبقول لك من طبيعة الامور السماوية بتيجي مرة وحدة عابله لما يكون حنيكة ننظر اليها كأنها كتلة واحدة. بخلاف الطعام والشراب والمناخ فبطبيعتها تكون نظرتنا اليه نظرة جزئية. نعم. قال بخلاف الامور التي تتعلق بافعالهم كالطعام واللباس - [01:18:12](#)

وقد تقع مختصة وقد تقع مشتركة. قد تقع مشتركة عادي اذا اكلنا انا واياك اكلة مع بعض مثلا ممكن نوكل انا واياك اكلة في نفس المجلس بس في العهد وكل واحد بوكل بيته يعني. نعم - [01:18:31](#)

اذا كان كذلك في الامور التي يحتاجون اليها يحتاجون ان ان يوجبوها على انفسهم والامور التي تضرهم يحتاجون ان يحرموها على نفوسهم. وذلك دينهم. هذا هو الدين. اشياء نحتاج ان نأتي بها لانفسنا - [01:18:42](#)

واحياء اشياء نحتاج ان نمعها وهذا هو مفهوم الدين. نعم. قال وذلك لا يكون الا باتفاقهم على ذلك وهو التعاهد والتعاقد. طب كيف بده يصير الدين؟ انه بده نيحي يا جماعة الخير احنا في اهل القرية - [01:18:52](#)

بدنا نيحي نتفق نتساعد فيما بيننا على كذا. تصير اتفاقية. مش بسموه العقد الاجتماعي اليوم حتى في الفلسفة او صدر. عقد اجتماعي اللي هو ان يكون في اتفاق بيننا على تحصيل اشياء ودفع - [01:19:03](#)

اشياء. نعم هذا جاء في الحديث لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. نعم. يريد ان يقول لك ان الدين اصله المعاهدة ان الدين اصله ماذا؟ تعاهد وتعاهد بين جماعة. نعم. هذا اصله. نعم. قال فهذا هو من الدين المشترك بين جميع بني ادم من التزام واجبات المحرمات - [01:19:14](#)

والعهد وهذا كان الله يسمي دينه ماذا؟ ميثاقا كثير في القرآن كلمة الميثاق تمام؟ لانه الدين هو حتى الدين الشرعي هو ماذا؟ وعهد ميثاق. نعم قال وهذا قد يكون باطنا فاسدا اذا كان فيه مضره لهم راجحة على منفعتة. طب فالان نيجي الان على الاتفاقات.

الاتفاقات اللي بيننا اتفقنا الان ان الدين يحتاج الى ماذا - [01:19:32](#)

كل عمل يبنني على ماذا؟ محبة وارادة المحبة في منشأ الاعمال طب الاعمال انا لا استطيع ان استقل بها نحتاج الى ماذا الى الآخرين معي في نفس المجتمع واحتاج ان اتعاون مع الآخرين - [01:19:56](#)

بالتعاون مع الآخرين هو الذي ينشئ دينا هذا الدين كيف يكون؟ باتفاق وتعاهد بيننا على اننا نأتي بالمنافع التي تنفعنا وندفع المضار التي تضرنا. طب هل هذا الاتفاق بالضرورة يكون هو صواب في نفس الامر - [01:20:13](#)

مممكن نتفق على نجلب اشياء بتنفعنا. وبنتكشف انها ايش؟ ما بتنفعنا. وممكن نتفق على دين انه ندفع اشياء تضرنا وهي في الواقع هي اللي بتنفعنا. ولذلك اصبح الاتفاق يحتاج الى ماذا؟ الى اله - [01:20:29](#)

ولذلك يحتاج البشر الى الشرائع. انه حتى لو اتفقوا على جلب منافع ودفع المضار فقد تقصر عقولهم عن تحديد المنافع وعن التي تنفعهم وعن تحديد المضار التي فعلا وواقعا. الا يعلم من خلق سبحانه وتعالى. نعم - [01:20:45](#)

بل وقد يكون دين حق اذا كانت منفعة خاصة او راجحة؟ خالصة او راجحة خالصة او راجحة. كما قال تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم - [01:20:59](#)

دينكم ولي دين قال تعالى ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. وقال تعالى دين الملك يعني ميثاق الملك وعهده الذي كان يفرضه على الناس وكل القوانين الوضعية هي دين - [01:21:14](#)

كل القوانين الوضعية هي تمثل ماذا تمام؟ انه اتفق مش بيجوا عمجلس النواب اتفاق شو رأيك بنعمل كذا؟ شو رأيك ما نعملش كذا؟ هو دين شئ توابيت. بس في دين صح وفي دين باطل. نعم - [01:21:26](#)

قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله انه في دين حق مفهوم المخالف انه في باطل نعم. قال والدين الحق هو طاعة الله وعبادته كما بينا ان الدين هو الطاعة المعتدة التي صارت خلقا. وذلك يكون الطاعة المعتادة التي صارت - [01:21:40](#)

خلقا يعني طبيعة. نعم. معتادة. نعم. وانا بذلك يكون المطاعم محبوبا مرادا اذا اصل ذلك المحبة والارادة. ولا يستحق احد ان يعبد على الاطلاق الا الله وحده لا لا شريك له ورسوله واولي الامر اطيعوا لانهم يأمرون بطاعة الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه من اطاعني فقد اطاع الله من اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصى الله من عصى اميري فقد عصاني -

[01:22:00](#)

ومن عبادة فله وحده فليس فيها واسطة. اما الطاعة يمكن ان تطيع الرسول عليه الصلاة والسلام. ممكن ان تطيع اولي الامر انصلح حالهم. واما العبادة لأهذي ما بتكون الا لانه العبادة اشي اعلى من الطاعة - [01:22:20](#)

العبادة قمة الحب مع قمة الخضوع. فهي اعلى من الطاعة. فلا تكون الا لله وحده. نعم. قال فلا يعبد عبدي الا الله وحده كما قد بين ذلك كما قد بينا ذلك في مواضع - [01:22:33](#)

بيننا ان كل عمل لا يكون غايته ارادة الله وعبادته فهو عمل فاسد غير صالح باطل. كل عمل لا تكون غايته النهائية. شايف العلة الغائية الله والتقرب اليه فهو عمل فاسد - [01:22:43](#)

شباب غيروا صالح تمام. قال باطل غير حق اي لا ينفع صاحبه. قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال تعالى وقتلوا حتى لا تكون الفتنة ويكون - [01:22:58](#)

لله وقال تعالى ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقال تعالى قل انني هداي ربي الى صراط مستقيم ديننا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. وقال تعالى - [01:23:10](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة لا يتفقها في الدين ولينذروا الهادي بكلمة الدين بمعنى الدين الحق وهو طاعة الله ورسوله كل هذه الايات والنصوص يأتي بها الى كل ذلك. طيب. فان كان نيجي على صفحة تسعة وثلاثين فان كان لابد. قال فاذا كان لابد لكل ادبي من اجتماع ولابد في كل اجتماع من - [01:23:20](#)

طاعة ودين. نرجع نفس الفكرة حتى نحاول نربط يعني وهذا الرسالة صراحة عميقة. يعني بدك تضلك ماسك افكارها مع بعض حتى ما تضيعش اتفقنا الان اذا لابد من اجتماع الناس تحتاج الى اجتماع - [01:23:38](#)

يؤسسون به ديننا وهو ميثاق بينهم. فاذا كان لابد لكل ادبي من اجتماع مع اخرين يتألفون على شيء. ولابد لكل اجتماع من ماذا؟ من طاعة ودين. يكون فيه يطبع بعضنا بعضا. ويكون هناك دين - [01:23:50](#)

تتعاهد عليه طيب ووصلنا الى قناعة وهو ان كل دين وطاعة لا يكون لله فسيكون ماذا جينا باطلا وليس ديننا صحيحا. طيب قال بالتالي فكل دين سوى الاسلام فهو باطل هاي الخلاصة. طيب - [01:24:05](#)

ايضا فلابد لكل حي من محبوب هو منتهى محبته وارادته واليه تكون حركته حركة بطنه وظاهره. وذلك هو الهه ولا يصلح ذلك الا لله وحده لا شريك له. فكل ما سوى الاسلام - [01:24:24](#)

فهو باطل. قال والمتفرقون ايضا فيه الذين اخذ من اخذ كل منهم ببعضه وترك بعضه واقتربت اهوائهم وقد هو لاحظ وضع قاعدتين هنا قاعدتين قاعدة لابد لكل ادبي من اجتماع. ولابد في كل اجتماع من طاعة ودين وكل دين وطاعة لا يكون الا فهو باطل. فكل دين سوى الاسلام فهو باطل. وايضا - [01:24:34](#)

لابد لكل حي من محبوب هو منتهى محبته اليه تكون حركته ظاهرة والباطنة وذلك هو الاله ولا يصلح ذلك الا لله وحده فكل ما لا شريك له فكل ما سوى الاسلام فهو باطل. فالاسلام هو يمثل دين وطاعة ويمثل ايضا ان يكون الله هو منتهى الحب والاخلاص -

[01:24:54](#)

ولذلك كرر العبارتين في نفس الموطن فكل دين سوى الاسلام فهو باطل. ثم ايضا في القاعدة التي هي تحتها فكل دين سوى الاسلام فهو باطل. طيب. قال لابد في كل دين وطاعة ومحبة من شيئين احدهما الدين المحبوب المطاع والمقصود المراد والثاني نفس سورة العمل التي تطاعه يعبد بها. وما السبيل والطريق والشرعية ولابد في كل دين وطاعة - [01:25:13](#)

مرحبا من شيء عدهما الدين المحبوب المطاع وهو المقصود المراد والثاني نفس سورة العمل التي تطاع ويعبد بها. يعني لابد من محبوب ومن طريقة للوصول الى المحبوب يعني هذا معنى الاختصار - [01:25:33](#)

فلا بد اذا ان اولاً ان تحدد المحبوب الصحيح والله ثم تحدد الطريقة التي تتعبد بها الى هذا المحبوب الصحيح وهي ان تعرف العبادة الشرعية وتنفي الامور البدعية. تمام. قال كما قال فضيل ابن عياض - [01:25:50](#)

قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصابه. اخلصه واصوب يعني تحديد المحبوب الصحيح وتخلص له المحبة واصوابه الوسيلة التي ستتقرب بها الى هذا المعبود وهي العبادة الشرعية بخلاف البدع. طيب. قال قالوا يا ابا علي ما اخلصه ما

اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان - [01:26:04](#)

انا خالص ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ان يكون لله والصواب ان يكون على السنة. والصوت انقطع في التليجرام - [01:26:25](#)

هنا الكرام غير دقيق المفروض انه جيد. طيب اكمل قال فهكذا كان الدين يجمع هذين الامرين المعبود والعبادة والمعبود اله واحد والعبادة طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو دين الله الذي ارتضاه كما قال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً -

[01:26:35](#)

وهو دين المؤمنين من الاولين والآخرين وهو الدين الذي لا يقول الله لا يقول الله من احد غيره. لانه دين فاسد باطل. كمن لا تطلع

عبادته او عبد بما او عبد - [01:26:53](#)

بما لا يصلح ان يعبد ان يعبد به. عبد من لا تصلح عبادته اخطأ في المعبود وعبد بما لا يصلح ان يعبد به يعني ابتداءً مع اشتراك الاولين والآخرين في هذا الدين فيتنازعون في كل منهما. فان الله سبحانه له الاسماء الحسنی وله المثل الاعلى فقد تعرف هذه الامة من اسمائه وصفاته ما لا تعرف به الامة الاخرى - [01:27:03](#)

فهم مشتركون في عبادة نفسه وان تنوعوا فيما عرفوه وعبدوه به من اسمائه وصفاته. وقد رفع الله بعضا فوق بعضا من درجات فهذا تنوع في المعبودي وكذا وكذلك حال في معرفة اليوم الاخر - [01:27:23](#)
واما تنوع في العبادة والطاعة من اقوال الافعال فانهم متنوعون في ذلك ايضا يقول بعدها لاشوا هذا النص قال ثم مع اشتراك الاولين والآخرين في هذا الدين اللي هو الاسلام - [01:27:33](#)

يتنازعون في كل منهما يتنازعون الذي يظل يعني من السياق انه يفصل النزاع عن الخلاف يعني الفكري يقصد ان ما اعطاه الله عز وجل لقوم موسى من الدين قصورا وفروعا يمكن ان يختلف في بعض جزئياته ما اعطاه امة محمد صلى الله عليه وسلم من الدين انصروها وفروعا. طب كيف الاصول ممكن نختلف - [01:27:44](#)

احنا بنعرف انه اه العقائد لا تختلف بين الانبياء هذا كلام صحيح. العقائد لا تقتنع لكن هو ابن تيمية شال له فكرة لطيفة يعني يقول ان الله عز وجل مثلا عرفنا على بعض اسمائه الحسنی وصفاته العلا - [01:28:05](#)
هل يمكن يكون عرف قوم موسى على جزء اخر من اسمائه الحسنی وصفاته العلى لم يعرفه لنا؟ ممكن هو لا يقصد اختلاف اذا في الدين في الاصول يعني اننا اله غير الهنا لا مبطل اسلام - [01:28:19](#)

الانبياء مشتركون في الاسلام كدين. لكن ماذا يقول؟ يقول فان الله سبحانه مع اشتراك الاولين والآخرين في هذا الدين وهو الاسلام ان الدين عند الله الاسلام. لكن قد يحصل تنوع والتنازع هنا ان اضل مستعمل ابن تيمية عبارة التنوع افضل ولا لا يا شيخ عبدالرحمن؟ انه ايش يقول؟ يقول فان الله - [01:28:33](#)

سبحان له الاسماء الحسنی وله المثل الاعلى المثل الاعلى يعني الصفة العليا فقد تعرف هذه الامة هي امة محمد صلى الله عليه وسلم. من اسمائه وصفاته ما لا تعرفيه الامة الاخرى. ممكن ربنا احنا مش عنا مثلا ان لاية سعد ابن الحسين اسما. من عصاها دخل الجنة - [01:28:50](#)

له اسماء لا تحصى فلا يستبعد ان يكون كشف لقوم ابراهيم او لقوم موسى او لقوم عيسى من الاسماء اشياء ما كشفت لنا ممكن وهم مشتركون في عبادته وحده سبحانه وتعالى. وان تنوعوا. شوفوا نستعمل التنوع. وان تنوعوا فيما عرفوا به ربهم من الاسماء الحسنی - [01:29:05](#)

والصفات العلى هذا ممكن بس لازم يكون المعبود واحد وهو الله وكذلك كما وقع الخلاف بيننا وبين قوم موسى وقوم عيسى بماذا؟ في الفقهيات. لكلا جعلنا منكم شرعة كما اختلفنا في الفقهيات ممكن نختلف فيما نتعرف به على ربنا. نعم - [01:29:26](#)
وقد قال تعالى لكل من يجعلنا منكم شرعا ومنهاجا وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من امره وقال تعالى لكل امة جعلنا منسكا وقال تعالى ولكل امة ان جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله. وقال تعالى - [01:29:43](#)

كل وجهة نواليها هذان قد جاءت شريعتنا فيهما بانواع فجاءت في اسماء الله وصفاته بانواع وجاءت في صفات عبادات الاصلان اللي هم الاسماء والصفات والعبادات قال الاصل الاول ينضم اليه اليوم الاخر وما جاء في نعته من اسماء وصفاته والوعد والوعيد. يعني ممكن مثلا الشريعة - [01:29:53](#)

من شرائع موسى او عيسى اعطيت من صفات اليوم الاخر او كشف لهم من عرصات اليوم الاخر. ما لم يكشف لنا ممكن نقول لك ممكن اليوم الاخر تم وصفه او ذكر مواطن فيه في شريعة سابقة تفصيليا - [01:30:10](#)
لو تذكر في شريعتنا وذكر في شريعتنا اشياء تفصيلية لم تذكر في شريعتهم بس لا لازم لازم نشترك في ايش اليوم الاخر لكن تفاصيل ما قد اخبروا به يمكن ان تختلف عن تفاصيل ما اخبرنا بهذا ما هو مشكلة يعني. نعم. قالوا هذه الاصول الثلاثة وهي الايمان بالله

وباليوم الاخر والعمل - [01:30:25](#)

العمل الصالح هي الموجبة للسعادة في كل ملة كما قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين منهم قالوا هذه

الاصول الثلاثة هي الايمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح - [01:30:44](#)

انه هاي الثلاثة التي قد تختلف فيها شريعة موسى عن شريعة عيسى عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. انما تختلف في ماذا

اخواني؟ فيما اخبرنا به من يعني في تنوع الاخبارات - [01:30:55](#)

وليس في اصلها. اما اصلا لازم يكون واحد. لازم في كل شريعة ايمان بالله لازم في كل شريعة يوم اخر لازم في كل شريعة ايش؟

عمل صالح اما تفاصيل التعرف على الله تفاصيل اليوم الاخر. تفاصيل العمل الصالح - [01:31:08](#)

الامر يقبل التنوع بين الشرائع في هذه التفاصيل. نعم. قال كما قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا اجرهم عيد عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بالتالي اقول لك هي تنوع ربنا عز وجل قال ان

الذين امنوا اللي هم - [01:31:25](#)

محمد صلى الله عليه وسلم والذين هادوا والنصارى والصابئين. اذا هي متنوعون هذا التنوع هو تنوع كما قلنا في هذه الامور الثلاث

بس في النهاية ايش ختموا الآية؟ من امن بالله واليوم الاخر. اذا احنا مشتركين في اصول الايمان. من امن بالله - [01:31:43](#)

واليوم الاخر وعمل صالحا. وان كان هناك تنوع في ماذا لكن طبعا انتم عارفين انه كل شريعة تنسخ ما قبلها. الله يرضى عنكم. يعني

مش انه يبقى هذا التهور الان. خلص بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الكل مطالب - [01:32:02](#)

فيما جاءت به الشريعة الختامية. نعم. قال تفضل عن الديان الابراهيمية اه جماعة ما امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا برضه انت

لازم تأتي بالايات الاخرى والاحاديث الاخرى انه لا يسمع به يهودي ولا نصرانيا ثم لا يؤمن به الا دخل النار - [01:32:17](#)

فبالتالي لازم ناخذ المشهد كاملا. نعم قال وشرع ما جاءت به الرسل وهو الاصل الرابع. فان هذه الاصول الاربعة متلازمة التفرق في

ذلك بالامر في بعضه. هو ايش قال؟ اذا الايمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح - [01:32:37](#)

هاي الثلاث. اضاف اليها ابن تيمية بعد ذلك ايش؟ الاصل الرابع وهو ماذا الشرائع التي جاءت بها الرسل فلا بد اذا في كل امة من اتباع

شريعة نبيهم ونبينا نبي اخر الزمان هو محمد صلى الله عليه وسلم. فلا بد من اتباع ماذا - [01:32:50](#)

شريعته حتى ما يقول لي احد اليوم يهودي او نصراني انا مؤمن بالله واليوم الاخر ويعمل صالح بس عشان يعني. بقول له لأ خلص.

انت الان مع الشريعة الموجودة الان نعم - [01:33:07](#)

قال فان هذه الاصول اربعة متلازمة والتفرق في ذلك بالامر في بعضه والنهي عن بعض هو من التفرق والاختلاف الذي ذمه الكتاب

والسنة من المختلفين. وقال تعالى سنختلف في الكتاب لاشتقاق من بعيد. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا متلازم

التفرق في ذلك بالامر في بعض والنهي عن بعض. يقصد ماذا؟ ان ان تؤمن بالله بس ما تؤمن - [01:33:19](#)

مش باليوم الاخر او تؤمن باليوم الاخر بس ما تؤمنش بالعمل الصالح. او تؤمن عمل صالح بس لا تأخذ بالشريعة لأ بنفعش بدك توخذ

يوكلها بالله. واليوم الاخر. والعمل الصالح والشريعة. فهي متلازمة. فان تأمر ببعضها تأخذ الايمان باليوم الاخر بس بديش اخذ بشريعة

محمد. صلى الله عليه وسلم - [01:33:39](#)

او تأخذ اصل وتترك اصل من الاربعة لا يمكن. نعم العمل الصالح اخي الان مجرد الاعمال الصالحة في الحياة من اغائة ملهوم او

احسان او ما شابه ذلك. يعني جنس الاعمال الصالحة متصور لكن هل لك ان تعمل الاعمال - [01:33:57](#)

الصالحة بناء على هواك ولا انت ملزم بتفاصيلها في الشريعة يعني انتصار البدع قد يظن البعض يقول لك انا ابتدع ما اشاء. واعمال

صالح بتقرب فيها لله كل الديانة طبيعة خاصة حتى الايات لما قال الكلام عن العمل الصالح - [01:34:14](#)

الشرع ما جاءت به الرسل لا انا اعتقد انه هنا لما اجى للعمل الصالح يقصد بها عوام التقرب الى الله ثم لما قال التقرب الى الله لابد

يكون على شريعة يعني باتباع وليس باختراع. هم - [01:34:35](#)

العمل الصالح لأ حتى حتى التقرب الى الله يعني حتى اللي بدوش من البدع باعتباري اصلا ان فكرة انك تريد ان تفعل شيئا بس هنا

انت ملزما بماذا باتباع الشريعة في هاي الاعمال الصالحة. فهي اعمال صالحة باعتبار الذهن. بس ما دامت الشريعة لم توافق عليها
اصبحت بدعة - [01:34:50](#)

ممکن ايضا في تفريق انه ممكن مثلا اعمال صالحة تكون في الشريعة دون شريعة سجود التحية والاكرام. صحيح. قد يكون في
شريعة من الشرائع. فهو كان عمل صالح هناك وقتها - [01:35:10](#)

فاهم عليك لازم يكون موافق للشريعة. انت هون انا اعتقد بقول لك ليش انا احيانا بحتاج وارجع اعمم يعني هو ربما خصه كذلك. هنا
انا محتاج اعمم شوي العمل الصالح يقصد به الاشياء الجيدة النافعة - [01:35:19](#)

لكن في النهاية لازم تكون فيها شريعة حتى تبقى مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. يعني انت بتنتقل من التخصيص الى التعليم حتى
تتماشى مع النص. نعم قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا مختلفون بعد ما جاءهم بينات. ولهذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم لما
قال كلاهما محسن. وقال ان القرآن نزل على سبعة احرف فقرأوه من منه ما تيسر. وكذلك غضب لما - [01:35:39](#)

واخذوا يعارضون بين بين الايات معارضة تفضي الى الايمان ببعض دون بعض. وهذا التفرق والاختلاف يوجب الشركة وينافي حقيقة
التوحيد الذي هو الاخلاص الديني كله لله. كما قال تعالى الا فاقم وجهك لدين حنيفة - [01:35:59](#)

وقال تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شينا عن كل حزن بما لديهم يفرحون. فاقامة وجهة الدين حنيفا
وعباداة الله وحده لا شريك له. وذلك يجمع الايمان بكل ما امر الله به - [01:36:11](#)

واخبر به ان يكون الدين كله لله. ثم قال تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا وذلك انه اذا كان الدين كله
لله حصل الايمان والطاعة لكل ما انزل هو وارسل به رسله. وهذا - [01:36:21](#)

يجمع كل حق ويجمع عليه كل حق. واذا لم يكن كذلك فلا بد ان يكون لكل قوم ما يمتازون به مثل معظم مطاعم او معبود لم يأمر الله
لم يأمر الله بعبادته وطاعته ومثل قول ودين ابتدعوه لم يأذن الله به والمشرح. فكل فيكون كل من الفريقين - [01:36:31](#)

من هذا الوجه وايضا فلي قلب بني ادم محبة وارادة لما لما يتلهونه يعبدونه وذلك هو قوام قلوبهم وصلاح نفوسهم كما ان فيهم
محبة وارادة لما لما يطعمونه يطعمونه وينكحونه وينكحونه. بذلك تصلح حياتهم ويدوم شملهم وحاجتهم الى التأله هي اعظم من

حاجتهم الى الغذاء فان الغذاء اذا فقد - [01:36:47](#)

يفسد الجسم وبفقد تأله تفسد النفس ولن يصلحهم الا تألوا الله وعبادته وحده لا شريك له. وهي الفطرة التي فطروا فطروا عليها كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد يورث على الفطرة فابوه يهودانه نصراني ويمجسانه. وفي صحيح مسلم عن عياض ابن

حمار عن ربه تعالى تبارك وتعالى انه قال انني خلقت عبادي حنفاء فاجتلت الشياطين - [01:37:07](#)

وحرمت عليهم ما احوجت لهم وحرمت عليهم ما احللت لهم. وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. لكن اكثر شرك في بني ادم
بايجاد اله اخر مع الله. ودان بذلك كثير من - [01:37:28](#)

في انواع كثيرة ترى كل طائفة من بني ادم لابد لهم من دين من هذين الامرين حاجة لحاجة نفوسهم الى الاله الذي هو محبوب
مطلوب لذاته ولولا انه ينفع ويضر ولحاجتهم الى التزام ويحبونها من الحاجات - [01:37:38](#)

كل طائفة من بني ادم لابد لهم من دين في هذين الامرين اعادة نفوسهم الى الاله الذي هو محبوب مطلوب لذاتي وانه ينفع ويضر.
ولحاجتهم الى التزام ما يحبونه من الحاجات - [01:37:49](#)

ويدفعونه من المضرات. اه الان رجع وسع الدائرة. احنا قبل شوي قلنا الفكرة انا المحقق انا انسان كل اعمالنا ناتجة عن ايش محبة
وارادة. المحبة والارادة نستلزم وجود اعمال تطلب بها ما تحبه وتترك ما تبغضه. هاي الاعمال انا لا استغني فيها - [01:38:06](#)

عن الناس لا استغني فيها عن الناس. بالتالي اصبح في حاجة لوجود اجتماع هذا الاجتماع لا بد يعمل عقد اجتماعي يصير ماذا؟ دين
نتعاون فيه على جلب ما ينفعنا وعلى دفع ما ايش - [01:38:28](#)

يضرنا. فاصبحت الحاجة الاولى للدين ما هي؟ بناء على هذا التصور الاول لماذا نحن نحتاج الى دين حتى نحصل حاجات هي منافعا
وندفع مضراتنا بس هون رجع ابن تيمية يقول لك وهناك حاجة اخرى للدين - [01:38:42](#)

يعني كما ان الدين سببه الدين اللي بينا سببه اننا نحتاج الى بعضنا البعض لتحصيل المنافع ودفع المضار كذلك نحتاج الى دين من جهة ماذا؟ ان قلوبنا لا تصلح الا بارتباطها باله - [01:39:01](#)

ونحتاج الى اله نتعبده بما يريد منا ان نعبد.ه. فلذلك هاي اصبحت خلاصة اخرى جديدة بنى عليها. ايش قال؟ فصار كل طائفة يعني كل تجمع من بني ادم لابد لهم من دين لسببين - [01:39:19](#)

بعد ما ذكر السبب الاول اللي هو الاحتياجات الحياتية ذكر سبب ثاني. فقال ايش ؟ اولاً حاجة نفوسهم الى الله الذي ومحبوبهم وحاجة النفس فلسفة ابن تيمية هنا قال حاجة الان احنا حكينا احنا محتاجين لماذا؟ لعقد اجتماعي بينا حتى نحصل ماذا؟ احتياجاتنا الحياتية. شو احتياجاتنا الحياتية - [01:39:34](#)

طعام شراب منكوحات امطار وما شابه ذلك طب رجع يقول لك طب بتعرف شو اعظم حاجاتنا الحياتية؟ مش هاي اعظم حاجتنا اله هذا اعظم من حاجتنا ايه طعام وشراب وكذا. اذا كنتم هاي بتعتبروها حاجات اليوم الحياة المادية المعاصرة - [01:39:58](#)

حياتنا المادية المعاصرة. الفكر الغربي. الحياة الغربية هي جعلت الحاجات الحياتية شو هي؟ المادي بس عشان هيك حضور الله في حياة الغرب اليوم المعاصر بعيد جداً واغلبهم يغلب عليهم الالحاد - [01:40:22](#)

حتى النصارى المعاصرة اغلبهم غالب ملحد ليه؟ لانه هو حاصر الحياة الحاجة الحياتية في ايش؟ اكل اشرب جينز يعني خرينا نسميها وكذا. بالتالي في عندهم دين اللي هو بمعنى عقد اجتماعي - [01:40:36](#)

في قانون امريكي مش في قانون اوروبي في قانون. دين بس هذا الدين عندهم شو فائدتهم؟ فقط حاجات دنيوية مادية ابن تيمية عم بعطيهم فلسفة انه الطرفية حالة في حاجة انتم مش فاهمينها - [01:40:51](#)

في اعظم من هذه الحاجات وهي حاجة الانسان الفقير الضعيف لاله يرتبط به وهذه تجعلنا ايضا نحتاج الى الدين وهذي ايضا تحتاجنا لتجعلونا نحتاج الى الدين. فلذلك لما قال فصار كل طائفة اي كل تجمع من البشر - [01:41:07](#)

لابد لهم من دين لهذين الامرين. هاي خلاصة مهمة اخواني اولاً حاجة النفوس الى اله يكون هو مطلوب لذاته ولانه هو الله ينفع ويضر اثنين ولحاجتهم الى التزام ما يحبونه من الحاجات ويدفعونه من المضرات هادا اللي حكينا عنه اول اشي. طبعاً هادا من وين بنى بناتنا من هنا ايضا. لما قال في صفحة اربعة واربعين في نصها ايش قال؟ وايضا - [01:41:25](#)

في قلوب بني ادم محبة وارادة لما يتألهونه ويعبدونه. وذلك هو قوام قلوبهم وصلاح نفوسهم كما ان فيهم محبة وارادة لما يطعمونه وينكحونه. انت عندك كما انك بتحب الطعام والشراب فطر الانسان. فطر الانسان على - [01:41:51](#)

كما انك فطرت محتاج الى طعام شراب جنس وحياة انت فطرت محتاج لاله. وبذلك تصلح حياتهم. وحاجتهم الى التأله اعظم من الغذاء فان الغذاء اذا فقد بس جسد يروح. ويفقد التأله ماذا يذهب؟ تذهب النفس. ولن يصلحهم الا تأله سبحانه وعبادته وحده لا -

[01:42:13](#)

وهذه الفطرة التي الناس عليها لذلك قال لكن اكثر الشرك في بني ادم بايجاد اله اخر مع الله ودان بذلك كثير منهم في انواع كثيرة. فصار بنو ادم يحتاجون الى ماذا - [01:42:34](#)

يعني لذلك يعني البشر يريد يقول لك البشر عموماً يذهبون الى التأله البشر متألهون بطبعهم بغض النظر دين حق ولا دين باطل من ناحية الاحتياجات النفسية. يعني هل الاحتياجات النفسية هي فقط اتى بها الاسلام - [01:42:51](#)

لأ يعني حتى البوذي حتى الهندوسي حتى اي دين هو يرى ان الدين هو بيضة اله بعد ايش؟ نفسي روحاني وهذا البشر تدريكه. امسك من الالحاد الحاد ظاهرة قوم نوح كانوا متألهين. كفار قريش كانوا متألهين. انت ما تفكرش. كفار قريش - [01:43:10](#)

كانوا متألهين يعني عندهم حاجات نفسية كل الاديان المحرفة عندها تأله. بس هي مشكلتها كما قال. قال لكن لكن اكثر الشرك في بني ادم بايجاد اله اخر مع الله هذه مشكلة بني ادم في السطر الاخير شو قال؟ - [01:43:26](#)

يعني البشر يدركون حاجتهم للتأله كما يدركون حاجتهم للطعام والشراب. لكن شو مشكلتهم في حاجتهم للتأله انهم يشركون فيها كما فعل كفار قريش هم يدركون حاجتهم للتأله. لكن شو مشكلتهم؟ وضعوا اصنام - [01:43:43](#)

لتقربهم الى الله زلفى. ولا هم يقرون اننا نحتاج الى الله روحانيا وجدانيا لكن مشكلتهم شرك بهذا الاله. ووضع اشياء اضافية لهذا الاله. هذه هي المشكلة. هذه هي المشكلة. بالتالي الناس تتفق على دين الناس الطبيعية - [01:44:01](#)

هي تتفق على دين من جهتين تحتاج الى دين لانها في هناك جوع نفسي لا يملأه الا تآله وتحتاج الى دين لحاجتهم لعقد اجتماعي يحصرون به حوائجهم الدنيوية. ولذلك اخطر ما تفعله الالحاد المعاصر اليوم ما هو - [01:44:18](#)

والغاء البعد الاول للدين اكثر خطر في تاريخ البشرية هو ما يحصل الان انه هذا ما يحصل الان لم يكن في تاريخ البشرية القديم اكبر تغيير للفطرة الانسانية هو ما يحصل الان - [01:44:34](#)

انهم حصروا الدين فقط في الحاجة الاجتماعية قوانين وضعية تنظم الحالة الاجتماعية. والغوا الجانب الاخر من الدين وهو الاعظم وهو حاجة الناس جميعا الى ايش؟ الى التأله للاله فصار الالحاد ظاهرة معاصرة انه بس فكر بالدين والبعد الثاني - [01:44:50](#)

وعندهم الدين طبعا القانون الوضعي. ولا تفكر في الدين. بالبعد الاول. وهنا معنى عظيم جدا. فطرة الله التي فطر الناس عليها. وقولها الحديث السابق اني خلقت عبادي حنفاء اشتالتهم الشياطين. الله يقول خلقت الناس على فطرة سوية - [01:45:09](#)

اطلب الدين من بعدين شياطين الانس والجن عم يحاولوا يشوهوا هاي الفطرة ويجعل الدين فقط محصور في بعد واحد فقط اه حاجاتك الجنسية والطعام والشراب. طب وين حادث النفسية والروحانية؟ - [01:45:26](#)

المعاصر بقول لك سيبك منها. بدناش اياه. الدين افیون الشعوب. مش هيك اطلقوا قاعدتهم. الدين هو مخدر الشعوب. يقصدون الدين بالمعنى الاول. الدين مع الارتباط باله سيبك من هذا البعد وخلي الدين بس قوانين وضعية ترتبط بقوانين البشر. نعم - [01:45:40](#)

لهم الشكر في المحبة للامور المنزلة اعلانها وانواعها والمشركون في محبة الاله الذي يعبدونه وتعظيمه. ومحبة من يبلغ عنه ما يختص بهم ومحبة عمره ونواحيه. مشركون في غير ذلك ومشركون ايضا في محبة الجنس ما التزموهم من الواجبات المحرمات العامة. التي هي جلب جميعا ودفع من الضبعة عنهم جميعا. هذه المحبة هي محبة دينية كحب للدين الذي - [01:45:57](#)

حقا كان ابو طيلة وكذلك محبة ما يعين على ذلك ويوصل اليه لاجل ذلك في محبة دينية. وليس المقصود بالدين الحق مجرد المصلحة الدنيوية من اقامة العدل بين الناس في امور دنيوية - [01:46:17](#)

فيما يقول طوائف من المتفلسفة في مقصود النواميس والنبوات. نعم. فليس المقصود من الدين بمجرد امورنا الدنيوية بس انه نقيم حياتنا الدنيوية كما يقوله كثير من المتفلسفة. طيب كما يقول طائف من المتفلسفة في مقصود النواميس والنبوات ام ان المراد بها مجرد وضع ما يحتاج اليه مع ما يحتاج اليه معاش في الدنيا من القانون العدلي الذي ينتظم به معاشهم - [01:46:29](#)

لكن هذا قد يكون المقصود الفاضل الفلاسفة يقولون مقصود النبوات ان يأتي نبي بس يصلح العلاقات الاجتماعية بين الناس. هذا مقصود النبوات فقط استقامة حياة الدنيا ووضع قوانين دنيوية هذا مجلس المجالس التشريعية ماشية للبشرية. هذا مقصود ولكن المجالس او النبوات الالهية ليس هذا - [01:46:53](#)

فقط مقصودها. قال لكن هذا قد يكون المقصود في اديان من لم يؤمن بالله ورسله من اتباع الملوك ونحوهم. هذا نعم هذا هو المقصود زي ما قلت لكم في التشريعات الارضية - [01:47:13](#)

لاطباع الملوك ولكن ليس المقصود بالنبوات فقط اه اقامة العلاقات الاجتماعية بين الناس. بل ايضا اصلاح علاقة الناس بالاله. نعم. قال مثل قوم نوح ونمرودة وجنكيز وغيرهم فان كل خاتم على التتار هذا. نعم. ولا فينا كل طائفة من بني ادم يحتاجون الى التزام واجبات وترك محرمات يقوم بها معاشهم وحياتهم الدنيوية. وربما جعلوا مع ذلك - [01:47:23](#)

حكم به يستولون به على غيره من الاصناف ويقهرونه كفعل ملوك الظالمين مثل نيكي سخان فاذا لم يكن مقصود الدين والناموس الموضوع الا جلو منفعتي في الحياة الدنيا ودفع المضرة بها فليس لهؤلاء في الاخرة من خلاق. ثم انك ثم ان كان مع ذلك جاء ثم - [01:47:44](#)

كان مع ذلك جعلوه ليستولوا به على غيره من بني ادم يقرونهم. ففيني فرعون وجنكيز الخانة ولحمهم. كان جنكيز خان هو لم يضع فقط القانون من اجل ان يصلح حياته - [01:48:00](#)

حتى ليكون وسيلة الاستيلاء والاستبداد احيانا يعني الذين يضعون قوانين زي سويسرا دولة محايدة. فقط لاصلاح حياة الناس ها لسة اخاف شر من الذي يضع قانون مش فقط يصلح حياة الناس - [01:48:10](#)

حتى يستبد به كما تفعل امريكا وغيرها من الظالمين الفاسدين المجرمين. نعم قال هؤلاء من اعظم الناس عذابا في الاخرة كما قال تعالى. نعم. يتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعا يستضعف طائفة منهم - [01:48:26](#)

يمدح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين قال وقد خصى الله سبحانه قصة فرعون في غير موضع من القرآن وكان هو وقومه على دين على دين الله من دين الملوك. كما قال تعالى في قصة يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء - [01:48:41](#)

يا الله وهذا الملك كان فرعون يوسف وكان قبل فرعون موسى وفرعون اسم لمن يملك مصر من القبط. هو اسمه جنس كقيصر وكسرى ونجشي ونحو ذلك هؤلاء فرعون مش اسم شخص معين هو اسم لكل ملك من ملوك - [01:48:55](#)

الاقباط. نعم. قال وهؤلاء يموتوا فلسفة الصابئة المخدعة من المشائين. ومن سلك اللي هم جماعة ارسطو فلسفة ارسطو اسامة ميشائيل خير كانوا يتكلمون في الفلسفة وهم يمشون اهلا وسهلا من الملتزمين الى الميلالي في المسلمين واليهود والنصارى يجعلون الشرائع والنواميس والديانات من هذا الجنس لوضع قانون تتم به مصلحة الحياة الدنيا ولهذا لا يأمرؤن به - [01:49:09](#)

بالتوحيد وعبادة الله وحده ولا بالعمل للدار الاخرة ولا ينهاون فيها عن ايش هي القوانين الوضعية حتى من ينتسب الى الميلاد الذين يشتغلون بالقوانين الوضعية ما هدفهم؟ فقط اصلاح حياة الناس - [01:49:33](#)

وضع قوانين للحركات السير وما شابه ذلك والاشياء العامة لكن لا تجد فيها الامر بتوحيد الله واخلاص الدين لله ونبذ الشرك. هذه لا تجد في قوانين البشر للاسف. نعم. قال بل يأمرؤن فيها بالعدل والصدق والهواء والوفاء بالعهد يعني هذا احسن اشي انه يكون قالوا نحترم قيم الانسانية العدل والصدق وكذا بتعرف انه - [01:49:47](#)

المواثيق الدولية تجد احترام للقيم الانسانية وبن الله؟ بكل شرائحك الارضية وبن الله؟ وبن عبادة الله؟ هذا يقول لك هذا هو الفلسفة التي يحاول ابن تيمية ان يقويها. ان الاسلام لما يدعو الى الدين هو لا يدعو فقط من جانب تحقيق - [01:50:07](#)

الاحتياجات الانسانية الحسية. بل ايضا يدعو الى الدين لتحقيق الاحتياجات الروحانية النفسية انتم بشرائحكم الارضية انتم لغيتوا ذلك. وهذي اكبر خطر تشكله العلمانية اليوم ان انت خلاص احنا بننظم الحياة العامة. اما الدين يرجع لك عبد الدي العام ما تدينش الدعوة لله لله وله بني قيصر لقيصر يعني - [01:50:22](#)

في المساجد كذا. وهذا من اكبر الفساد الذي يحصل في الارض اليوم. ابعاد الشرائع الالهية ان تكون حاكمة على حياة الناس في علاقتهم مع الله. نعم قال ونحو ذلك من الامور التي لا تتم مصلحة الدنيا الا بها ويشرعون التأله لمخلصين المشركين. وقد تكلمت على اقسام الديانات في غير هذا الموضع وبينت الطبيعية والميلالية والشرعية - [01:50:42](#)

وانما جاء ذكر هذا وقوله يشرعون التأله للمخلصين والمشركون. يعني انه كل واحد بيعبد ربنا زي ما بده تمام؟ هربنا بعباد واحد اله واحد بدك تعبد مع اصنام واعبدوا. بقول لك هيك الحياة الارضية - [01:51:03](#)

انه اهم شي نعمل قانون ينظم حل اكلنا وشربنا. غير هيك التألق للمخلصين والمشركون. انت بتعبد اله واحد اعبد بدك تشرك اشرك. بدكش تعبد اله برضه يعني يا تكون ملحد برضو بيطلع لك خيار مش موضوعنا هذا مش موضوعنا. موضوعنا ننظم حياتنا الاجتماعية. نعم - [01:51:18](#)

يقيمون النواميس بانواع من الحيل والسحر والطللة السماتي كما وضعوه في كتب ذلك. ويقولون في بعض الطيالسمة هذا السحر يعني. نعم هذا يصلح لوضع النواميس كما يتواصلت القوامض الباطنية وكما كان يفعله سحرة فرعون وغيرهم واثارهم موجودة بذلك الى اليوم. وكما يفعله المشركون من الترك والهند في بلادهم. والمتفلسفة الصائمة تجعل ذلك جنسا لما - [01:51:35](#)

لما بعثت به الرسل من ايات ويجعلون موسى والسحرة والذين عارضوهم من جنس واحد وهؤلاء كما قال تعالى فيهم ولقد علموا لمن

اشتراه ما لهم في الآخرة من خلاق هم هم مقرون بان من فعل - [01:51:55](#)

كذلك لا تكون في الآخرة وانما يرجون ما فعلته في الدنيا. وان كان وان كان فيه بلوغ بعض الاعراض من رئاسة او شهوة. يعني لذلك الذين كانوا يتبعون السحر هم يريدون به مصالح دنيا. يعني يقول لك هؤلاء قوم لا ينظرون الى الامور الالهية - [01:52:05](#) قوم يفعلوا يعني سواء نبوات او سحر او اي شيء. المهم شيء ينظم الحياة يعني اي شيء يعطيهم منافع دنيوية. اجا من الشرائع ممكن.

اجا من السحر ممكن. مع فاليهود مثلا لما كانوا يتبعون السحر - [01:52:19](#)

علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. طب ليش بتتعاملوا فيه وانتم عارفين انه ما له كل الآخرة من خلاق؟ لانه شو همهم؟

الدنيا واصلاح امورهم الدنيوية باي طريقة - [01:52:36](#)

سواء عن طريق وحي او عن طريق سحر او عن لا يهتمون باختصار بالمصدر الذي سيصلحون به انه شريعة ولا بالشريعة؟ المهم

اصلاح الدنيا وتحصيل المنافع التي في وجهة نظرهم منافع طبعاً. نعم - [01:52:48](#)

كما قال الله تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. اذ ما فيه من الضرر يربو على ما فيه من الخير. فقال الله تعالى ولو انهم امنوا

واتقوا ومثوبة من عند الله خير ولو كانوا يعلمون. ولهذا كان ما نهى عنهم - [01:53:02](#)

من هذا الجنسي انما هو لكون الضرر فيه اغلب من المنفعة. فما ما ينفع الناس فلم ينهى الله عنه. ولهذا لما عرض على النبي صلى الله

عليه وسلم الرقى الرقى فاما مثلاً لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما - [01:53:12](#)

فرضت عليه الرقية قال لا بأس بها. انه هاي تنفع الناس واما السحر فان ضرره اكثر من نفعه واثمهما اكبر من نفعهما. لأ قال ما بدنا

ايها. نعم قال قال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل وقال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. وذكر البخاري في صحيحه في

استخراج سحر عن قتادة قال قلت سعيد المسيب رجل به طب او او - [01:53:22](#)

يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فما ينفع الناس فلم ينهى عنه. نعم. سعيد بن المسيب كان

يرى جواز فك السحر بالسحر - [01:53:42](#)

هذا قول السلف احنا ذكرنا ذلك انه هل يجوز ان يفك السحر بالسحر قولين اهل العلم بعض الناس يرى ان القول الثاني الاول قول

سعيد ابن المسيب طائف السلف ان تذهب الى الساحل اللي عقد السحر تقول له ايش - [01:53:55](#)

هل يجوز هذا؟ فيه خلاف بين السلف في هذا الذين اجازوا مثل سعيد ابن المسيب وغيره. لماذا اجازوه؟ مع انه سحر قالوا انما نهى

عن السحر الذي يراد به الضرر - [01:54:10](#)

واما هنا اذا شخص انعقد عليه سحر ورجع الى الساحل الذي سحره قلنا له فكوا عنه قال هذا لا يراد به الضرر بل يراد به مصلحته

فيجاز من باب مصلحة هذا المريض اللي مسكين مش عارف - [01:54:23](#)

يشفى والسحر ماسك عليه في حياته هذه مسألة اختلفوا فيها. هل يريد ان يقول لك ان الشارع انما نهى عن السحر الذي يضر. لذلك

ورد عن السلف جواز الرجوع الى الساحر لفك السحر - [01:54:38](#)

النشوة وفك السحر بالسحر. لانه هنا ليس المقصود به الضرر السحر ليش احنا بنمنعه لبعدين ما فيه من الشرك بالله ولما فيه من

الاضرار بالآخرين. شهادة الباب بسحر ايش بده يضر الناس - [01:54:51](#)

وقالوا هنا اذا كانوا يرادوا الرجوع الى الساحب ليفك سحره وهذا سيحتاج فيه الى سحر يعني. تمام؟ الى تعاون مع العفاريت تعاونه

فبالتالي هنا بعد ان يضر مراحل لان هنا بالعكس احنا نريد ان نرفع الضرر عن هذا المسحور فلذلك اجازه بعضهم. واما الذين نهوا عن

فك - [01:55:04](#)

فانما بعدهم ان هؤلاء يتعاونون مع كثرة ومردد الشياطين. فالاصل ان لا يعاونوا على ذلك وقع الخلاف في ذلك والله اعلم. نعم. قال

فصل واذا كان الحب هو اصل كل عمل من حقنا باطل وهو اصل الاعمال قاعدة هذا الكتاب - [01:55:23](#)

واذا كان الحب اصل كل عمل من حق وباطل. طيب قال هو اصل الاعمال الدينية وغيرها واصل الاعمال الدينية حب الله ورسوله حب

الله ورسوله كما ان اصل اقوال دينية تصديق الله ورسوله والتصديق بالمحبة واصل الايمان. هو قول وعمل كما قد بين في غير هذا

الموضع. معلوم ان قوة المحبة لكل محبوب فهو التصديق والمحبوب - [01:55:39](#)

حبة هو اصل الايمان. مش فالتصديق بالمحبة التصديق والمحبة. نعم. لانه المحبة هو اصل الاعمال الدينية. والتصديق اصل الاقوال الدينية. تمام انت اعمال عمل تصديق للاخبار الدين فعل وخبر. فالخبر تصدقه والفعل تعمله. العمل مبدأه على المحبة الخبر مبدأه على التصديق. طيب. قال معلوما ان قوة المحبة - [01:55:57](#)

لكل محبوب انه يتفاوت الناس وهي تفاوتا عظيما. ويتفاوت حال الشخص الواحد في محبة الشيء الواحد. لما يرجع بده يقول لك والحب اصل كل اعمال لما يرجع هنا بده ينتقل لفكرة اخرى في ضمن هاي القاعدة. هو يضع القاعدة العامة في خلال هذا الكتاب - [01:56:22](#)

ان الحب اصل كل الاعمال كل ما يرجع يكررها بده ينطلق لبعد فلسفي اخر فيها. ياخذك لجهة اخرى. لذلك هذا الكتاب تحتاج ان تقرأه اكثر من مرة حتى تعيد اه ترتيب الافكار الفلسفية التي يريد ابن تيمية ان يوصلها اليك. نعم - [01:56:37](#)

قالوا لا تفوتوا حال الشخص الواحد بمحبة الشيء الواحد بحيث يقوى الحب وتارة ويضع فتارة. بل يقدر تبدل اقوى الحب باقوى البغض وبالعكس. قال تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [01:56:54](#)

بالمودة وقد كفروا بما جاءكم الحق الى قوله. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم تعبدون الا كفرنا بكم غداوة البغضاء. ابراهيم هو امام الحنفاء الذين يحبهم الله يحبونه. وهو خليل الله. طيب. ايضا افرض ما كنتم تعبدون. الى قوله لا احب الافلين. الذي فطر السماوات - [01:57:04](#)

حنيفة يحبونهم كحب الله. ولا ريب ان محبة المؤمنين لربهم. ايوا بان محبة مؤمن لربهم اعظم المحبات وكذلك محبة الله لهم هي محبة عظيمة جدا. كما في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه وسلم انه قال يقول الله تعالى من عبد المؤمنون يحبون الله والله يحب - [01:57:24](#)

ايضا الحديث معروف. طيب. وقد تأول الجهمية هذه المحاب. هذا مر معنا فكرة ملجامية كيف فهموا ان نفوا محبة العبد لله ونفوا محبة الله للعبد. ليش نفوا محبة العبد لله؟ - [01:57:40](#)

كما قالوا لا مناسبة بين المخلوق والخالق قالوا حتى يحب العبد ربه. شيخ مرة معنا في كتاب العبودية. ونفوا محبة الله للعبد لانه اصلا ينفون الصفات كلها. ومنها ستكون صفة المحبة - [01:57:55](#)

فقالوا محبة الله والاحسان اليه. وهذا التأويل حقيقة ليس فقط عند الجهمية بل حتى عند الاشعرية والماتريدية. طيب. قال طائفة اخرى من صفاتية من صفاته قالوا هي ارادة الاحسان. وربما قال كلا من - [01:58:08](#)

كلا من القوانين بعض المنتجين الى السنة من اصحابه ما نحن غيرهم. طبعاً لان هؤلاء خلطوا قليلا بعض المنتسبين الى السنة من اصحاب احمد خلطوا قليلا في تعريف المحبة وفي تعريف محبة الله وغضب الله. نعم - [01:58:23](#)

قال وسالف الامة وائمة السنة على قول محبة على ما هي عليه. على ما هي عليه انها ليست صفة ابتداء فعلية. بل هي معنى يقوم في ذات الله وليست هي ارادة الاحسان او ايصال الاحسان - [01:58:38](#)

هي صفة ذاتية تقوم في ذات الله. هذا مذهب السلف. نعم. قال وكذلك محمد العبد لربه يفسرها كثير من هؤلاء بانها ارادة العبادة له. اه والجامعية نفس الشيء. يقولون العبد لله - [01:58:49](#)

ان تحب الله مش معناته انه ان في قلبك مشاعر حب لله لأ يقولون محبة العبد لله يعني ارادة عبادة الله يعيدونها الى الارادة سواء من الله للعبد او من العبد الى الرب - [01:59:01](#)

والى التقرب اليه ولا يثبتون ان العبد له مشاعر حقيقية في ذاته مشاعر حب لله سبحانه وتعالى وهذا كله كلام فاسد. نعم واهلا وسهلا في امتي وائمة السنة ومشايخ المعرفة وعامة اهل الايمان متفقون على خلاف هؤلاء على قولها ولمعطلتي من اصل الدين بل هم متفقون على انه لا يكون بشيء من انواع محبته اعظم محبة العبد لربه - [01:59:14](#)

كما قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله وقال تعالى وشفيت الله يقوم يحب ما يحبونه وقال تعالى وان كان ابائكم وابنائكم واخوانكم

الى اخر الاية في قوله اليكم من الله - [01:59:33](#)

رسوله. فاذا الله ورسوله يحب. نعم. قال في المرضى الا ان يكون الله ورسوله احب اليه من اهلنا والاموال. حتى يكون الجهاد في

سبيل الله الذي هو من كمال الايمان. قال تعالى - [01:59:43](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لما ارتابوا جاهدوا باموالهم وانفسهم فبالله اولئك هم الصادقون. ولهذا وصف الله له الذين يحبون وهو بالجهاد. فقال تعالى من يصد منكم عن دينه صفت الله بقوم يحبهم يحبونه اذلة على اعلی ومنها اعزة الله وصف الذين

هو يحب - [01:59:53](#)

بأنهم مجاهدون. نعم. قال يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة. امة تنازع الناس في لفظ العشق فمن الناس من اهم من اهل هل

يصح ان نقول اذا فهمنا ان الانسان - [02:00:10](#)

كل اعمالى عن المحبة وان المحبة يجب ان تكون حقيقة لله عز وجل. هو يريد ان يقعد لك. ان محبة الانسان منها تصدر الاعمال طب

ما هي المحبة الصحيحة اذا التي يجب ان تكون عندي هي محبة الله - [02:00:20](#)

حتى تصدر اعمالى كلها عن ماذا؟ عن محبتي لله طب هل هو محبة الله شيء ثابت فعلا قال لك الذين يؤولونها الجهمية اما هي حقيقة

معنى حقيقي اشي اسمه محبة الله سبحانه وتعالى - [02:00:34](#)

لانه هي اذا لم توجد فان كل اعمالك لن تصدر عن محبة نافعة جيدة. وانما ستصدر عن محبة باطلة فاسدة. فلذلك هنا في هذا الفصل

يريد ان فكرة ان الحب هو مصدر كل الاعمال؟ طب ما هي الحب النافع - [02:00:50](#)

الذي ستظهر هنا اعمال نافعة حب الله. فلاحظ فلسفة الجهمية في حب الله كيف ستؤثر على هاي القاعدة برجع بقول لكم في اول

الدرس. ابن تيمية عم يعيد صياغة الفلسفة الاسلامية من جديد - [02:01:06](#)

انه مش مش يعني بعض الناس بقرأ هاي الامور بس يحاول يفهم المسطرة. هناك بعدين. في فرق بين نفهم النص وفي فرق انه نفهم

ابن تيمية صح؟ كنت فاهم النص انه خلص احنا فهمنا شو بحكي هون - [02:01:18](#)

ابن تيمية ايش هو؟ الى اين يريد ان يصل بنا؟ هو بده يقول لك الجهمية لما نفوا محبة العبد لله وفسروها انها مجرد ارادة العبادة له

انت ضربت جزء من التصور الاسلامي - [02:01:31](#)

ومن الفلسفة الصحيحة الحقيقية. لا ما دمنا نقول ان الحب مصدر الاعمال وان الحب الصحيح هو حب الله لا بد يبقى حب حقيقي

من العبد لله. فتفسير المحبة من الله لعبده او من العبد لربه بشكل خاطئ سيؤثر - [02:01:46](#)

على القاعدة الكلية وهي ادنى اصل كل الاعمال من الحب لازم نفسر المحبة بالمعنى الصحيح. لانه اذا اختل تفسير المحبة بالمعنى

الصحيح القاعدة نفسها انضربت فلا بد نقول الاعمال تصدر عن المحبة مش اي اصل قل فكرة الكتاب - [02:02:01](#)

طب ما هي المحبة النافعة محبة الله ثم محبة رسوله صلى الله عليه وسلم طب في اشي اسمه محبة الله يا عبدالرحمن؟ اه طبعا ابو

الجهمية بقولوا فش اسمه محبة العبد لربه. لانه لا مناسبة بينهما. ويروحوا بتأولوها بانها ايش - [02:02:18](#)

ارادة العبادة له لا بقول لك انت هيك ضربت الاصل الفكرة. لازم يكون المحبة بمعناها الحقيقي وهي المشاعر المشاعر القائمة في

النفس لابد تكون حاضرة. والا نفس القاعدة التي احنا بنينا عليها الكتاب وهي قاعدة في طبيعة الحركة الانسانية راحت - [02:02:34](#)

طب هل يجوز ان نقول ابن تيمية في نهضة العشق كما صدرت في كثير من الرسائل هل يجوز اطلاق العشق على الله؟ وعرفنا هذا

العشق من باب التصورات تصورات ولا من باب - [02:02:52](#)

الاعمال مش مر معنا الخلاف اختلفوا نعم. هل العشق هو تصور وخيال او ارادة وعمل؟ فاذا قلنا انه تصور ولا يجوز اطلاقه على ماذا؟

على الله سبحانه وتعالى. ليه انها حالة مرضية عند الفلاسفة - [02:03:05](#)

العشق اذا قلنا من باب التغيرات والتصورات هي حالة مرضية. وبالتالي لا يسع ان تقول انك اعشق الله لانه معاناتها ان اهلك مرض

واذا قمنا العشق من باب الايرادات وهنا البعض تساهل فيها. اذا قمنا العشق ما بالايرادات فالبعض تساهل في اطلاقها على الله. لكن

حقيقة ابن تيمية يقول لا حتى هاي ما بصير. لان العشق انه يطلق في العرف - [02:03:24](#)

انا علاقتي ماذا؟ الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل هكذا على فليس من الادب ان نطلقها على علاقة العبد بربه اذكروا هذا ولا الزمن الجميل هادا يا جماعة. لان هذي مرمى انا في اي رسالة. شفاء القلوب واسقامها. ان العشق هل هو عبارة عن تصورات ولا ارادات. واذا قلنا تطورات - [02:03:43](#)

شو ما تصورها عند الفلاسفة مرض ونشبه الزهايمر يعني مرض يشفي حاله منها. اكيد انه لا يصلح اطلاقه على الله. واذا قلنا من باب ايوه هاي القصة هاي. واذا قلنا انه من باب - [02:04:02](#)

الايرادات اجاز البعض اطلاقا يشخر الله من هذا الباب. ذكر لكن حقيقة ابن تيمية يخطئ هذا بالصحيح انه خاطئ لان العشق حتى لو من باب الايرادات هو في العرف يطلق على علاقة محرمة. فلا يصح اطلاقه على الله. طيب - [02:04:14](#)

اللهم تنازل عن الناس في لفظ العشق في من الناس من الكلام وغيرهم من اطلق هذا اللفظ على في حق الله. كما كما روى عبد الواحد ابن زيد فيما يؤثره عن احد الانبياء عن انبياء الله - [02:04:29](#)

يقال عشقني وعشقتي. وقال هؤلاء هذا كلام مش تابت اصلا نعم قال وقال هؤلاء العشق والمحبة الكاملة التامة واولى الناس بذلك هو الله. فانه هو الذي يحب ان يحب اكمل محبة. وكذلك هو يحب عبده محبة كاملة. ولو قيل ان العشق هو منت المحبة - [02:04:39](#)

واقصاها ونحو ذلك فهذا المعنى حق من العبد فانه يحب ربه منتهى المحبة واقصاها والله يحب عبده مثل ابراهيم محمد صلى الله عليه وسلم صلوا عليهما وسلم تسليما اقصى محبة تكون للعبادة ومنتهى المحبة وهما خليل الله - [02:04:54](#)

كما ثبت في الصحيح عن انه قال ان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذوا ابراهيم خليلا وقال لو كنت متخذنا من اهل من اهل الارض خليلا لاتخذت ابو بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله. وذهب الطوائف من اهل العلم - [02:05:08](#)

الى انكار ذلك في حق الله ولا ريب ان هذا اللفظ ليس مطلوبا عن ائمة السلف. والذين انكروه لهم والذين انكروه لهم من جهة اللفظ ماخذان. من جهة المعنى ماخذان. ولا ريب ان هذا الصحيح ان - [02:05:18](#)

هذا اللفظ هو العشق في حق الله. تمام اما من جهة اللفظ فان هذا اللفظ ليس عن السلفي هو باب الاسماء والصفات يتبع فيها الالفاظ الشرعية. فلا نطلق الا ما يرد به الاثر. والاولون يستدلون بمثل قوله عبدالواحد - [02:05:28](#)

ابن زيد ابن وغيره ونحوه. يعني هو يقول ابن تيمية الان وقال هؤلاء الذين اطلقوا العشق على الله يعني ان العبد يعشق الهه. ماذا قصده بالعشق في بداية الصفحة هي المحبة الكاملة التامة - [02:05:42](#)

هسا بقول لك ابن تيمية لو قيل ان العشق هو بمعنى المحبة الكاملة التامة هذا المعنى احنا ما لنا اشكال معه فان العبد مغضوب منه ان يحب الله محبة كاملة تامة. لكن مشكلتنا مع ايش - [02:05:56](#)

الف الصلاة فوقها يا اخي لو قيل ان العشق ومنتهى المحبة فهذا معنى حق. امين. احنا مش مختلفين ان العبد يجب ان يحب الله والمحبة التامة. لكن احنا هل يطلق هذا اللفظ على المحبة التامة قال ولا ريب ان هذا اللفظ ليس مأثورا عن السلف - [02:06:08](#)

والذين انكروه من جهة الذي لهم اخذان. والذين انكروه لهم من جهة اللفظ ما اخذان ومن جهة المعنى ما اخذان. خلينا نشوف تفضل واذا كان بهذا المعنى ما خطأ اذا كان فعلا هو يرى انه معنى العشق هو منتهى المحبة - [02:06:26](#)

لا هو يقول المعنى صح. بس اللفظ هل يطلق على يعني هل يستعمل هذا اللفظ للتعبير به عن منتهى المحبة؟ طائفة خلاص يعني بما انه يقعد بهذا المعنى كانه يعني - [02:06:45](#)

موافقهم بهذا بس خلاص هذه وجهة نظرهم يعني بس ولو قيل بس ولو قيل مين اللي بحكي ولو قيل ابن تيمية صحيح ولو قيل حتى لو قال ماشي العشق هي المحبة الكاملة التامة. يعني اذا قيل بهذا المعنى. ولو قيل ان العشق من دون محبة ونحو ذلك. فهذا المعنى - [02:07:03](#)

هذا المعنى حق يعني هذا المعنى بيقول لك حق تمام؟ فانه العبد يحب ربه ومنتهى. والله يحب عبده. ايضا محبة متناهية كمحبته مثلا لابراهيم ومحمد الخلة. لكن هل سنوافقهم على اللفظة - [02:07:25](#)

انا اعتقد ان هذه العبارة مستقلة لا لا مش مشكلة بس انا اقصد انه انا بدي اوصل قناعة ابن تيمية اه. نوعا ما وجهة نظرك يعني اذا

حمل العشق بهذا المعنى - 02:07:40

لا انا ما اعتقد انه يقول ذلك. انا اقتل ولو قيل يعني هو يقول انه هذا المعنى صحيح. احنا لا نخالفهم فيه البتة. ولو قيل ان العشق

ومنتهى المحبة فهذا - 02:07:55

احنا ما عنا في مشكلة لكن اه هل سنوافق على اطلاق اللفظ ولا لا؟ الطائفة الثانية بتقول لأ العشق مش هيك معنا هي لا ترفض اطلاق العشق لفظا ومعنى اما الطائفة الاولى هي بتقول ان اللفظ العشق معناه صحيح بالنسبة لنا فنحن قد نتفق معها في المعنى لكن لا

ريب ان السلف لم يطلق واد المعنى. انا اعتقد هذا - 02:08:07

المواصلة اشار اليه اظن في كتابه امراض القلوب. طيب وهؤلاء يقولون هذا من الاسرائيليات التي لا يجوز الاعتماد عليها انكروه من

جهة اللفظ وما اخذ ومن جهة المعنى ما اخذ اما من جهة اللفظ فقالوا - 02:08:30

من جهة اللفظ فقالوا فان هذا اللفظ فان هذا اللفظ ليس مأثورا عن السلف وباب الاسماء والصفات التي يتبع فيه الالفاظ الشرعية

وهذا فلا تطلق فلا ننطق الا ما يرد به الاثر - 02:08:44

قالوا الاول يستدلون بمثل قول عبد الواحد بن زيد ونحوه وهؤلاء يقولون هذا من الاسرائيليات التي لا يوجد الاعتماد عليها في هذا

حديث رواه عبدالله بن زيد ان النبي قال اعشقني واعشقه - 02:08:53

هذا اسرائيلي. هذا الخبر لا يبنى عليه علم. نعم. قال فان ثبوت مثل هذا الكلام عن عن الله لا يعلم الا من جهة نبينا صلى الله عليه

وسلم. عليه الصلاة والسلام. وذلك غير مأثور عنه. نحن لا نصدق بما ينقل عن - 02:09:03

متقدمين الا ان يكون عندنا ما يصدقه. كما لا نكذب الا بما نعلم انه كذب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب

فلا تصدقوا ولا تكذبهم. فاما ان يحدثكم بباطل فتصدقوهم بما يحدثكم بكلمة بحق - 02:09:13

تكذبوه. هذا الودع يقتضي الامتناع من اطلاق الا عند الجزم بتحريمه في جميع الشرائع المأخذ الثاني ان المعروف من استعمال هذا

اللفظ في اللغة انما هو في محبة جنس النكاح مثل حب الانسان وهذا الوجه اظن في كلمة لا ساقطة شو رأيكم - 02:09:23

سخونة وهذا الوجه يقتضي الامتناع من الاطلاق الا عند الجزم ولا تتوقعوا انه فيلا ساخطة وهذا الوجه لا يقتضي الامتناع من الاطلاق

الا عند الجزم بتحريمه في جميع الشرائع كلمة لا ساقطة لانه في استثناء هنا - 02:09:37

ان يمتنع من اطلاق لفظ العشق بسبب هذه الحجة هي شو الحجة هاي ؟ ان اللفظ ليس مأثورا عن السلف وباب الاسماء والصفات يتبع

فيه الالفاظ الشرعية. مش قال ؟ والاولون يستدلون بمثل قول عبد الواحد. فهؤلاء يغون قول عبدالواحد عن ذاك النبي هادي من

اسرائيليات - 02:09:55

ايش نقول يقول فهذه وهذا الوجه يعني الرد على عدم استعمال العشق بسبب هذا الوجه ايش هو؟ هل يقتضي الامتناع من لا

يقتضي الامتناع من الاطلاق هيك لازم تكون. لا يقتضي الامتناع من الاطلاق الا عند الجزم بتحريم اطلاق لفظ العشق في جميع -

02:10:14

الشرائع لكن اذا ثبت اطلاقه في بعض الشرائع ماشي حتى لو لم يرد عن نبينا صلى الله عليه وسلم بالصحيح انه قاله لا يمتنع لانه ما

دام صحة ادبيا اطلاقه على الله في شريعة موسى - 02:10:35

اذا صحف شريعتنا نطلق على الله حتى ولو لم يرد عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه استعمله. فبهذا يقول هذا الوجه ليس من اقوى

الوجوه في عدم جواز استعمال لفظ العشق. يعني حتى تأكد انه - 02:10:51

جميع الشرائع كان ممنوع. انه اذا ثبت في بعض الشرائع استعماله اذا في شريعتنا سيكون مقبولا. وهذه الامور لا تختلف فيها الشرائع.

يعني مش راح يكون عيب في شريعتنا محترم في شريعة سابقة يعني - 02:11:04

هذا الوجه على نفس انه لم يغب عن السلف اصلا. اه. انه هذا عدم وروده لا يقتضي. صح هذا هو. يعني عدم وروده عن النبي عليه

الصلاة والسلام اللي هو السلف. يعني السلف لا يقتضي الامتناع من اطلاقه - 02:11:17

الا حتى تجزم انه ممنوع في جميع الشرائع انت مش جاهز من احسنت. احسنت. فكلمة لا ساقطة هنا. قل اعطيني دقيقة القلم كمل

والمأخذ الثاني ان معروفة من استعمال هذا اللفظ ان في اللغة انما هو في محبة جنس النكاح. هذا اللي بنتميه عادة يعتمد عليه. اللي هو العرف استعمال العشق عادة يكون - [02:11:32](#)

العلاقة مع النساء. تمام مثل حب الانسان الادمي مثله ممن يستمتع به من من امرأة او صبي. فلا يكاد يستعمل هذا اللفظ في محبة الانسان لولده واقارب وطنه وماله ودينه وغير ذلك. ولا في محبته - [02:11:54](#)

لغير صورتهم مثل محبة الادمي لعلمه ودينه وشجاعته وكرمه وانساءه واحسانه ونحو ذلك. بل مشهور من لفظ العشق ومحبة النكاح ومقدماته محبة النكاح ومقدماته فالعاشق يريد الاستمتاع بالنظر الى المعشوق وسماع كلامه ومباشرته بالقبلة والحس والمعانقة او الوطء. وان كثير وان كان كثير من عشاق لا يختار وطى. بل يحب - [02:12:05](#)

بل يحب تقبيل ومعانقة موطئته. محبوبتي اظن مش موطئتي معبوبة وان كان كثير من المشايخ لا يختار الوطء من يحب تقويم ومعانقة محبوبته. وكيف صارت الموطوءات ولا يحب الود اصلا - [02:12:24](#)

الكلام غلط ليه يقولون اذا نكح المعشوق فسد الحب. هكذا يقولون يعني قالتها احدى المرأة من العرب قيل لها كانت تعشق هل كشف لك ثوبا او شيء قالت لا اذا نكح المحبوب فسد الحب - [02:12:39](#)

فكانوا يقولون ان الذي يعشق امرأة اذا زنا بها راحة المحبة ما عانت العلاقة علاقة عشق حقيقي ابتذلت فكانوا يقولون العشق الحقيقي لا يكون فيه زنا العشق الحقيقي لا يكن فيه زنا. لانه تعلم انك بمجرد ان يعني آآ تطأها. احسن ابتدائي. هانت عليك - [02:12:59](#)

فهمتم هذا معنى كلامي ان الاكثر العشاق لا لا يريدون الوصول يعني اذكرينا قرأت قبل فترة امرأة سئلت يعني كان رجل يتعشقه فسألت يعني هل دخل بك يعني زنا بك؟ قالت لا قال ذاك طالب ولد يعني - [02:13:23](#)

سأله هل زنى يعني ام هل كان بينك وبين معشوقك يعني عفوا وطأ فقالت لا اذا نكح نعم اذا نكح العشق فسد. وانما ذاك طالب ولد. اللي بده زنا هذا مش طالب عشق هذا طالب الدواة ولا الذرية - [02:13:45](#)

يريد الوطء اما العاشق الحقيقي يكون همه يعني للمس والنظر والقبلة ولا يصل الى ذاك البعد الاخير يعني. لانه ذاك اذا وصل اليه انتهى كل شيء. نعم وهو يحب مقدمات الوطء وكم ممن اشتغل بالوسيلة عن المقصود ثم لفظ وكم من مشتغل بالوسيلة عن المقصود؟ يعني المقصود هو الوطء بس هو هذا مشتغل بالوسيلة - [02:14:02](#)

وترك المقصود يعني وهو ماذا؟ القبلة وما شابه ذلك باعتبارها وسيلة للوصول الى الوطن. نعم قال ثم لفظ العشق قد يستعمل في غير ذلك اما على سير التواطؤ فيكون حقيقة في القدر المشترك مع نسب المجاز. لكن التعادل في محبة الله من يفهم او يوههم معنى الفاسد وهو ان الله يحب ويحب كما - [02:14:23](#)

كما يحب ويحب كما تحب صور الادميين. الله يحب ان ينظر له شهوة وهذا والعياذ بالله لا يجوز هذا كفر المعنى تمام؟ اللي هو لو قصده الانسان فبالتالي خلص ما بدنا نستعمل لفظ العشق من هذا المعنى الاخلاقي خرينا نقول. او الاطلاق الفاسد نعم. قال كما صور الادميين التي نستمتع بمعاشرتها ووطئها - [02:14:39](#)

اتحب الحور العين؟ نعم. قال وهذا المعنى من اعظم الكفر. نعم. وان كان قد بلغ الى هذا الكفر تخيل ان بعض الصوفية الاتحادية جماعة ابن عربي واشكالهم وصلوا الى هذا - [02:15:01](#)

يتكلمون عن الله بلفظ العشق ويتكلمون ان يعني التلذذ والاشتواء هذا كفر يعني كيف تتكلم عن الله بهذا البعد انت؟ اين تصل التصورات الفاسدة والفلاسف الفلسفة الفاسدة بالانسان؟ نعم قال الذين يقولون انه عين موجودات ويقولون ما نكحت سوى نفسه وهو الناكح والمنكوح. نعم هو كيف وصل الى ذلك؟ ما دام الاتحادية يقولون ان الله اتحد بالمخلوقات - [02:15:14](#)

فانت اي امرأة ولو زوجتك عندهم هناك احه الله فيها هكذا يقولون. ستعرف حجم الكفر في هذا الكلام. حجم الكفر والعياذ بالله فيقولون الناكح ما نكح سوى نفسه. لانه عندهم - [02:15:39](#)

عند الاتحاد الله فيك والله فيها واتحد الله في كل مخلوقاته. فانت لم تنكح سوى نفسك فهمتم كيف لما تنكح جوا نفسك لانه انت الله

فيك والله فيها فكله دخل ببعضه - [02:15:54](#)

هذا العدو والعياذ بالله هذا لا يقوله انسان يعرف ما يقول اصلا ولذلك شيخ الاسلام وغيرهم لماذا شددوا في التكفير الاتحادية الكرام يعني والعياذ بالله. نعم. قال وكذلك الذين يقولون بحلول العام بحلول العام وهو حلول الله في المخلوقات. والذين يقولون بالاتحاد في صور معينة او بحلوله فيها كما يقول الغليظ والنصارى - [02:16:07](#)

نعم النصارى يقولون ان الله لا يحل في كل المخلوقات. مثلا النصارى عندهم الله يحل في من؟ في عيسى ابن مريم. الصوفية مثلا ممكن يقولوا بالحلول الخاص بعضهم عشان الحلول الخاصة المعين - [02:16:26](#)
يعني هدول اللي استقشوا شوي وكان كله كفر طبعاً. ان الله عز وجل لا يحل فيكم بل يحل مثلاً في صورة سيدنا الرفاعي او يحل في صورة سيدنا البدوي يرون ان الحلول خاص بصورة معينة. نعم - [02:16:38](#)

قال ان هؤلاء يصفون بما يوصف به البشر من النكاح تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد. من هؤلاء من يعرفوا سورة الصور الجميلة. ويزعموا انه يتجلى في - [02:16:49](#)
وانه انما يحب مظاهر جماله. وقد من ساد يقول الله يحل في الصور الجميلة يعني صورة شاب جميل او امرأة جميلة ممكن الله يحل فيها. بس شاب مش جميل امرأة مش جميل الله لا يعزه. هذا كله كفر يعني - [02:17:00](#)

نعم والله ما اعرف ممكن. هم احسنت حتى يصور انفسهم النظر الحرام كلامه صحيح يعني ينظرون الى النساء ويقولون نحن ننظر الى الله باعتبار ان الله يحل في الصور الجميلة. وهذا كله كفر. نعم. قال وقد بسطنا الكلام في كفر وضلل في غير هذا الموضع فمن زعم ان الله يحب او يعشق واثار لهذا المعنى فهو اعظم كفراً من اليهود والنصارى - [02:17:13](#)
يعني فمن زعم ان الله يحب او يعشق وقصده هذا المعنى المحبة او العشق الشهواني فهذا اعظم كفراً من اليهود والنصارى انه حتى النصارى لما قالوا ان الله يحل في عيسى - [02:17:35](#)

ما وصلوا انها حلول يقتضي الشهوة. يعني ما قالوا حتى هذا البعد. نعم وامل المآخذ المعنوي فهو ان اذا عرفنا المآخذ اللفظيين لمن يمنع اطلاق لفظ العشق. خلينا نأخذ المآخذ المعنوية لهم - [02:17:50](#)
قد يستعمل في على سبيل التواطؤ على سبيل النجاسة هو فقط انه ينفوه من باب انه اشتهارا بعد الفاسد. نعم ليس لانه هو لازم لهذا هذا الفازل لكن لو انه اشتهر فيه - [02:18:03](#)

الو ومن المآخذ المعنوية فهو ان العشق هل هو فساد في الحب والارادة او فساد في الادراك والمعرفة؟ هذا اللي اخذناه سابقاً. العشق هل هو مشكلة معرفية؟ ولا فساد في - [02:18:26](#)

والارادة. طيب قال قيل ان العشق هو الافراط في الحب حتى يزيد على قصد الواجب. فاذا افراط كان مذموماً فاسداً. مفسداً للقلب والجسم كما قال تعالى فيطعم الذي في قلبه مرض. فمن صار مفرداً - [02:18:37](#)

صار مريضاً كالافراط في الغضب والافراط في الفرح والحزن. وهذا الافراط وقد يكون في محبة الانسان لصورته وقد يكون في محبته الى غير ذلك. كالافراط في حب الاهل والمال والحط باكل شربه وسائر الاحوال الانسان - [02:18:49](#)

وهذا المعنى متنوع في حق الله من جهتين فان الله لا يحب محبة لا يحبك ان الله لا يحب محبة زائدة زيادة عن العدل. في اشي اسمه ان والله في محبة الله افراط والله هذا بحب ربنا زيادة - [02:18:59](#)

هسا في قماش واحد بحب زوجته زيادة بحب كذا. اذا قلنا العشق هو الافراط في المحبة. يعني المبالغة عن قدر الاعتدال لا يجوز اطلاق هذا المعنى على الله. لان الله فحش اشي اسمه بحب ربنا زيادة عن اللزوم. هذا الكلام كفر. نعم - [02:19:12](#)

قال فان الله لا يحب محبة لا يحب لا يحب محبة الجملة بعدها قال محبة عباده من الله محبة المؤمنين له. ومحبة عباده ليس له حد اه صح صحيح. انا غلطت وهو بيتكلم ابتداء هنا عن الانسان. انه لا يحب الله محبة زائلة. طيب. كلامك صحيح. قال فان الله لا يحب احداً من مخلوقات - [02:19:27](#)

في محبة زائدة فلا نقول ان الله يعشق والمخلوقات لا تعشقه اذا قلنا بهذا المعنى لانا نعم. ومحبة عباده له ليس لها حد تنتهي اليه.

حتى نقول انه يحب الله زائل. طيب - 02:19:50

بل الواجب ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نعم. كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث ممكن في وجد حلاوة الايمان كان الله ورسوله واحب اليهما. ومن كان يحب المرء يحب لله وان يكره وان كان - 02:20:03
بعد اذ انقض الله منه كما يكره ان يقذف في النار دلوقتي في صحيح لا يوجد العبد حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احبابي مما سواهم الى محبة لا نهاية لها. نعم. قال وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليهم من والده وولده والناس

اجمعين - 02:20:13

ان عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء فقال الان يا عمر وايضا في الاية احب اليكم من الله ورسوله. محبة الله يجب ان تكون اعلى كل شيء. طيب. ان العشق هو فساد في ادراكه والتخيل. المعنى الاول هو اذا اذا جعلنا العشق

- 02:20:27

الايرادات يعني الايرادات فهو افراط في الحب وهذا لا يصح ان يوصف به الله او يوصف محبة العبد لله به واذا قيل العشق ومن باب التخيلات والتصورات والمعارف فليل ان العشق هو ماذا - 02:20:45

وفساد في الادراك والتخيل والمعرفة وعبرة عن خبل يعني في العقل ان العاشق نعم. قال فان العاشق يخير له معشوق على خلاف ما هو به حتى يصيبه ما يصيبه من داء العشق. سبحان الله! اكيد. فان العاشق يتخيل صورة معشوقه على - 02:21:01

خلاف ما هو عليه حتى يستلذ منه حتى القاذورات قلت لكم هاي قصة سابقة. يستلذ منه حتى القاذورات وهي حالة مرضية ان ان يعشق امرأة فيستلذ منها حتى البصاق والنخاع هذا معناته الاسلام فعلا ضيع الرجاء - 02:21:17

تمام بطل يشوف الامور كما هي في الواقع. نعم. قال ولو ادركه على الوجه الصحيح لم يبلغ الى حد العشق كان ابن مسعود يقول اذا اذا يعني اشتبه عليك امرأة واشتهيت امرأة لا تحل لك. فتذكر مناتها - 02:21:33

برجع بقول هذا كلامي ابن مسعود لمن؟ لمن لم يصل درجة العشق يعني لسة اللي لساته في درجة دون العشق الاصل الانسان الصوي لو اشتهى شيئا من النزاع وتذكر التي فيها من المنافع انه ماذا يحصل؟ يعني ترجع له حالته السوية يعني - 02:21:47

لكن العاشق لا يمكن انك تتكلم معه بهذا البعد. ليه انه وحتى هاي ضربت معه. تمام قال ولهذا يقول اطباء العشق مرض الوسواسين يشبه من مال فيدعونهم لامراض دماغية التي تفسد التخيل كما يفسده المريخويا. واذا كان الامر كذلك امتنع بحق الله من الجانبين.

فان الله بكل - 02:22:03

من الجانبين ان الله عاشق والمخلوق عاشق. نعم. سبحانه ان يكون عنده خلل. وكذلك المخلوق هذا ليس يمدح فيه. نعم قاله سميع بصير مقدس ونزه عن نقص او خلل في سمعه وبصره وعلمه. والمحبون له عبادته المؤمنون الذين امنوا به وعرفوا بما تعرف به اليهم

من اسمائه واياته. وما قذفه في - 02:22:19

من الوان معرفته فليست محبتهم اياه عن اعتقاد فاسد. نعم. لكن قد يقال ان كثير ممن يكون فيه نوع محبة الله قد يكون معها

اعتقاد فاسد. اذ الحب يستتبع الشعور. لا يستدعي - 02:22:40

التصريح المعرفي لا سيما لا سيما من كان من عقلاء المجانين. الذين عندهم محبة الله والتألق. وفيهم فساد عقل فهؤلاء قد يصيب احدهم ما يصيب العشاق بحق الله. ومعهم حب شديد ونوع من الاعتقاد الفاسد - 02:22:50

يعني هو يريد ان يقول لك فقط من باب الاستدراك ان بعض الناس الذين يحبون الله من اهل التصوف جماعة الفناء والشهود قد

يصل به محبة لله الى اعتقاد فاسد في المحبة - 02:23:00

سيصل الى شيء من الاخطاء هو لا لو في حال يقظته لو قلت له انت هيك بتعمل في المحل بقول لك لا انا اعوذ بالله. بس طريقته

الخاطئة في تطبيق المحبة قد - 02:23:13

عنده خلل في شيء من الاعتقادات الفاسدة فيها. قال وكثيرا ما يعطي لاهل المحبة من الشكر والفناء ويعتريه مثل هذه الانواع من الخطأ في اثناء المحبة او ممارسة المحبة مع الله. طيب. ولا اعظم مما يصيب السكران بالخمر وسكران بالصور. يعني السكراء -

واحد يسكر بصورة استقرا بالصور يعني شاف صورة جميلة فصقل بها بعضهم كان الصوفية يقول انه فان هي في صورة يعني من شدة محبته لله صار عنده حالة من غثيان او عدم الادراك. طبعاً هذه لم تحصل في - 02:23:40

محبة النبي عليه الصلاة والسلام لله. ولا في محبة الصحابة. فهذا تصرف خاطئ. قد يعذر صاحبه لكن بقول لك ليس هذه هي المحبة المطلوبة. هذا معنى انه هو تصور فاسد في اثناء - 02:23:56

حبة حبة نعم. قال كما قال تعالى في قوم لوط انهم لفي سكرتهم يعمهون. فالحب له ستر اعظم من سكر الشراب كما قيل. سكران سكر هون وسكر مدامة. ومتى افاقة - 02:24:06

قال معلوم انه المدام هي الخمر يعني اه. يعني يقول واحد فيه سكر عشق وسكر خمر. هذا كيف بده يستيقظ؟ كيف بده يصحح؟ طيب قال معلوم انه في حال السكر والفناء تنقص المعرفة والتمييز. ويضطرب العقل والعلم فيحصل في ظل ذلك من الاعتقادات

والتخيلات الفاسدة كما هو من جنس العشق الذي فيه فساد الاعتقاد. وهؤلاء محمودون على ما - 02:24:17

من محبة الله الصوفية الذين يصلون الى هذه المراحل في الحب شوفي ابن تيمية يحاول يكون منصف معهم. قال لك هاظا المحمودون من جهة ايش؟ انه محبة ربنا عندهم. طيب - 02:24:36

قال اما واما ما معهم من اعتقاد فاسد وعمل فاسد لم يشرعه الله ورسوله فلا يحمدون على ذلك. نعم. لكن ان كانوا مغلوبين على ذلك بغير تفريط منهم ولا عدوان كانوا معذورين وان كان اذا كان اشى غلبه - 02:24:46

ربنا يسامحه قالوا ان كان ذلك للتفريط فيما امروا به وتعديهم حدود الله فهم مذنبون في ذلك فهم مذنبون نعم. قال مثلما يصيب كثير ممن يهيج حبه عند سماع البكاء والتصديق والشاعر الغزلية - 02:24:57

انواع من الاعتقادات والايارات التي فيها الحق والباطل وقد يغلب هذا تارة هذا تارة اذا سمع قصيدة في الغزل يروح يطبقها على الله تمام كثيراً يفعل الصوفي بنروح نطبق القصيدة الغزالية على - 02:25:09

رب العزة سبحانه وتعالى وبصير عنده مواجيد ويتقلب ويوقع شوفوا بعض المقاطع وفجأة ولا هو واقع عالارض يعني يقول لك شو بدنا نسوي تمام. محبة الله ضل فيه فريقان من الناس. اه اذا هو لماذا يؤكد؟ هنا في هذا الفصل يريد ان يخبرك ان باب محبة الله -

02:25:21

ظل فيه الجهمية فنفوا اشى اسمه محبة الله. وقالوا اصل لا مناسبة بينهم. وظل فيه كثير من الصوفية فزادوا في محبة الله اشياء ليست منها وهذا مر معنا في كتاب العبودية بالضبط نفس نفس الكلام. العبودية ولا رسالة اخرى اظن. مرة معنا نفس التقسيم ان هناك

من يغلو في المحبة فينفوها. وهناك من يغلو فيها فيثبتها - 02:25:39

على صورة غير شرعية يجعلها من جنس العشق وما شابه ذلك وكلاهما خطأ وانما المحبة الشرعية. طيب قال العلمية جحدوها وكذبوا الجامي ومن صار مركبهم. قال فريق من اهل التعبد والتصوف والزهد ادخلوا فيه من التقيدات والايارات الفاسدة -

02:25:59

طيب. وهؤلاء يشبهون المشركين. ولهذا يكون الاول في اشباه اليهود استكبروا عن محبة الله لما نفوا محبة الله وهؤلاء الثاني العباد مشركون انهم ادخلوا في محبة الله ما ليس منها من الامور. طيب. قال وقد امرنا الله ان تجعلوا يعني اشركوا لما قالوا - 02:26:17

الحلول والاتحاد وما شابه ذلك. طيب قال وقد امرنا الله تعالى ان نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فصل. ومن المعلوم ان اظن الماخذين ان هو هل هو من باب اذا قلنا انه من باب - 02:26:39

الادراك والمعرفة هذا ماخذ واذا قلنا من باب التخيل والايارات فهذا ماخذ اخر قال فصل ومن المعلوم ان كل محبة وبغضة فانه يتبعها اللذة والم. طيب. الان بدنا نرجع الى هذا الفصل السابق اذا كان هدفه - 02:27:07

ضبط مفهوم المحبة لله بعيدا عن الجهمية وبعيدا عن الصوفية الفصل السابق خلصنا ختامته طيب يعني انت بدك تحاول كل فصل تفهم شو الفقرة اللي فيه الفصل القبلي كان بيتكلم فيه عن محبة الله عن الحب. انه مناط الاعمال وانه يؤدي الى الدين - 02:27:25

والدين اذا مبني على الحب بمعنيين بمعنى احتياج الناس اليه في تحصيل معاشهم واحتياج الناس اليه في تحصيل قلوبهم تمام صوتها ده. كمل المحبوب لذة وفراقه يكون فيه الم. لا خليك من المعلوم انا صرحت معك ومن المعلوم ان كل محبة وبغضة في -

02:27:42

لذة والم. نعم كل كل المحبة بتخليك تعمل فعل والفعل ايوه هذا اللي بحكي انا عنه بسم الله بسم الله قال فصل ومن المعلوم ان كل محبة وبغضة فانه يتبعها لذة والم - 02:28:04

المحبيب لذة وفراقه يكون فيه الم. نحن نفهم الان انت ايش بتحبه المحبة تولد عمل صحيح والعمل يولد لذة نعام اسي ولد ماذا؟ انت بتحب الطعام المحبة خلتنى اكل الطعام - 02:29:32

فلما ادركته اصبح عندي ايش ماذا انت تحب الزواج يا شيخ عبدالرحمن؟ المحبة ولدت عمل انك رحت تزوجت. الزواج يولد ماذا؟ لذة كذلك المبعوض شيء انت تبغضه اذا صار معك شو رح يصير - 02:29:54

الم اي شيء انت تبغضه اذا وقع وحصل سيورث بعضه ماذا؟ الم المرض مثلا انت بتحب المرضى بغضور الانسان يبغض المرض فاذا حصل به مرض يصبح الم. ولذلك انت اصلا تبغض المرض. لانك لا تريد ان يحصل النتيجة وهي الالام. طيب. قال في نيل المحبوب لذة وفراقه يكون فيه الم. وفي نيل المكروه - 02:30:11

في العافية منه تكون فيه لذة. جميل يعني هي كالحياة. طيب. قال فاللذة تكون بعد ادراك المشتى والمحبة تدعو الى ادراكه. فاللذة متى تكون بعد ادراك الشيء الذي تحبه مرت معنا ان اللذة ادراك الملائم اذا بتذكره. طيب. قال في المحبة العليا الفاعلة ادراك الملائم نحو المشتى. فالمحبة هي العلة الفاعلية. انا احببت - 02:30:35

فعلت فعلت حصلت لذة. واللذة والسرور هي الغاية. طيب. قال واللذات الموجودة في الدنيا ثلاثة اجناس. صح. فالان الان بده يربط لك مفهوم المحبة في الفاض الفصل هذا الفصل هو سيعقده ليؤسس فلسفة معينة. وهي ان المحبة - 02:30:56
توصل للذة هاي خلاصة الفصل بعطيك اياها من الان. المحبة توصل الى ايش الى اللذة بس بايظ من المحبة الا فاعلية. انا احببت شيئا فعلته اصبحت لذة. طب خليني اتكلم شو هي اللذات اللي في العالم - 02:31:13

ما هي اللذات اللي هي موجودة في العالم؟ عندك ثلاث لذات بالذات جسدية وللذات توهمية نفسية ولذات عقلية معرفية. هذا سيأتي الي هو هذا التقسيم. ان اللذات انت ايش الاشى اللي يعمل لك لذة؟ اللذات هي ماذا؟ اما جسدية لذة نكاح - 02:31:29
طعام شراب لذات نفسية توهمية لذة الشهرة لذة ثناء عليك لذة ان تكون محط اعيان انظار الجميع ولذات معرفية لذة انك تقرأ معلومة. يا الله ما احلاها! تقرأ قرآن! يا الله ما اجمله! هاي بسموها لذة تتعلق بالمعرفة - 02:31:50

جل البشر وين عقلهم؟ الحسية بس طعام جراب نكاح بعضهم عنده حب اللذات ايش؟ المعنوية. جماعة البيوتيوبرز اللي هو ليل ونهار. بس بده يشوف المتابعين وكذا وقديش حصلت وقديش تابعوني وكذا وقديش والاضواء - 02:32:11
النجوم والكاميرات هاي بسموها لذات ايش؟ نفسية وقليل هم اصحاب اللذات العقلية اللي لذته ان يدرك فكر ان يكتب كتاب ان ينشئ عقلا هذا هو من قلة من البشر - 02:32:28

طيب خلينا نشوف عن اقسام اللذات. قال واللذات الموجودة في الدنيا ثلاثة اجناس. فجنس بالجسد تارة كالاكل والنكاح ونحوهما مما يكون باحساس الجسد. فان انواع المأكول والملبوس يباشرها الجسد. وجنس يكون مما يتخيله يتوهمه بنفسه ونفس غيره. اللي هي اللذات النفسية اللي حكيت عنها الوهمية. نعم - 02:32:44

قال كمدح لا هو التعظيم له والطاعة له. فان ذلك لذيق محبوب له كما ان فوات الاكل والشرب يؤلمه واكله واكل ما يضره يؤلمه. وكذلك فوت فوات الكرامة بحيث لا يكون - 02:33:03

له قدر عند احد ولا منزلة يؤلمه. شيئا هذا يؤكد انه انت لما احد ما يقدرك مش بالالم؟ مما يدل على انه ايش التكريم والشعور بالاهتمام لذة شيء دوابات يعني. نعم. قال كما يؤلمه ترك الاكل والشرب ويؤلمه الذم والاهانة. كما يؤلمه الاكل والشرب الذي يضره -

02:33:13

فالمأكول والمنكوح هي اجساد تنال بالجسد. اجساد يعني محسوسات تنال بماذا؟ بلغة الجسد وان يتلذذ بوجودها ويتألم بفقدانها ولحصول ما يضر منها. واما الكرامة في النفوس اذا كانت النفوس ملائمة له موافقة له. من يعتقد فيه بان يعتقد فيما - [02:33:32](#) يوافقه بالمحبة والتعظيم. كان ذلك مما يوجب لذته. ولذته بادراك ذلك ملائمة من الناس. ومدحهم ومدحهم مظهر لاعتقادهم. المظهر يعني يعني انا متى اشعر باللذة؟ لما اشعر انه الاماني يعتقد في ما يسرني - [02:33:49](#) قال بان يعتقد فيه ما يسره لما اعرف انه انت بتعتقد في اشياء بتسرني انا بكون يساعد ماذا؟ بلذة لما اعرف انك انت تعتقد في ما يسرني وانت كيف طبعاً سطور هذا الاعتقاد - [02:34:06](#) من خلال المدح والثناء باللسان. طيب. الجنس الثالث من المحبات. عفوا. قال والجنس الثالث ان يكون ما يعلمه بقلبه وروحه وب عقله كذلك. اه جزء ثالث ياه لذة ما يعلمه بعقله وقلبه - [02:34:24](#) اللي هي اللذات المعرفية باختصار اذا عندك لذة جسدية لذة نفسية خلينا نسميها. لذة قلبية عقلية وهي لذات المعارف. طيب. قال اكلت تلذذ بذكر الله ومعرفته. يعني التلذذ الناس بذكر الله ومن اي اجناس الملذات - [02:34:40](#) الملذات العقلية المعرفية. نعم. قال معرفة الحق وتعليمه بالجهل. اما البسيط وهو عدم الذين يهتمون بهذه اللذات اكثر ما يؤلم شو هو؟ الجهل اللي لذاته عقلية اكثر ما يؤلمه اني يا زلمة كيف انا جيت هاي الشغلة؟ - [02:34:58](#) شاعر بس في ناس والله جاهل ثلاث ارباع دينه والله مو فارق عنده. ايوه هذا فارق. لانه خلص هو كل عقله في لذاته الجسدية ما عنده ابعد من ذلك. نعم. قال وهو عدم الكلام - [02:35:15](#) واما المركب وهو اعتقاد باطل كما يتألم الجسد بعدم غذاءه تارة بالتغذي ان الجهل جهل بسيط وجهل مركب كما تعرفون. نعم. قال وكذلك النفس تتألم ومعادن من غذائها وموافقة الناس واکرامهم تارة. وبالتغذي وضده هو مخالفتهم واهانتهم. وكذلك القلب يتألم بعدم غذائه وهو العلم للحق وذكر الله - [02:35:27](#) فهذا الذي يريد الوصول اليه الان القلب الان بعد ما اعطاك انواع اللذات اه القلب اله نوع من اللذة الله عز وجل بواسع حكمته وضع للجسد لذة وهذه لا لا نمنعها بل هي صحيحة - [02:35:47](#) وهي لذة الطعام والشراب والنكاح. وبها تستقيم الحياة. ووضع للنفوس لذة وهي لذة حب الثناء وهذه جميلة. واجعل لي لسان صدق سيدنا ابراهيم دعا فيها. يعني هو مش خطأ ان تحب الذكر الحسن - [02:36:07](#) يعني هذه اللذة مش مذمومة. المذموم انه يصير عندك ايش؟ هوس لكن ان الانسان يحب الثناء اصلا انسان ما عندوش غيره وما عندوش قيمة اللي عادي ينصب عليها فقضية انك تحب الكرامة لنفسك هذه لذة مقبولة - [02:36:22](#) اذا هناك لذة جسدية وهناك لذة نفسية وهناك لذة قلبية. هذا اللي بده يوصل له ابن تيمية ما هي اللذة القلبية ان تعرف الله وتذكره يعني كما ان الله وضع للجسد لذة ووضع للنفوس لذة ووضع للقلب لذة - [02:36:37](#) اكثر الناس لا يعبئون باللذة الثالثة ولا يصلون اليها وهي لذة القلب. وما لذة القلب ان يعبد الله وان يذكر وان يستحضر بالخشوع في الصلاة وفي الاذكار. هذه لذة القلب وبه سعادته. فاذا انت ما عملتها انت لم تعطي القلب - [02:36:54](#) سعادته. نعم قال فكذلك القلب يتألم بعدم غذاءه وهو العلم الحق وذكر الله تارة والتغذي بالضد وهو ذكر الباطل واعتقاده اخرى. فالقلب يتألم بعدم اعطاء غذاءه وهو الجهل البسيط عدم معرفته بالله ويتألم ايضا بماذا؟ بالتغذي بضد ذلك وهو العقائد الفاسدة والبدع فكلها سيؤذي القلب - [02:37:11](#) الجهل البسيط والجهل المركب. طيب. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل احد يحب ان تؤتى مآدبته. وان مآدبة الله هي القرآن. نعم. مآدبة ومآدبة يجوز بالفتح والضم - [02:37:34](#) والمآدبية ماذا هي الوعاء اللي عفوا الطعام الذي يدعى اليه الناس. طيب. قالوا هذه النباتات الثلاثة لذات الحسية والاهمية والعقلية وقد علمت ان كل فخلق الله في الحي من قوى الادراك والحركة فانما خلقه لحكمة. في ذلك من جلب المنفعة للحية ودفع المضرة عنه ما هو ما هو من عظيم نعم الله عليه. والله سبحانه - [02:37:44](#)

مباحث الرسل لتكميم الفطرة وتقريرها لا بتحويلها وتغييرها. فاذا اذا هذه اللذات اخواني فطرية. اللذة الجسدية الجسدية واللذة النفسية واللذة القلبية العقلية هذه لذات ايش نقول؟ فطرية. والرسل عندما جاءت بالشرائع ما جاءت الرسل لتلغي اللذات الحسية. بتقول لك - [02:38:04](#)

لأ ما بدناش لذات حسية. خلوكم كلكم عاللذات العقلية لأ. الرسل جاءت لتكبيّل الفطر وتقريرها. لا لتحويلها وتغييرها الطائع الالهية جاءت لتضبط هذه اللذات الثلاث وتعطي كل لذة حجمها المناسب الصحيح - [02:38:25](#)
فنحن عندما لا نعطي كل لذة حجمها المناسب الصحيح. نحن نخالف الفطرة ونخالف الشرائع. كلام عظيم هنا. نعم قالوا انزل معهم الكتاب والميزان يقوم الناس بالقسط والله شرع لنا الدين. فهو يريد ان يقول لك شغلتين - [02:38:42](#)
اذا اللذات ثلاث حسية وهمية عقلية ثم الله سبحانه وتعالى وضع في الانسان قوى ادراك وحركة هدفها ماذا تحصيل اللذات الحسية والنفسية والعقلية. والرسل جاءت بالشرائع لتحصيل اللذات الحسية شو معنى كلامه؟ وقد علمت انما كلما خلقت - [02:38:56](#)
الله في الكائن الحي من قوى الادراك والحركة فانما خلقه لحكمة. ماذا يقصد لحكمة؟ يعني لتحصيل لذة من هذه اللذات اذا الاعضاء الجسدية والحركات اللي ربنا وهبنا اياها هي لتحصيل اللذة من هذه اللذات. والشرائع الرسولية للانبيااء ايضاً جاءت لتضبط هذه اللذات. ولم تأتي هذه - [02:39:15](#)

وهذه الشرائع لابطال هذه اللذات ومدافعتها. بل اتت لضبطها كل واحدة في مسارها الصحيح. نعم قال والله سبحانه وبعث الرسل لتكميم الفطرة وتقليلها لا بتحويلها وتغييرها. وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوموا انزل الكتاب - [02:39:36](#)
شريعة والميزان حتى تعطي كل لذة ميزانها الصحيح لتقوم حياة الناس بالقسط بالعدل في كل لذة من هذه اللذات لا تطغى لذة على اخرى لا تؤثر واحدة فما بصير حتى اللذة القلبية تؤثر على اللذة الحسية. ما بصير واحد يقول انا خلص بدي - [02:39:53](#)
اشتغل بالذكر بدي اشتغل بالذات العقلية ما بديش اتزوج لأ وغلط بدك تعطي كل شيء مساحته الصحيحة انا اعادي الناس تهيني كذا انا من الذات النفسية استغنيت عنها. لا غلط - [02:40:13](#)

بدك بدك تحترم نفسك وتعطيها قيمتها في الوجود هذا ترى كلام عظيم جدا في فهم طبيعة الشرائع. انها جاءت لتخلق توازن بين هذه اللذات الثلاث وليس لتطغى واحدة على الاخرى. لانه بعض - [02:40:27](#)
الصوفية يظن انه مكسب انه اللذات العقلية تطغى على الحسية والنفسية. لا لا مش مكسب وليس هذا هو طبيعة الشرائع الالهية. نعم. قال الله شرع من ما فيه استعمال هذه القوى على وجه العدل والهدال الذي فيه صلاح الدنيا والاخرة. ومن المعلوم ان قوى الحركة في الجسد هي التي هي حركات الله شرع من الدين ما يرشد القوة - [02:40:41](#)
القوى والحركات للتوازن بين اللذات. شرع من الدين ما يرشد القوى والحركات للتوازن بين اللذات. ومن المعلوم ان قوى الحركة في نعم قال مؤمن المعلوم ان قوى الحركة في الجسد التي هي حركات طبيعية متى لم تكن على وجه الاعتدال والا فسد الجسد. وكذلك قوى الادراك والحركة - [02:41:01](#)

فيها واواء والتي فيها وفي النفس متى لم تكن على وجهة دله والا فسد الجسد؟ انا هذا النص شعرتي فيه قلق شوي وكذلك هو الادراك والحركة التي فيه يعني في الجسد وفي النفس متى لم تكن على وجه الاعتدال؟ - [02:41:21](#)
طيب ماشي ممكن ماشي يعني الحركات الجسدية والنفسية لم تكن روجوا الاعتدال فسد الجسد طيب والحركة الطبيعية ليس في حصن ولا ارادة. قسمنا الحركات سابقا احنا كمان انه اللذات ثلاث والحركات ثلاث شو هي الحركات؟ - [02:41:34](#)
وقصرية واختيارية صح؟ الطبيعية زي ما حكينا حركة الرمش حركات المريم والامعاء اللي احنا بنتحكمش فيها. بس هي ماشية على طبيعتها. الحركة القصرية انك تقرأ على فعل شيء لا تريده. الحركة الاختيارية هي الحركة اللي انت بدك اياها وتنشئها. فيقول -

[02:41:48](#)

الحركات الطبيعية والحركة الطبيعية ليس فيها حس ولا ارادة. ليش؟ لانه كما قلنا. مش انت عم بتسيطر على حركة امعائك هي من الطبيعة كذا هكذا. مش انت اللي عم بتسيطر في الجملة على حركة قلبك - [02:42:08](#)

قلبك متحرك حركة طبيعية من الله. فالحركة الطبيعية ليس فيها حس ولا ارادة. يعني انت مش عم تتدخل فيها. طيب وهذه لا تكون عن حركة ارادية كما تقدم في الفصول السابقة. لكن ايوه. قال لكن لا يكون ذلك النصف المتحرك بطبعه كحركة الغذاء قبل ان يصرفه هاي زائدة - [02:42:21](#)

لكن يكون ذلك في نفس المتحرك بطبعه لا عم تعكس المعنى. اذا هذه الحركة الطبيعية مرة معناها هي مش حركة ارادية وانما تكون في نفس المتحرك بطبيعته اللي ربنا خلقه عليها - [02:42:40](#)

ذكر الله هنا والله اعلم عم بعكس المعنى. مثل حركة الغذاء قبل ان يصرف من القبر والدبر حركة الغذاء في البريء ثم في الامعاء ثم في كذا انت بتتحرك عفوا انت في حدا بيكون متحكم فيها - [02:42:54](#)

هي حركة طبيعية بطبيعة هذه الامعاء. وليس لي فيها اختيار. طيب. قال الله سبحانه وقد شرع من هذه اللذات ما فيه صلاح حال الانسان في الدنيا وجعل اللذة التامة بذلك في الدار الآخرة - [02:43:09](#)

كما اخبر الله بذلك على الف ورسل بان هي دار القرية واليه تنتهي حركة العباد. واللذة هي الغاية من حركات ارادية فتكون غاية من لذاته عند عند الغاية من الحركات. اذا - [02:43:19](#)

لذة هي الغاية من الحركات الارادية صح؟ احنا قلنا المحبة تنتج حركات ارادية والحركات الارادية تنتج لذة مش هي الترتيب في الانسان. المحبة تنتج حركة حار عمل الحركة توصلك للذة. فلذلك قال اذا فاللذة اصبحت ماذا؟ هي الغاية - [02:43:29](#)

المحبة هي المنشأ واللذة هي الغاية في الحركات الارادية فتكون وبالتالي ما دامت اللذة هي الغاية من الحركات فالغاية من اللذات يعني اعلى اللذات تكون عند ايش؟ عند الاغاية من الحركات عندما تمارس - [02:43:55](#)

اعلى الحركات. يعني كلما كانت الحركة اعلى كلما ازدادت مقدار ايش اللذة التي ستحصلها متى تحصل اعلى اللذات؟ لما تمارس اعلى الحركات تمام قالوا لا يخالف ما يوجد في الوسيلة والطريق فان الموجود فيها من من اللذات بقدر ما يعين على الوصول الى المقتول التام. طيب طيب اعلى اللذات زي ما حكينا الوصول الى الله - [02:44:15](#)

الى الجنة قبل شوي بان كما اخبر ذلك عن اساتذة رسله ان اللذة التامة انما هي في ايش؟ في الدار الآخرة الوصول الى الله سبحانه وتعالى. بالتالي هو يريد ان يقول لك - [02:44:40](#)

الغاية من اللذات عند الغاية من الحركات. فانت كلما اجتهدت اكثر في الحركات اذا بتصح التعبير كلما وصلت الى الغاية من اللذات. بالتالي كلما كان الانسان افضل عملا في الدنيا - [02:44:51](#)

كلما كان اعلى لذة في جنات النعيم سيكون في طبقة اعلى من طبقات غيره. طب هل هذا يعني اذا كانت الغاية من اللذات مرتبطة بالغاية من الحركات انه وانا اثناء الحركة - [02:45:05](#)

بحاول اوصل لغاية اللذة لن تكون هناك لذات جزئية في الطريق شيخ عبدالرحمن هو هادا اللي بده يقول لك اياه ولماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يؤسس لمفهوم عظيم ترى اخواني الرجل هذا مش سهل - [02:45:23](#)

يريد ان يقول لك ماذا؟ لما يقول ولا يخالف ما يوجد في الوسيلة والطريق. فان الموجود فيها من اللذات بقدر ما يعين على الوصول الى المقصود التام. اللي هي اللذة التامة - [02:45:36](#)

ان بعض الناس يظن انه الحياة الدنيا احنا بنشتغل فيها ما رح نشعر باللذة. واحنا بنتعبد الله نوصل الجنة هي انت عم تصلي وبتصوم وعم تتعبد. هاي طريق بالتالي لن تشعر فيها بايش؟ في اثناء الطريق باللذة. ستشعر باللذة متى - [02:45:46](#)

لما تصل الى الله يقول لك لا كوني انا بصلي وبصوم وبجاهد وسيلة للوصول الى اللذة التامة وهي الله. لا يعني هذا انني لن احصل لذات وانا ماشي احصل برضو لذات في الدنيا - [02:46:07](#)

حتى قبل ان اصل الى الله سبحانه وتعالى في الجنة وهذا معنى عظيم. راح يركز عليه بطريقة صراحة فخمة بعد قليل. هاي الفكرة انه في هناك لذات جزئية ربنا بيعطيك اياها في الدنيا لانه هي وقود الوقود - [02:46:23](#)

ايه يا كابتن خليك بقول لك مستمر ولا بدونها تنقل فيك الحياة. فيقول ولا يخالف هذا ما يوجد في الوسيلة والطريق اكتب من

الذات الجزئية حتى تفهم المعنى فان الموجود فيها اي في هذه الوسائل والطرق من الذات الجزئية بقدر ما يعينك على الوصول الى اللذة التامة اللي هو المقصود التام - [02:46:36](#)

وكل لذة وان اقرأ. قال وكل لذة وان جلت هي في نفسها مقصودة مقصودة لنفسها. طبعاً جل كلمة جل تأتي بسببها من الابداد معنا عظمت وتأتي معنا قلت مجلة من تأتي بمعنى عظمت وتأتي بمعنى قلت. فالذي يظهر لي ان المعنى وان جلت يعني وان قلت. يعني كل لذة - [02:46:56](#)

في اثناء الطريق ولو كانت قليلة هي في نفسها مقصودة هي في نفسها مقصودة لنفسها اذا المقصود لنفسه هو اللذة. شو يعني يعني كل لذة ربنا بعطيك اياها في اثناء الطريق - [02:47:19](#)

هي مقصودة صحي مش اللذة التامة والمنتهى. لكن ربنا بده اياك تحصلها في اثناء طريقك وسيرك الى الله. فلذة الصلاة التلذذ بالصلاة. التلذذ بقراءة القرآن. هل هذه الذات مقصودة لنفسها؟ يعني انا اطلبها - [02:47:37](#)

وان كانت ليست هي المنتهى منتهى النهايات. انه منتهى النهايات في اللذة هو الله سبحانه وتعالى. لكن هي مقصودة ولو كانت صغيرة قال لكن من الذات ايوة. قال لكن من الذات ما يكون عوناً على ما هو اكثر منه ايضاً. اه هاي هي. فهي وان كانت مقصودة لكن المراد منها ان تكون عوناً - [02:47:55](#)

الا ما هو اعلى منى وهي الوصول الى الله في النهاية. فاذا مقصودة لنفسها من جهة ومقصودة لغيرها. من جهة اخرى باعتبارها انها خطوة في الوصول الى الله نعم. قال فيكون مقصوداً لنفسه بقدره ويكون مقصوداً لغيره بقدر ذلك. بقدر ذلك الغير. نعم. قال وهذا من تمام نعمة الله على عباده وكل ما يتنعمون به اذا استعملوه على وجه العدل الذي - [02:48:17](#)

شرعه اوصله به الى ما هو اعظم نعمة منه اي اشي ربنا بعطيك اياه اذا استعملت القرآن بالشكل الصحيح. استعملت الصلاة وظفت هذه الامور فان بالشكل الصحيح فانك ستصل الى الله سبحانه وتعالى بكامل - [02:48:39](#)

السعادة والطمأنينة. نعم. قالوا لذات الجنة ايضاً تتضاعف وتتزايد كما شاء الله تعالى. ان الله يقول ان الله يقول كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. اعددت لعبادي الصالحين - [02:48:53](#)

وقد قال تعالى في كتابه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. ولهذا باعث الله روسنا وبشرهم مبشرين مبشرين بنعمة الله التامة في جنتهما طاعة مع الذكرى الذي انزل اليهم واستعمل القصة الذي بعثوا به منذرين بتعظيم عقاب الله لمن اعرض عن ذلك وعصاهم فكان من الظالمين - [02:49:03](#)

قال تعالى قال تعالى اهبط منها جميعاً من بعضكم لبعض عدو فان ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن الذكر فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة اعمى. قال تعالى - [02:49:20](#)

طبعاً نتبع هدايا فلا خوفنا عليهم وهم يحزنون. والذين كفروا كذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار. هدى الله سبحانه وتعالى يحصل تلك الذات في الدنيا وفي الآخرة. طيب. قال وقد غلطت المتفلسفة من الصبيغة والمشركين ونحوهم ومن حذى حذوهم ممن صنف في اصناف هذه الذات. كرازي وغيره في امر هذه كرازي له كتاب اسمه - [02:49:31](#)

الذات الرازي له كتاب اسمه اقسام الذات بين فيه الكلام عن الذات. طيب قال حتى جرهم ذلك الى الدين الفاسد في الدنيا باعتقادات الفاسدة والعبادات والزهاديات الفاسدة. والى الى التكليف بحقيقة ما اخبر الله به على السن ورسله من وعده وعيده.

فصاروا تاركين - [02:49:50](#)

لا ينفعهم من لذات الدنيا معرضين عما خلقوا لهم لذات الآخرة. ومعتادين عن ذلك باخذ ما يضرهم مما يظنون انه لذة في الدنيا. او موصل للذة في الدنيا وهم في ذلك ان يتبعون الا الظن - [02:50:06](#)

انه ماذا هو الاعظم؟ كل من لم يبني لذته وانواع الذات والوصول اليها على الشريعة الالهية والوحي الالهية في منهج التعبد والتنسك ظل في باب الذات ظل اولاً في تحديد الذات حقيقة. وظل في المسالك التي توصل اليها. وهذا كثير في المتكلمة وفي الصوفية.

نعم. قال فجعل المقاصد والوسائل فكان - [02:50:16](#)

فجهلوا المقاصد ما هي الذات المطلوبة فعلا؟ والوسائل الموصلة اليها فعلا فكانوا ضالين. نعم. قال فكانوا ضالين يقصدون ما ينفعهم. يرددهم ولا يعرف وهم لا يعرفون اين مقصودهم ولا الطريق اليه. وصار عامتهم غواة منهمك - [02:50:38](#)

في اللذات التي قد تضرهم. نعم. والنصارى ضارعوهم بارعوهم في بعض ذلك شابهوهم يعني نعم. قال بارعوهم في بعض ذلك حين كذبوا بكثير مما وعدوا به في الآخرة من الذهب - [02:50:54](#)

اخوكم مروان النصارى لا يؤمنون ان في الجنة طعام وشراب مثلاً يرون انه الطعام والشراب والنكاح الجنة ليس لذة. فنفوا انه في الجنة طعام وشراب ونكاح تمام وهذا جهل في تحديد انواع اللذات. نعم - [02:51:04](#)

ونظّل بما ابتدعوه من عباداته فكان يضل ايضا النصارى في ايش فيما ابتدعوه من العبادات رهبانية ابتدعوها والتنسّق والانقطاع التام وهذا برضه خطأ. فاختأوا في اللذات التي في الجنة واخطأوا في الطريق الموصل اليها. وهي البدع التي احدثوها في دينهم في الدنيا. فلا هم في الجنة ضبطوا اللذات - [02:51:22](#)

ولا هم في الدنيا ضبطوا الوسائل الموصلة الى تلك اللذات. نعم. قال كما قال تعالى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. ولهذا - [02:51:43](#)

على عوامهم الغي واتباع الشهوات واتباع شهوات الغي. اذ لم يحرموا عليهم شيء من مطاعم المشارب. واما اليهود فهم اعلم بالمقصود وطريقه فهو لكنهم غواة قصاة مغضوب عليهم ويتبين ذلك باصليين احدهم. اليهود اعلم من النصارى - [02:51:53](#)

وهم عارفون بالمقصود وعارفون بالطريق لكنهم ايش معرضون لذلك غضب عليهم. اما النصارى هم جاهلون باللذات وجاهلون بالطرق فهم ضالون. نعم ويتبين ذلك فلسطين احدهما انهم اعتقدوا ان لذات الحسية والوهمية ليست لذات في الحقيقة وانما هي دفع الام. وربما ويتبين ذلك باصليين لابد يبين لك - [02:52:07](#)

مشكلة المتفلسفة من الصابئة والمشرّكين والنصارى واليهود. كل هؤلاء مش احنا نقول غلطوا في تحديد اللذات وفي تحديد وسلاح ابن تيمية ماذا يفعل اخواني في كل فصل عم يعطيك الفلسفات الخاطئة الموجودة. يعني في الفصل الماضي اعطاك فلسفة المتكلمين والعباد الخاطي في تهديد مفهوم المحبة. في هذا الفصل عم يعطيك - [02:52:31](#)

الفاقد والفلسفات الخاطئة التي انشأها المشركون والصابئون واليهود والنصارى والمتكلمون في ماذا؟ في تحديد اللذات وفي تحديد الوسائل الموصلة اليها. فقال وخطأ هؤلاء يتبين باصليين. احدهما واحد هذا كلام مهم هنا هذا الكلام - [02:52:53](#)

احدهما انهم اعتقدوا ان اللذات الحسية والوهمية ليست لذات في الحقيقة. هذي اول اشي الذين كتبوا في فلسفة اللذات اعتقدوا ان اللذات الحسية الجسدية والوهمية ليست ايش؟ للذات يعني بتعرف واحد يعني بعقلية الرازي بعقليتها بصير لما يكون هو لذته عقلية - [02:53:10](#)

معرفية بصير يزدرى اللذات الحسية الجسدية واللذات النفسية. ونادي نادي مش لذات هدول بس عوام مساكين خبل بس عقل وطعام شراب نكاح طبعاً هو انت شو بدك يعني؟ هي لذة شئت وابيت. فاحيانا الفلسفة الزائدة زي ما بقولوا بخلي الانسان يعني يشوف حاله شوي عالناس - [02:53:32](#)

يسرح نتصور خاطي لما اعتقد الفلاسفة واتباعهم من الاسلاميين ان الفلسفة ان النذائذ هي العقل والمعرفة هو ان كل اللذات الحسية والنفسية هي ايش اوهاهم نفوس ولحظات نفوس. او شي بهائمة - [02:53:55](#)

هنا صار في خلل في مفهوم اللذة. وفي تقسيمها. فلاحظ اذا اول مشكلة في عند الفلاسفة ومن تبعهم اعتقدوا ان اللذات الحسية والوهمية ليست الذات عن الحقيقة هذا خطأ في التصور اكمل - [02:54:12](#)

قال وربما حسن وانما هي قال له ايش هي؟ هي دفع الاف. انت ليش بتوكل عم تدفع قلم الجوع. مش لانه في لذة في الطعام. ليش بتنكح؟ تدفع قلم احتباس المني - [02:54:26](#)

وليس لانه ايش في لذة في النكاح. هيك بحكي قال فقالوا ليس المقصود بها التنعم وانما المقصود بها دفع الالم. بخلاف اللذات العقلية والروحانية فانها هي فانما هي لذات فقط. اه بس اللذات العقلية الثالثة هي اللذات فقط. طيب - [02:54:38](#)

قالوا هي المقصودة لذاتها فقط. وعن هذا يدفعون ان تكون للنفوس بعد مفارقة الدنيا لذات حسية او وهمية انما يكون لها لذات روحانية فقط. ولذلك النصارى ان يكون في الجنة - [02:54:53](#)

طعام وشراب النكاح باعتبار انه عيب يكون في الجنة طعام وشراب ونكاح. الجنة مأوى للذات الفكرية فيها لذات يعني حسية او معنوية لانه هذه لا تعتبر لذات. شف التصور الخاطى في تأسيس فلسفة خاطئة كيف يؤثر على النتائج - [02:55:05](#)
طيب حط مي تلفون طيب كمل. قال ثمان من دخل مع اهل الملل منهم وافق المؤمنين باظهار ثم ان من دخل اهل الملل منهم هو الان بتكلم ابتداء عن مين؟ عن الفلاسفة - [02:55:22](#)

انهم اخطأوا في الذات فقالوا الذات هي ايش العقلية ممتاز ثم الفلاسفة الذين دخلوا مع اهل الملل. بتعرف في فرنسا فدخلوا في الاسلام. زي مين؟ زي ابن سينا. لزق حاله في الاسلام مع جماعته - [02:55:37](#)
وفي فلاسفة دخلوا على النصرانية. وفي فلاسفة دخلوا على اليهودية. فيقول وبعض الفلاسفة الذين دخلوا مع اهل الملل صاروا ايش؟ يحاولون ان يجمعوا بين فلسفتهم وبين نصوص الملة فيشفع لابن سينا في نصوص القرآن في الجنة والنار - [02:55:52](#)
قال ان ابن سينا وجماعته لما اتوا ان القرآن يقول انه في جنة وفي حور عين وفي طعام وشراب قال هذه النصوص ليست حقيقة هذه فقط مجرد تقريب آا الامور للناس حتى تدفعهم للحماس في العمل. والا لا يصلح ان يكون هناك في ايه؟ - [02:56:10](#)
يعني جنة فيها طعام وشراب ونكاح. ليه؟ لانه هذي مش لذات حقيقية حتى يعني يشوق الناس اليها. شف هذا الخطأ والخل فمن دخل من الفلاسفة في الملل ماذا فعلوا يقرأ - [02:56:31](#)

سمعنا من دخل مع اهل الملل منهم وافق المؤمنين باظهاره للاقرار بما جاءت به الرسل وقال انما اخبرت به الرسل من الوعد والوعيد انما هو امثال مضروبة للتفاهم مع للتفهم - [02:56:45](#)
العامّة المعادن الروحاني شايف خل نوحذ ابن سينا. ابن سينا ماذا بقول لك دخل في الاسلام ان كان ليس مسلما كافرا باطلاي. دخل في الاسلام فظهر انه ايش؟ يا اخي انا مؤمن بالقرآن تبعا - [02:56:55](#)

بس القرآن كل ما ورد فيه من ذكر الوعد والوعيد انما هو ماذا؟ ايش قال انما هو مجرد مثل. يعني فكرة الجنة فش اشي اسمه جنة محسوسة طعام ان شا الله بعدين سيبيكم منها. ولا شو الجنة يا ابن سينا؟ قال هذا فقط - [02:57:10](#)
امثال مضروبة حتى تفهم عوام الناس المعاد الروحاني. لان الروحانيات هي اللذائذ بالتالي فش اشي اسمه عندي بنصير اجنب بدك تدخلها فيها طعام ضيعوا طموحاتكم. تمام؟ وفش اشي اسمه دار - [02:57:25](#)

يعني بتخاف منها انه فيها زقوم وكذا نقول هذي بس مجرد اعداد للنفوس الى الامور الروحانية التي ستحصل بعد الممات ولذلك كفروه العلماء انت تشطبت نصوص القرآن. نعم قال ما فيه من اللذة من الم الروحانيين ربما ربما يغرب بعضهم فاثبت الذات الخيالية. بناء على ان النفوس يمكن ان يحصل لها من اشراق الافلام - [02:57:44](#)

عليها ما يحصل لها به من اللذة ما هو اعظم من اللذة الخيالية. الاشراق الصوفي. جماعة الصحراوي وما شابه وجماعة الفكر الشراكي الصوفي مدرسة ثانية من مدارس قال الاصل الثاني ان لذات العقلية التي اقروا بها لم تحصل لهم ولم يعرفوا الطريق اليها بل ظن الاصل الاول ما هو يا جماعة في فسادها - [02:58:07](#)

الذات الجسدية الحسية والذات الوهمية. واثبتوا فقط الذات العقلية الروحانية الاصل الثاني الذي انبنى عليه فساد هؤلاء ما هو؟ ان الذات العقلية التي قاموا بها لم تحصل لهم ولم يعرفوا الطريق اليها. المشكلة الثانية - [02:58:26](#)

ما هي؟ انه حتى الذات العقلية اللي هم متوهمين انهم اسيادها والله لم يحصلوا عليها. لانهم احنا الذات العقلية التي نؤمن يا اهل الحديث ما هي؟ معاني الكتاب والسنة والاذكار والتمسك بالكتاب والسنة. طب شو هي الذات العقلية عند ابن سينا وجماعته؟ خلينا نشوف. طيب. اظن ان ذلك انما - [02:58:45](#)

ما هو ادراك الوجود المطلق بانواعه واحكامه؟ هذا هو عندهم اللي هو فلسفة ارسطو الطاليس ادراك الوجود المطلق باحكامه وانواعه. ايش يعني؟ يعني كل ما عندهم هو انه في حادث - [02:59:05](#)

ومحدث طبعا مبن هو المحدث لا يتكلمون عن الله باسمائه الحسنى بعينه. يتكلمون عن محدث مطلق ان العالم له علة فاعلة. هيك
بقول ابن سينا وجماعته ومنهم هكذا ابن سينا. الارسطو وجماعته هكذا تبعه فلاسفة الاسلام - [02:59:19](#)
ان هناك عالم محدث وكل محدث له محدث فاذا العالم له محدث يا الله عندها خلص هيك وصلنا. طب مبن هو المحدث هاظ اسمعوا
شو صفاته؟ ماذا تعرف عن ماذا يستحق؟ هذا مش في قاموسهم - [02:59:35](#)
هذا معنى كلامه انه اعلى لذاتهم العقلية ادراك الوجود المطلق. موجد موجود وهذا الموجود الا فاعلة الا فاعلة انتجت عالم هذا العالم
المدينة الفاضلة لكن هل يعرفون الله بعينه باسمائه وصفاته كما نعرفه نحن من القرآن - [02:59:52](#)
هل يعرفون كيف يصلون الى الله سبحانه وتعالى بالاعمال والاذكار؟ لا اذا هو بس مجرد كلام عن اشياء مطلقة ليست اشياء معينة
فهمتم ما معنى الوجود المطلق هنا؟ طيب ولو طلب اللذة العقلية في الدنيا بما هو من من هذا النمط من امور العقلية. وتكلموا في
الالهيات بكلام حقه قليل وباطله كثير. فكانوا طالبين للذة العقلية التي اثبتوها بالاغذية الفاسدة - [03:00:10](#)
فكانوا طالبين للذات العقلية باغذية فاسدة بكلام ارسطو طاليس. والفلسفة الاغريقية وهذه الاغذية تضر اكثر مما تنفع. نعم قال اكثر
من طلبها بالاغذية النافعة. بالكتاب والسنة. نعم. قال بل كانوا فاقردين لغذائه الذي لا صلاح لها الا به واخلاص الدين لله. بعبادته وحده
لا شريك له - [03:00:34](#)
ان هذا هو خاصة النفس التي خلقت له لا تصلح الا به ولا تفسد فسادا مطلقا مع وجوده قط بل من بات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل
الجنة - [03:00:56](#)
قال كما ثبت ذلك في صحيح انه قال من وجوه متعددة من حديث عثمان بن عفان وابي ذر وعائز وابي هريرة وعثمان مالك وعبادة
ابن الصامت وغيرهم ولا يخرج في النار من اهل التوحيد احد - [03:01:03](#)
يعني هذه المعاني معاني التوحيد توحيد الربوبية والالوية. هذا قاموس ابن سينا مش موجودة يعني بن سيما لا يتكلم الا عن وجود
مطلق وعن افكار الفلاسفة الاورستيين معاني التوحيد لله وتحقيقه وكيف يكون الشرك والتحذير منه هذا مش في بعد الفلاسفة الذين
دخلوا في هذا القرار. طيب - [03:01:13](#)
وقد تكلمت يقول ابن تيمية ابن تيمية ونواصل قال وقد تكلمت على رسالة المبدأ والميعاد الذي صنفها ابو علي ابن سينا وزعم فيها
من الاشرار المخزونة ابن سينا في ديسمبر انه صار مشهور اسمه المبدأ والميعاد - [03:01:33](#)
تمام عقيدة تالفة تالفة كفرية ويزعم ان فيها اسرار مخزونة يعني قبل وضعت لكم فيها من الاسرار المخزونة ما يناسب. قال وبينت ما
دخل عليهم من الجهل والكفر. من وجوه بيينة سواء - [03:01:48](#)
من لغاتهم ومعارفهم التي يفقهون بها. ويعلمون صحة معالي اهل الايمان ورسوله. وبطلان ما هم عليه. مما يخالف ذلك من الحقيقة.
طيب. قالوا ان زعم موافقون لاهل الايمان. نعم مؤمنون ببعض شو معنى كلامه؟ وبينت ما دخل عليهم من الجهل والكفر في ذلك من
وجوه بيينة من لغاتهم. ومعارفهم التي يفقهون بها - [03:02:02](#)
ويعلمون صحة ما عليه اهل الايمان بالله ورسوله ابوه احسنت ابن تيمية من اساليبه الراقية انه اذا اراد ان يفسد عقيدة شخص
يفسدها من اسلوبه يعني ما بينت فسادهم من نصوص الكتاب والسنة - [03:02:22](#)
قد بينت لهم فسادهم من بطريقتهم اللغوية والمعرفية التي يفقهون بها لذلك مثلا حتى وهو ييناقدش الاشاعرة لما يفند الطريقة
الاشعرية بنفس اسلوبهم الكلامي بقول لهم حتى على اسلوبكم كلمكم غلط - [03:02:41](#)
ويقول لابن سينا حتى على طريقتك الفلسفية ساثبت لك من خلال الفلسفة وهي اللغة الذي انت تفهمها انه طريقتك غلط هذا معنى
قوله بينت لهم الجهل والكفر من لغاتهم ومعارفهم التي يفقهون بها. من خلال نفس اللغة اللي بستعملها ابن زينة رديت عليه. وهذا من
باب ان الانسان - [03:02:56](#)
يعني يتنزل باستعمال لغة الخصم ليبين له فساد عقيدته من عقيدته طيب ثم هم مؤمنون ببعض وكافرون ببعض. يعني ببعض الكتاب
يعني هذا عقيدة ابن سينا وما شابههم. كما قد بينت ايضا مراتب ما معه وغيره من الكفر والايمان. طيب فان الله امرنا بالعدل -

وامرنا ان نعدل بين الامم. ايش بقول لك؟ يعني ابن تيمية بيقول لك انا لما رديت على ابن سين انا ما جرت عليه انا كنت منصف بينت وبين اصاب ابن سينا وبين كفر ابن سينا - [03:03:30](#)

لان الله امرنا بماذا؟ بالعدل والانصاف بين الامم. نعم الان رح نيجي على فصل جديد. قال واذا كان اصل الايمان العملي هو حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم يعني اصل الايمان العملي اللي هو العمل - [03:03:41](#)

الان بلشنا شوي شوي خصص احنا في البداية كنا نتكلم عن اصل العمل الحب الان بدأ يسقط دارك على العقيدة فاذا اصل الايمان العملي المطلوب منا يعني اصل اعمالنا الايمانية ما هو - [03:04:23](#)

اصل اعمالنا الايمانية. الحمد لله. ما الذي ينتج اعمالنا الايمانية واذا قلنا العمل هو اصله حب اذا اصل اعمالنا الايمانية هو ايش؟ حب الله ورسوله. عليه الصلاة والسلام. طيب قال حب الله قصة توحيد العملي وهو اصل التأليه. الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. فان العبادة اصلها اكمل انواع المحبة. مع اكمل انواع الخضوع وهذا هو الاسلام - [03:04:37](#)

واعظم الذنوب عند الله الشرك به وهو سبحانه لا يغفر الا لشرك به ويغفر بدون ذلك من يشاء. وشرك منه جليل ودقيق مخفي وجليه. نعم. كما في الحديث الشرك في هذه الامة اخفى من ديبب النمل - [03:04:59](#)

فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله اذا كان اخا ذي بالنوم فكيف فكيف نصنع به او كما قال فقال لا اعلمك كلمة اذا به يعني كيف بدنا نوصل له؟ اذا كان اخفى من ديبب النمل - [03:05:09](#)

كيف بدنا نعرفه؟ فاعطاه الكلمة الجامعة ان يقول اللهم اني اعوذ بك من شرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم من وجوه الشرك؟ طيب قال فمعلوم ان اصل اشراك العملية بالله هي اشراك المحبة قال تعالى ومن الناس من يتخذ منه من دون الله اندادا يحبونك بحب الله والذين امنوا عشان تحب فلا بس نركز - [03:05:19](#)

حتى نطلق من قاعدة الباب هذا. او الفصل هذا اذا وحب الله اصل ايش التوحيد العملي. التوحيد العملي اللي هو التألف لان التوحيد العلمي هو الربوبية. شو التوحيد العملي؟ اللوهمية. فيقول لك حب الله - [03:05:35](#)

واصل التوحيد العملي اذا واصل الشرك العملي هو ناتج عن ايش عن شركة في المحبة. اه ما اذا كانت محبتك لله خالصة سيكون توحيد اللوهمية عندك ايش؟ خالصا اذا كانت محبتك لله فيها شرك - [03:05:54](#)

تحب الله وتحب صنما. تحب الله وتحب معه غيره. من الانداد. اذا ماذا سيكون نتيجة التوحيد العملي؟ ما فيش توحيد عملي. سيكون هناك شرك عملي اخبر ان من الناس من يشرك بالله فاتخذ عندنا يحبونك حب الله. نعم. فاخبر ان من الناس من يشرك بالله فيتخذ اندادا يحبونك كما يحب كما يحبون الله. اه - [03:06:14](#)

واخبر ان الذين امنوا يفدوا حبا لله من هؤلاء. والمؤمنون اشد حبا لله من هؤلاء اللي اندهوا لله فان هؤلاء اشركوا بالله في المحبة فجعل المحبة مشتركة بينه وبين الانداد - [03:06:34](#)

والمؤمنون اخلصوا دينهم لله الذي اصل المحبة لله فلم يجعلوا لله عدلا في المحبة. بل كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومحبة رسوله من محبة الله وكذلك كل حب في الله وهو الحب لله - [03:06:45](#)

قال كما في صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن في وجد حلاوة الايمان. وفي رواية في الصحيح لا يجد حلاوة الايمان الا من كان فيه ثلاث خصال. ان يكون الله ورسوله حبل مما سواه من يحب المرأة حبا لله. وان يكره ان يرجع في الكفر -

بعد اذا قضى بعد اذا انقضى الله منه ان ينقذ ما في النار هذا في الحديث من احب لله واصل له واصل له منع لله قد استكمل الايمان. في الاثر ما تحابا رجلان في الله الا كان افضلهما اشد هما حبا لصاحبه. لان هذه المحبة من محبة الله - [03:07:07](#)

وكل من كانت محبته لله اشد كان افضل. نعم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير البرية بعده ابراهيم كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح وكل منهما خليل الله. والخلة تتضمن كمال محبته ونهايتها. ولهذا لم ينصح لله شريك في الخلة. بل قال -

صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ولكن صاحبكم خليل الله في لفظه. انا ابرأ الى انا ابرأ الى كل خير من خلته - [03:07:34](#)

محبة ما يحبه الله لله من الاعيان والاعمال من تمام محبة الله. وهو الحب في الله ولله وان كان كثير من الناس يغلط في معرفة كثير من ذلك ووجوده. فيظن في انواع - [03:07:43](#)

من محبتي ان محبة الله ان تكون الله شخص او شيء تظن انك تحبه لله بس انت فعلاً مش بتحبه ليه يا عم؟ بتحبه تعلق او تحبه لغير ذلك. وبعدين مع القصة هاي - [03:07:53](#)

طيب دقيقة اسمحوا لي يا جماعة سامحونا يا جماعة الخير الاولاد صاحيين من اليوم. بسم الله. اقرأ يعني يقول قد يخطئ كثير من الناس ويظن انه يحب اشياء لله وهو في الحقيقة لا يحبها لله - [03:08:04](#)

يعني بس حتى يدخل الخل فيها. انه انت بتيجي عخوك والله خير انا بحبك في الله مصلحة. بدك منه شغلة بدك كذا. او عفوا قد تكون علاقتك اصبحت تعلق في مرضي. وانت بتظل لا لا اكيد احنا اخوتنا في وهذا ما هو صحيح - [03:09:10](#)

طيب. قال من محبة ما يحبه الله لله من الاعيان والاعمال من تمام محبة الله. نعم. وهو الحب في الله ولله. وان كان كثير من الناس يغلط فيما يفتي كثير من ذلك وجوده. فيظن في - [03:09:25](#)

انواع من المحبة الى محبة لله ولا تكونوا لله. ويظن وجود المحبة لله في امور ولا تكون محبة الله موجودة. بل قد يعتقد وجود محبة الله وتكون معدومة. وقد يعتقد في بعض الحب انه لله - [03:09:35](#)

لله. كما اعتقد وجود العلم والعبادة وغير ذلك من صفاته بعض الاشخاص والاحوال. ولا يكون ثابتة وقد يعتقد في كثير من اعماله انه معمر لله ولا يكون لله. محبة يحبه الله من اعماله الظاهرة الباطنة - [03:09:45](#)

هي الواجبات والمستحبات اذا احببت لله كان ذلك محبة الله. ولهذا يوجب ذلك محبة الله لعبده الاعمال الصالحة وقمت بها احبك الله. كما جاء من عاد لي ولما انتم بالحرب وما يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل. طيب وكذلك محبة كلام الله - [03:09:55](#)

في الحديث الصحيح في الذي كان يصلي باصحابه فيقرأ قل هو الله احد اما ان يقرأها وحدها او يقرأ بها مع سورة اخرى فاخبروا بذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لم يفعلوا ذلك فقال لن يحبها فقال ان الله ان حبك اياها ادخلك الجنة. اذا بالتالي اذا كان حبك لله خالصا - [03:10:14](#)

وستحب كل الاشياء لله. فستحب كلام الله. ستحب اسماء وصفاته. ستحب الناس واخوانك لله. ستحب المشاريع النافعة. ستحب المجالس النافعة كل يعني باختصار محبتك لله ستوجه بصورة الحب في حياتك - [03:10:33](#)

المحبة الصحيحة لله ستوجه بوصلة الحب في حياتك في كل الامور والاختيارات. فيصبح كل حب تفعله لله وكل تقديم وبذل لله وكل دراسة تفعلها وكل زواج لله وكل عمل لله وكل طعام وشراب لله وكل شيء لانه خلص صار عندك البوصلة واضحة. نعم. قال وكذلك محبة ملائكة الله وانبيائه - [03:10:48](#)

احد الصالحين كما كان عبد الله ابن عمر يدعو بالموافق في حجه فيقول اللهم اجعلني احبك واحب ملائكتك وانبيائك وعبادك الصالحين. اللهم اللهم حبيبي اليك والى ملائكتك وانبيائك عملك الصالحين. فنحن نحب - [03:11:08](#)

الملائكة والانبياء حبا لله. نعم. قال ما المحبة الله مستلزمة لمحبة ما يحب من واجباته كما قال تعالى. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فان اتباع رسوله - [03:11:18](#)

وهو من اعظم ما اوجبه الله تعالى على عباده واحبه. هو سبحانه اعظم شيء بغضا لمن لمن يتبع رسوله. من كان صادقا في دعوة محبة الله اتبع رسوله ومحالته وكان الله ورسوله احب اليه مما - [03:11:28](#)

وذنوب تنقص محبة الله تعالى بقدر ذلك. لكن لا تزيل المحبة لله ورسوله اذا كان ثابتا في القلب. الذنوب تؤثر على حبك لله. مية بالمية تمام؟ لكنها لا تزيل جذرها من قلبك. نعم. الا اذا يعني وصلت بك الى الكفر. نعم. قال اذا كانت ثابتة في القلب ولم تكن الذنوب عن

النفاق. كما في صحيح البخاري عن - 03:11:38

حديث حمار الذي كان يشرب الخمر. في صحابي اسمه حمار رضي الله عنه. كان يشرب الخمر كان عنده ذنوب ولما جلاده قال عمر ايش قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحد فلما كثر من ذلك انه لعنه رجل لعنه رجل من الصحابة. لكثرة ما جلد على الخور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعن. فانه يحب الله ورسوله - 03:11:58

حتى لو عنده ذنوب هذا لا يعني انتفاء اصل المحبة لله ورسوله من قلبه. لان ذنبه ليس عن نفاق ذنب ناشئ عن ضعف انساني. نعم. قالوا فيه دلالة على ان منهيون عن لعنة احد بعينه اذا وان كان مذنباً هاي بس فايده هيك على الهامش. قال وفيه هذا الحديث ايش يقول - 03:12:18

دلالة على اننا لا نلنل معينا من العصاة. حتى المتبرجات حتى كذا لانه بعض المشايخ الواصلين يعني يقول يجوز لعن المعين منهم هذا قوي الموجود لكن ابن تيمية لا يرى هذا - 03:12:34

صح العنوهن فانهن ملعونات كاسيات عاريات مائلات المراد لا ان المطلق. انه اذا رأيت شيئا من ذلك لعن الله المتبرجة. لعن الله الكاسيات العاريات. اما ان تلعن شخصا بعينك انت يا فلانة ملعونة - 03:12:47

هذا غير صحيح ان قد يكون فيها عندها محبة الله ورسوله. ويكون تبرجها ناشئ عن ضعف ايماني لا تستطيع ان تلعن بعينها. كما ان النبي نهى عن لعن هذا الصحابي الا كان يشرب الخمر - 03:13:02

قال ابن تيمية فيه دلالة على ان منهيون عن لعنة احد بعينه من عصاة المؤمنين. تمام؟ وان كان مذنباً اذا كان يحب الله ورسوله ولا احنا الاصل نحسن الظن حتى بالعصاة. نعم. قال فكما فكما ان المحبة الواجبة تستلزم الفعل واجبات وكمال المحبة المستحبة تستلزم تستلزم - 03:13:15

لفعل المستحبات والمعاصي تنقض المحبة. وهذا معنى قول الشبرية لما سئل عن محبتي فقال ما غنت وهي جنية فلان تعصي الله وانت تزعم حبه هذا شنيع لو كان حبك صادقا لاطعته لمن يحب مطيع. فلذلك قال فالمحبة الواجبة تستلزم فعلا الواجبات -

03:13:36

اذا ارتقيت في يعني تجاوزت مرحلة المحبة الواجبة الى ما هو اعلى منها فهذا سيقضي فعل المستحبات تمام؟ المحبة الواجبة اذا تفعل مع الواجبات فاذا ارتقيت المحبة الى المحبة المستحبة وهي اعلى. اصبحت تفعل المستحبة. طيب والمعاصي تنقض بناء

المحبة. هيك بعطيك العلاقات الكاملة - 03:13:56

وهكذا ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لانه كمال الايمان ينقض اذا صار في معاصي. زي الزنا والفواحش. هناك قال لا يزني وهو مؤمن. يعني هو مستكمل للايمان الواجب - 03:14:18

لا يمكن ان يكون مستكمل الايمان الواجب ويزني. متى زنا او شرب الخمر؟ اذا نقض جزءا من الايمان الواجب. وان كان لا يكفر. نعم المقصود هنا ان نفرق؟ قال المقصود هنا ان نفرق بين حبه في الله ولله. الذي هو داخل في محبة الله ومكون محبته وبين الحب لغير الله الذي فيه شرك في محبة الله. احسن. فالمقصود - 03:14:34

نفرق بين محبتنا لكل الاشياء هي ماذا؟ هي محبة لله فتصحب في جانب الحب لله. وبين المحبة الشريكية لأ. التي فيها احب شيئا مقابلا لحبك لله فجعلته ندا له. سواء ندا على وجه الشرك الاكبر. او ندا على وجه الشرك الاصغر. تعيس عبد الدينار - 03:14:54

تعيس عبد الدرهم وهكذا. تمام. قال فان هؤلاء يشركون بربهم في حب يعادلون به يجعلون له اندادا. واولئك اخلصوا الدين من الله فكانوا يحبوا النبي هو اصل دينهم كله لله - 03:15:14

وهذا هو الذي بعث الله برسله وانزل بكتبه وامر بالجهاد عليه. نعم. وكما قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. وقال تعالى قل ان كان اباؤكم ابنائكم واخوانكم وازواجكم عشيرتكم واموالها احب اليكم الله والخير والجهاد في سبيله قد علم ان

محبة مؤمنة لربهم اشد من محبة هؤلاء المشركين لربهم - 03:15:24

ثمانين اتخاذا اندادي هو من اعظم الذنوب كما في الصحيح عن عبدالله بن مسعود قال قلت يا رسول الله اي ذنب اعظم؟ قال اتيت

اليه من هو خلقك؟ قلت ما هي؟ قال ثمان تقتل ولدك خشية ان يضع معك. قلت ثم - [03:15:44](#)

قال ثم ان تزاني بحريرة تجارك. فانزل الله تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقدرّون النفس التي حرموا بالحق الا ولا يزنون. فدعاء اله اخر الله هو اتخاذ ند من دون الله. يحبه كحب الله اذ اصل العبادة المحبة. والمحبة ان كانت جنسا تحتها انواع فمحبوبات معظمة لغير الله قد اثبت الشارع فيها اسم التعبد - [03:15:54](#)

اي محبوب زي ما قلت عظمتة اعطيت تعظيم لغير الله انت داخل في جعل الانداد لله. قد يكون هذا المحبوب اللي عظمتة دينار قد يكون رفاهي حياتي. قد يكون امرأة تعلقت بها فعظمتها. كل هذا من التعبد. قد يصل بك الى شرك اكبر وقد يكون شركا اصغر - [03:16:14](#)

على حسب درجات التعلق. فقال تعز عبد الدراهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة. تعس عبد الخميس ما القطيفة والخميس انواع من الثياب فسمى هؤلاء الاربعة وان الذين ان اعطوا رضوا وان منعوا سخطوا عبادا لهذه الاشياء. طيب قال ثم هؤلاء الاربعة الذين كان الانسان - [03:16:35](#)

قال فاذا كان الانسان مشروفا بمحبة بعض المخلوقات مخلوقات غير الله. الذي يرضيه وجوده مشغوف. الشغف يعني عبارة تدل على التعظيم. نعم قال ويسخط ويسخطه عدمه كان فيه من التعبد بقدر كان متعبدا لهذا الشيء - [03:16:53](#)

مرتبطا به تعلقا غير شرعي. نعم. قالوا لهذا يجعلنا عشق مراتب مثل العلاقة ثم الغرام ويجعلون اخره تقيم. وتقيم التعبد وتقيم الله هو عبد الله العاشق لبعض صوره عبدا لمعشوقه - [03:17:08](#)

والله سبحانه انما ذكر هذا العشق في القرآن عن المشركين فان العزيز وامرأته واهل مصر كانوا مشركين. كما قالهم يوسف عليه الصلاة والسلام العشق اصله من فعل المشركين مع العشق ان عشق النساء - [03:17:20](#)

عشق المردان. العشق اصله يقول يعني من فعل المشركين ان حالة عارية من التألق غير تدل على نقص في الايمان. العشق حالة عالية من التعلق لا تكون الا مع نقص في الايمان - [03:17:32](#)

هذا مهم يريد ان يقول لذلك يقول الله عز وجل لما تكلم عن العشق في القرآن وبين وردت؟ امرأة العزيز انها كانت مشركة تعلقت بيوسف قد شغفها حبا. طيب كما قال لهم يوسف عليه الصلاة والسلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله سيأتي بقصة يوسف لكن

هي موطن الشاهد فيها ايش؟ وقارن اسوة في المدينة امرأة العزيز ترابط فتاة قد شغفت - [03:17:48](#)

حبا. واما يوسف فلانه كان موحدا عصمه الله بتوحيده. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. كذلك لنصرف عنه السوء

والفحشاء ومن السوء العشق. اقرأ ماذا قال - [03:18:12](#)

قال فاخبر سبحانه انه صرف عن السوء والفحشاء. ومن السوء عشقها ومحبتها ومن السوء ما انت شايف. السوء والفحشاء. ما هو السوء هنا ان يعشق امرأة العزيز كما هي كانت تعشقه - [03:18:27](#)

قال ومن الفحشاء الزنا وقد يزني بفرجه من لا يكون عاشقا وقد يعشق من لا يزني بفرجه. صحيح يعني بعض الناس قد يزني بس ما عندوش عشق من اجل قضاء وطن. وبعض الناس يعشق بس حكينا ما بوسي به الى الزنا - [03:18:38](#)

ان الزنا يعني يفسد العشق والزنا بالفرج اعظم من اللام بصغيرة كنظرة وقبلة. طيب. قال واما الاصرار على العشق ولوازمه من النظر ولحمه فقد يكون اعظم من الزنا الواحد بشيء كثير. هاي مرت معنا الفكرة في كتاب العبودية - [03:18:51](#)

ان العشق ولو لم يصل الى الزنا قد يكون اعظم من الزنا مرة واحدة العشق بلوازمه من ادمان النظر الى المعشوق وكثرة التخيل له يكون اسوأ عند الله من الزنا. من الزنا مرة واحدة - [03:19:04](#)

لذلك الله عز وجل يصرف عن عباده الموحدين السوء اللي هو العشق ولوازمه والفحشاء وهو الزنا. لانه اذا صرف الامران تم الحال. نعم. قال ويوسف عليه السلام كان من من المخلصين حيث كان يعبد الله لا يشرك به شيئا - [03:19:23](#)

وحين تتوكل على الله واستعان به كما قال تعالى والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه وصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم. هذا تحقيق قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستجب - [03:19:37](#)

بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له استطاع سلطان على الذين امنوا متوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه الذين هم به

مشركون. فخر سبحانه الان ان متوكلين على الله ليس للشيطان عليهم سلطان. وانما - [03:19:47](#)

وعلى متولين له والمتولي من من الولاية. واصله المحبة والموافقة. كما ان العداوة اصلا مخالفة. طب ليش المشرك هو الذي يعشق

النساء وما شابه ذلك او لماذا هذا اصله من الشرك - [03:19:57](#)

لانه هنا من الذي يجعل الانسان يعشق الصور؟ الشيطان والشيطان انما يكون له ولاية على قلبك بقدر ما عندك من الشرك الاصغر او

الاكبر يقول ابن تيمية طيب قال فالمتولون له هم الذين يحبون ما يحبه الشيطان ويوافقوه. هم مشركون به حيث اطاعوه عبدوه

بامتثال امره كما قال تعالى. الم اعهد اليكم يا بني ادم - [03:20:09](#)

الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان يعبدوني هذا صراط مستقيم. والشياطين شياطين الجن والانس والجن بل والعبادة فيها

الرغبة والرغبة. كما قال تعالى ما منعك ان ان تسجد لما خلقت فقال ابليس قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم - [03:20:33](#)

المخلصين. بالتالي عباد الله المخلصين هؤلاء ما بتولى عليهم ابليس. بالتالي الموحدون تمام التوحيد لا يستطيع ان ينفذ اليه من باب

العشق للصور المحرمة. وقد اخبر الله ان لو ليسوا سلطان على هؤلاء المخلصين. فقال في الحجر وان عليك اللعنة الى يوم الدين. قال

- [03:20:50](#)

بما اغويتني لازينهم في الارض الى قول الا عبادك منهم المخلصين فدائما الشيطان ليس له وسيلة على ان يوقع العبد الموحد في

العشق لان سلطانه على من عنده صورة من الشرك - [03:21:06](#)

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين. وقوله الا استثناء منقطع بمعنى لكن على اصح القول هكذا يرى ابن تيمية.

اذ العباد هنا بمعنى فالمعنى اذا ان عبادي ليس عبادي بمعنى المعبد - [03:21:21](#)

حتى يكون لساته متصل. عبادي بمعنى العابدون لي. والعابدون لله ليس عليهم سلطان. فلا يستثنى منهم احد يكون بالتالي الا استثناء

بمعنى لكن وليس اما احد عباد الله المخلصين يستثنى. ولذلك جعلوا استثناء منقطعا من غير الجنس. طيب - [03:21:36](#)

مقرعين يشتروا بها عباد الله وهؤلاء عباد العبادة. الاخلاء يمثل بعض عدو الا المتقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم. لما قام عبد الله

اللي هو العبد معنى العبد بداية المرمى انا في كتاب العبودية. طيب. واذا كان عباد الله المخلصون ليس له عليهم سلطان. طيب. قال

واذا كان عبد الله الذين تولونه الذين هم به مشركون. وقد - [03:21:54](#)

ما يغريهم الا عباد الله المخلصين وقد اخبر اخبر الله ان سلطانه ليس على ليس على عباد الله. بل على من اتبعه من الغاويين. والغبي

اتباع الاهواء والشهوات ورقص ذلك ان يحب لغير الله كحب الامداد وذلك هو شرك - [03:22:14](#)

قال الله تعالى فيه انما سلطانه على الذين يتولونه الذين هم مشركون. فبين ان صاحب الاخلاص ما دام صادقا في اخلاصه فلنقسمه

من هذا الغبي وهذا الشرك. وان الغبي هو يضعف الاخلاص ويقوي هواه الشرك - [03:22:24](#)

فاحباب العشق الذي يحبه الشيطان فيه من من تولى الشيطان والاشراك به بقدر ذلك. لما فاتهم من اخلاص من اخلاص محبة الله

والاشراك بينه وبين غيره في محبة حتى يكون فيه نصيب من اتخاذ انداح حتى يصيروا عبيدا لذلك معشوق. فيفتنون فيه -

[03:22:34](#)

يفنون فيه ويفنون فيه ويصرحون بانني عبيد لهو فيوجد في هذا الحب والهوى. واقتراف ما يبغضه الله ومحرم الفواحش وما ظهر

من منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق ما لا يعلمون فيوجد فيه من الشرك الاصغر والاكبر من قتل النفوس بغير حق ومن الزنا

ومن الكذب ومن اكل مال الباطل والى غير ذلك مما ما ينتظم هذه - [03:22:49](#)

الاصناف التي يكرهها التي يكرهها الله تعالى. ان اصله ان يكون حبه كحب الله وهو من ترك اخلاص المحبة. اغتصاب اخلاص المحبة

لله لم يقع في مثل هذه الفواحش والظلم لان هذه اشكال الفواحش والظلم والزنا والسرقا انما هو ناتج اما عن تعلق بامرأة -

[03:23:09](#)

او تعلق بمال او تعلق بشيء. وهو شكل من اشكال الشرك مع الحب في الله. لان هناك من يشرك بالتعلق بامرأة سيفعل الزنا هناك من

يشرك بالتعلق بمال فينتج هذا ايش - 03:23:28

الغصب والسرقه والاعتداء على الاموال هناك من يشرك بالتعلق بالملابس وهكذا. فينتج فبالتالي لا يوجد شيء من هذه المعاصي الا بسبب ماذا في الحب خلل في اخلاص الحب لله ووجود شكل من اشكال الشرك في محبة الله. سواء كان شرك اصغر او شرك اكبر.

نعم - 03:23:40

قالوا من الاشراك بينه وبين غيره او من جعل محبة غير الله فاذا عمل موجب فاذا عمل موجب ذلك كان ذلك هو اتباع الهوى بغير

هدى من الله. تمام. يعني بالتالي اذا - 03:23:59

اذا اشرك الانسان في المحبة مع الله موجب هذا سيظهر على جوارحه. ما هو الموجب؟ يعني اثر ذلك يظهر على جوانحه. فاذا اشرك

في حب امرأة سيظهر ذلك على جوارحه. اذا اشرك بحب المال سيظهر ذلك على جوارحه. باتباع الاهواء المضلة - 03:24:09

قال في الاثر ما تحتدي من السماء اله يعبد واعظم عند الله من هوى متبع. يعني ما تحت اديم السماء اله يعبد اعظم من الله من

ايش هو متبع. اعظم عند الله. اعظم عند الله عفوا. من هوى متبع - 03:24:27

هذا هو الذي يعبد كل المخلوقين. كل من لا يعبد الله واحدا احدا فانما يعبد هواه فهو اعظم صنم خيلنا نقول. طيب ولهذا لا يبتلى

شوف هذا الكلام قول هذا لا يبتلى بهذا العشق الا من فيه نوع شرك في الدين. هاي قاعدة اخواني - 03:24:40

لا يبتلى بالعشق الا من عنده نوع شرك في الدين شريك اصغر او شرك اكبر لا تقول لي واحد بحب فتاة متعلق فيها يقاتل من اجلها

يبدل لها امواله وعمره الا عنده شرك في الدين - 03:24:58

ماشي شريك اصغر بس هو ناتج عن ضعف توحيد المحبة لله. لو وحد محبته لله واخلص الحب لله لم يقع في قلبه ذاك المرضي. هذا

بدنا نفهمه. نعم قال وسبب هذا ما ذكر بعضهم فقال انه ليس شيء من المحبوبات يستوعب محبة القلب الى محبة الله او محبة بشر

مثلك. ليش معنى ذلك - 03:25:15

ما هو الشيء الذي يستوعب محبة القلب؟ يستوعبها كاملة قال اما محبة الله او محبة بشر مثلك تمام؟ ليس شيء يستوعب محبة

القلب الا محبة الله او محبة البشر. طيب - 03:25:36

قال اما محبة الله فهي التي خلق لها العباد وهي سعادتهم. فليوجه القلب اتجاه افلاح. قالوا اما محبة البشر سواء محبة ذكر لذكر او

محبة ذكر لانثى. طيب. قال ام البشرى متماثل من ذكر او انثى فان فيه من المشاكلة والمناسبة ما يجب ان يكون لكل شيء من الحب

نصيب من حبه يستوعبه حب - 03:25:52

ولهذا لا يعرف لشيء من المحبوبات التي تحب لغير الله من استيعاب مما يعرف لذلك. حتى يزيل العقل ويفقد الادراك ويوجب الانقطاع

عن الارادة لغير ذلك المحبوب. ويوجب مرض الموت - 03:26:10

يعني لا يعرف شيء يصل في الحب لدرجة ان الانسان يفقد صوابه وعقله وكذا مثل محبة البشر يعني محبة المال لا توصل الانسان

لحالة العشق. حتى ولو كان متعلقا به. نعم قد يتعلق الانسان بالمال ويقدم ويفعل اشياء محرمة بسببه. لكن - 03:26:20

بقل لك الذي يستوعب القلب بحيث يصل به الى درجة الهيمان والضياعان محبة البشر. ايه ده ايه يا بيه؟ مقابل محبة الله محبة

ايش؟ لذلك قال ولهذا لا يعرف - 03:26:41

لشيء من المحبوبات التي تحب لغير الله. من الاستيعاب لما في القلب حتى تزيل العقل وتفقد الادراك وتوجب انقطاع الارادة لغير ذلك

المحبوب ويوجب مرض الموت حتى ان بعض الناس اللي مرض الموت. وانما يعرض الا في ماذا؟ محبة البشر لبعضهم. وخاصة محبة

الرجل للانثى ومحبة الانثى - 03:26:58

هي عشق يستوعب القلب كامل. زي ما قلت لك في واحد بتعلق بالمال بس يعني نادر ان يوصل لمرض الموت بسبب ما مصاري

بيزعل على خسارة ممكن يصدم بس العشق بين الرجال والنساء او النساء والرجال هذا حاله مختلف تماما. هو الذي يستوعب القلب

مما سوى الله. طيب - 03:27:18

لضعف ما في القلب من حب الله واخلاص الدين له. عبادة واستعانة فيكون فيه من الشرك ما يسלט الشيطان عليه. حتى يغويه بهذا

الغي الذي فيه من من تولي الشيطان والاشراك بهما يتسلط - 03:27:41

الشيطان ولهذا قد يطيع هذا المحب لغير الله حروبه اكثر مما يطيع الله. نعم. هتلاقي يطيع معشوقته اكثر من اطاعته لله. قال حتى يطلب القتل في سبيله حتى يطلب القتل في سبيل - 03:27:51

معشوق يموت من اجلها. نعم. قال كما يختار المؤمنون القتلى في سبيل الله واذا كان حوبه مطيعه. واذا كان محبوه مطيعه من من وجه وعبد له فهو بان يكون هو مطيعه عبدا له من وجه اخر. يعني كما يقول مثلا بين الملوك واتباعهم - 03:28:02

ان هو مثلا سيد مع امته فرضا يعني تطيعه وهذا وتعشقه وهو يكون. بس هي خادمة له ومطبعة له. لكن هو ايضا متعبد لها ومطيع لها من وجه اخر. يعني فقد يكون المحبوب - 03:28:18

مطيعا لك من وجه. بس انت تطيعه من وجه اخر من وجه التعلق والعشق به. فقد بقى بعضهم كان يعشق امته مطبعة اله و خادمة اله. بس هو ماذا؟ هو مطيع الها وان كان سيدها. مطيع لها من جانب اخر. طيب. قالوا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال شارب

الخمير كعابد وثن - 03:28:33

فمر علي رضي الله من مر علي رضي الله عنه بقولش طنجة فقال ما هذه الكمال التي انتم لها عاكفون؟ واطنه قلب الرقعة ذلك ان الله جمع بين الخمير. اظن قلب الرقعة يا نعلي ضربها بيدي هكذا يعني - 03:28:52

حتى طارت ونزلت. نعم. قال وذلك ان الله جمع بين الخمير والميسر وبين الانصاب والالزام في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمير ميسره الازنام ورجس من عمل الشيطان فاجتره لعلكم تفلحون. انما يريد - 03:29:03

يوقع بينك وعلامة البغضاء فانتم منتهون. مع ان الخمير اذا اذا سكر بها الشارب كان سكرها يوما او قريبا من يوم او بعض يوم. اما سكر الشهوة والمحبة عليه الصلاة والسلام يقول هو ايش بده يقول ابن تيمية - 03:29:13

شارب الخمير كعابد وثن. صح؟ ليه ان شرب الخمير يسبب اسكار جعل شارب الخمير اللي بسكر يوم يومين يعني هذي قديش مدة السكر؟ يوم يومين بالكثير؟ جعل الخمرة التي تؤدي الى السكر ليوم او يومين - 03:29:26

كعبادة وثاني فما بالك بالعشق الذي يؤدي الى سكر السنين هذا يعني بده يكون ماذا ابليغ في عبادة او ثمان مشوة واحد. نعم. قال اما ذكر شهوة المحبة الفاسدة من العشق ونحوه فسكره قوي دائم. قال تعالى في قوم لوط لعمرك - 03:29:43

متخبطون. سبحان الله. قال فكيف اذا خرج عن حد السكر الى حد الجنون؟ بل كان الجنون مطبق الى الحمق. نعم. بقول لك العاشق يصير يصير مجنون مش بالسكران مجنون مطبق. نعم. وانا كمان سيدي محمد جعفر في كتابي اعتلال القلوب قال انجد انجدي

الصيدلاني. قال جننت فعلى رأسي. قالت جننت على رأسي فقلت لها - 03:30:02

يشكو اعظم مما بالمجانين العشق ليس يفريق الدهر ليس يفريق آآ الدهر صاحبه. وانما يصرع المجنون في الحين. يعني الانسان المصروع عنده صرع يصرع بصحى. بس العاشق ولا عمره بصحى. تمام - 03:30:20

ولو قال الاخ سكران سكر هون وسكر مدهامة ومتى افاقة به سكران. فصاحبه احق بان يشبه بان العشق بالنساء او كذا. احق بان يشبه بعابد الاوثان وبالعاكفين على التماثيل التي يعملونها على صورة ادمي. طبعا هذا قد يعطيك ملحمة سارية انه علي لماذا نهى عن

شطرنج - 03:30:37

كانت تصنع في ازمانهم على صورة تماثيل البشر لقاء التماثيل تعمل على صورة ادمي انه هذا قد يكون ملحظ اخر في تحريم الشطرنج وليس لان بعض الناس كثير يسأل لماذا حرمت الشطرنج - 03:30:57

يعني يحتاج الى تحرير هذا المقام. طيب وقال الله سبحانه وقد قالت وقد قال سبحانه وتعالى وقال في مدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شغفها حبا اي شغفها حبه واي وصل حبه الى شغاف القلب. وهي جلدة في داخله. شغاف - 03:31:11

ما هي الشغف هي جلدة على القلب في داخله وصل الحب الى الشغاف يعني الى عمق القلب حتى لامس هذه الطبقة. نعم فهذا يكون قد اتخذ ندا يحبه كحب الليل. اللي وصل حبه ليهي الدرجة. هذا تعلق مرضي. واذا كان الشيطان يريد ان يوقعنا. قال واذا كان

الشيطان يريد ان يوقع بين المؤمنين ان عداوة البغضاء - 03:31:24

فالعداوة البغضاء التي يريد ان يوقعها بالعشق وصددها عن ذكرها عن الصلاة فبالتالي ما ذكره الله في الخبر والميسر وينبه على ما هو اعلى من الخمر والميسر في هذا يجب ان تستدل بالاية على ما هو اعلى منها في تحقيق العداوة والبغضاء. لذلك قال قال كما قد تكلمنا في غير هذا الموضوع وبيننا ان جميع المعاصي يجتمع فيها هذان وصفان - [03:31:45](#)

يعني جميع المعاصي تصد عن ذكر الله وعن الصلاة جميع المعاصي وليس فقط الخمر والميسر تصدوا عن ذكر الله وعن الصلاة. طيب. وان ذكر ذلك خير فخامة الا بينهما من اواخر محرمات ينبه على ما في غيرها من ذلك مما حرم قبلهما. يعني لماذا ذكر الله ذلك في القبر والميسر - [03:32:08](#)

ليكون تنبيها على ما في غيرهما مما هو اولى منهما في الصد عن ذكر الله وعن الصلاة. طيب قال كقتل النفوس بغير حق وفاحش ونحو ذلك. مما يبين هذا ان الفواحش - [03:32:24](#)

اصلا محبة غير الله سواء كان مطلوب مشاهدة او او مباشرة او الانزال او غير ذلك. كيف المشركين اكثر منها في المخلصين؟ في حياة المشركين اليوم في الغرب حياة الغاب شو هي؟ حياة عشق ونساء - [03:32:34](#)

فلذلك الفواحش التي اصلها المحبة لغير الله الا هي تتعلق بالنساء هو ما بقاش مطلوب صاحبها ان يشاهد المرأة او يباشر الجسد او الانزال لبنيه يعني باي طريقة من الطرق. هاي حياتهم - [03:32:47](#)

تمام؟ هي في المشركين لاحظ حياة الغرب اليوم اكثر منها في المؤمنين ان كان بيتلى لكن اليوم مثلا يعملوا اكثر احصائية الافلام الاباحية في العالم وبين كوريا الجنوبية الله بفرج اخوانا المسلمين. الى الجنوبية فيها انقلاب الى اليمين. المهم الفكرة انه يعني اعلى احصائيات عندهم - [03:33:01](#)

العالم العربي والاندلس واعلى عصيان مش صحيح. في كوريا الجنوبية. هم تجارها ومنشئونها. وكذلك في امريكا. فهذه الحالة حالات الفواحش وما ينتج عنها من حب الانزال او النظر او كذا. هي في المشركين اكثر من الموحدين. نعم - [03:33:23](#)

ويوجد فيه ما لا يوجد في المخلصين. لذلك قال الله سبحانه وتعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوء وكأن هذه الاية يا بني ادم خذوا زينتكم من كل مسجد كأنها تشير الى ان الشيطان يسعى الى اثاره الفواحش. ويتسلط على الناس من هذا من خلال باب العشق والعورات - [03:33:39](#)

قالوا اذا كان سلطانه على اوليائه الذين تولوه الذين هم يشركون هم الذين لا يؤمنون بالله وقال تعالى ان عبادي ليس لك الا من تبعكم غاوين. فيكون هؤلاء هم الغاوين هم الذين قال الشيطان لو غيرهم اجمعين الا بعد - [03:34:00](#)

المخلصين. ولهذا اخبر سبحانه عن وياهه انهم اذا فعلوا فاحشة انهم قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امر سبحانه عن اوليائه يعني عن اولياء الشيطان عن اولياء الشيطان انهم ماذا يقولون؟ اذا فعلوا فاحشة وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - [03:34:11](#)

تكذب على الله؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ نعم. قال فاخبر عن اولياء الشيطان وهم الذين يتولونهم الذين هم بمشركون انهم اذا فعلوا فاحشة احتجوا بالتقليد باسلافهم. فاحشة بيقول لك - [03:34:27](#)

لقيت ابوي بعملها اول شيك لقينا ابائنا واجدادنا. تمام. قال يزعم مع ذلك ان الله امرهم بها فيتبعون الظن في قولهم ان الله امر بها وماتحو الانفس في تقليد اسلافهم. ما امرنا به هذا يقوله بعضهم - [03:34:37](#)

تمام كما نشأ عن بعض الصوفية هذا سيسقط ابن تيمية لبعض الصوفية الذين يعملون علاقات محرمة مع مردان او نسوان ويقولون ايش؟ انه هذا من الدين يا شيخ وهذا من الاستحسان للوجه الحسن. ومن العلاقات - [03:34:48](#)

والله امرنا بها انه امرنا احنا بهاي العلاقات مع النساء قمة الكذب على الله سبحانه وتعالى. نعم. قالوا هذا الوصف فيه بسط كثير لكثير. هذا فيه بسط كثير لكثير من المنتسبين الى القبله من الصوفية والاجناد. ان العباد - [03:35:02](#)

الصوفية والعباد اللي يقولون اذا فعلوا فاحشة وجدنا عليها ابائنا. مشايخنا قالوا لقينا مشايخنا بيعملوها. والله امرنا بها انه هاي العلاقات المحرمة مع نسوانها هذي فيها تعبد لله. يعني انتم ليش بتحرموا علينا ما احل الله؟ الله يأمرنا بها. هذا كفر طبعاً. وكذلك

اخر. والمتكلم والمتفلسفة والعامية وغيرهم - 03:35:15

يستحلون من الفواحش ما حرمه الله ورسوله واصل هذا ماذا؟ العشق الاصل من الحب لغير الله وهو نوع من انواع الشرك. طيب. قال وكثير منهم يجعل ذلك ديناً ويرى انه يتقرب بذلك الى الله اما لزعمه ان يزكي نفسه ويهديها. شوية تسجيلات - 03:35:37

قال اما لزمه انه يجمع بذلك قلبه على ادميته انا ما اتعلق بفتاة انا بجمع قلبي على ادمي واحد يعني هذا يؤدي الى جمع القلب. فاذا جمعت قلبي على ادمي هذا يعينني على ان اجمع قلبي على الله - 03:35:53

ان في بعض المشايخ يعني شاطرين اساتذة في هذا الباب. طيب قال مما لزعمه ان الصور الجميلة مظاهر الحق ومشاهده. وربما اعتقد حلول الرب فيها واتحاده بها. ومنهم من يقول لك انا اتعلق بصور النساء لماذا؟ لان الله - 03:36:07

فيها يعني والعياذ بالله. تمام. قال منهم من اختص ذلك بها ومنهم من يقول باطلاقه وهؤلاء اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابانا والله امرنا بها. وكل هؤلاء فيه من الاشراك بقدر ذلك ولهذا يظهر - 03:36:23

بالصور وعشقها في من فيهم شرك. كالنصارى والرهبان متشبهين بهم من هذه الامة من كثير من من المتفلسفة المتصوفة الذين الذين يفطرون بالاحداث الشباب الصغار المردان يعني كثير من السلف يحذر من هذه الفتنة يعني مش بس المشكلة في العلاقة مع النساء -

03:36:33

كان كثير من فتنة الصوفية العلاقة مع المردان وفعل اللواط به والعياذ بالله. نعم. قال فتجد فيهم قسطاً عظيماً من اتخاذ الانداز من دون الله يحبونك حب الله اما واما شهوة واما جمع بين امرين. كل هذا التجدد بين اغنيائهم وفقراءهم وبين ملوكهم وابراهم تحالفاً

على اتخاذ انداز من دون الله من هذين الوجهين. اما من وجهين يعني اما من جهة التدين - 03:36:50

وما من جهة الشهوة يعني يتخذ حبه للمرأة تدنياً وبعضهم لا يقول لك شهوتنا. وبعضهم يجمع بين الامرين. نعم. قلبي هذا تجدهم

كثيراً ما يجتمعون على سماع الشعر والاصوات التي تهيج الكتب المشتركة. الحب المشترك هاي مرض معنا - 03:37:10

الاجاني التي بتولد اه تثير جنس الحب هو كل واحد ما بده انت بتصرفه للنساء. هذا بصرفه للمردان. وهذا بصرفه لله. وكل واحد على كيفه. طيب الذي يجتمع فيه الصلبان والاخوان والاوطان والنسوان. طيب وهذا السماع هو سماع المشركين - 03:37:25

كما قال تعالى وما كان صلاة عند البيت الا بكاء وتصدية وسبب ما ذكرنا ان الله خلق عباده لعبادته التي تتجه محبته وتعظيمها فاذا كان في القلب ما يجد حلاوته من الايمان - 03:37:43

يحتاج الى ان اتوقع في خطأ في النص. فاذا لم يكن في القلب ما يجد حلاوته من الايمان بالله والتوحيد له احتاج الى ان يستبدل بذلك ما يهواه اذا لم يكن في قلبك من الايمان والتوحيد احتاج الى ان يستبدل ذلك بما يهوى فيتخذ الله وهواه. توافقونا على هاي

الاضافة؟ انا عدلتها من عندي - 03:37:53

حسيت النص فيه خلل صحيح يلا بسم الله. ها. بحب هوا ان حتى يستطيع يعشق الحب اللي في القلب قلبه لله. يعني هو باختصار هو بده يقول لك انه اذا كان في قلبك حب الله - 03:38:16

ستترك الهوا واذا كان في قلبك هوا ستترك حب الله. فالان اذا كان المرض فاذا كان في القلب ما يجد حلاوته احتاج الى ان يستبدل بذلك ما هي فليتخذ الله وهواه فيتخذ الشيطان ذريته واوليائه. انا حاسس انه لا هو بده يقول لك اذا لم يكن في قلبك محبة الله

فستتخذ الهك هواك - 03:38:37

قال فيتخذ شيطاناً وذريته ليأمن دون الله وهم لهم عدو في بئس النظامين بدلا. ولهذا كان هذا ونحوه من تبديل الدين وتغيير فطرة الله التي فطر الناس عليها قالت - 03:38:57

في اخر مواجهة ايدينا حنيفا التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. وقال تعالى ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً. يدعون من دونه الا انا وبإذنهم الى - 03:39:08

لعنه الله وقال لا تأخذني من عبادك نصيباً مفروضاً وليضلنهم ولو اني انهم الامر فليبتكن اذانا العام ولا امرنهم فليغيرن خلق الله. قال تعالى لا تبديل لخلق الله ونفس ما خلق الله لا تبديل له. لا يمكن الان توجد المخلوقات على غير ما يخلقه الله عليها. لا تبديلاً لخلق الله

يعني ليس معناها - 03:39:18

اه ونفس ما خلقه الله لا تبديل له. يعني لا يمكن ان توجد المخلوقات اول ما توجد على غير ما خلقها الله عليها. ليس معنى لا تبديل

لخلق الله ان هناك من يمكن ان يوجد المخلوقات على غير الفطرة - 03:39:37

كل المخلوقات ستوجد على فطرة لكن طب شو معنى لا تبديلا لخلق الله يعني لا يجوز ان تغير ما خلق الله عليه المخلوقات وليس المعنى انه يمكن ان توجد مخلوقات على غير ما فطره الله عز وجل عليها ابتداء. من البداية يعني. نعم. قال لكن بعض الخلق قد يغير

بعضها لكن بعض الخلق - 03:39:52

قد يغير تغيير طارئ. واما الاصل الكل يعطى الفطرة السوية مما يبين ذلك ومما يبين ذلك ان اصل عبادته هي المحبة وان الشرك فيها اصل الشرك كما ذكره كما ذكر الله في قصة الامام الحنفي عن ابراهيم الخليل حيث قال فلما ان الشرك فيها يعني وان الشرك في

المحبة هو اصل الشرك عموما اصل الشرك - 03:40:11

هو الشرك في المحبة وبه تنتج كل المظاهر بعد ذلك. طيب قال ولهذا كما ذكر الله في قصة كما ذكر الله في قصة ابراهيم امام الحناء

فلما جن عليه الليل رؤاكم كذا الى اخر الاية فلما افلت الشمس ماذا قال؟ قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 03:40:35

اني وجهت وجهي فطر السماوات والارض عني فاولاد اتبرع ابراهيم من المشركين ومن اشركوا بالله افرايتهم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانه عدو لي الا رب العالمين. وقال تعالى مادحا لابراهيم لما قال لقومه انا براء منكم ما تعبدون من دون الله كفرنا

بكم وهدى بيننا وبينكم العداوة البغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده. مما يوضح ذلك انه - 03:40:49

قال ايضا سبحانه وتعالى لاهل الايمان وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. وقال ايضا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. فامر

بالجهاد حتى لا تكون فتنة وحتى يكون الدين كله لله - 03:41:09

فجعل المقصود عدم كون الفتنة يعني عدم وجود الفتنة. ووجود الكون الدين كله لله. وناقض بينهما. يعني هذا مقابل هذا. يا بتوجد

الفتنة يا ابو يوجد الدين. فكون الفتنة يعني وجود الفتنة ينافي وجود الدين. وجود الفتنة وهو الشرك. ينافي وجود الدين. وكون

الدين يعني - 03:41:19

وجود الدين ينافي وجود الفتنة. والفتنة قد فسرت بالشرك. فما حصلت به فتنة القلوب ففيه شرك ما هو ينافي كون الدين كله لله.

طيب والفتنة جنس؟ قال والفتنة جنس تحتوي انواع من الشبهات والشبهات وفتنة وفتنة الذين يتخذون جلها حبا بحب الله من

اعظم الفتن. ومنهم فتنة اصحاب العجل كما قال تعالى - 03:41:39

قال انا قد فتنا قومك من بعدك وضلهم السامريين. قال موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. وقال تعالى

واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قيل - 03:41:58

سفيان ابن عيينة ان اهل اوائي يحبون ما ابتدعه من احوالهم حبا شديدا. فقال انسيت قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله

اندادا يحبون بحب الله وقوله تعالى واشرب في قلوب - 03:42:08

فاهل الاهواء اشربوا بديعهم شرب اهل العجل حب عجلهم. مرت معنى هذه الاية عند الشاطى في الاعتصام. طيب. قال له كلاما هذا

معناه وكل ما احب لغير الله فقد يحصل به من فتنة ما يمنعه ان يكون الدين لله. المهم - 03:42:18

وعشق الصور من اعظم الفتن هذي انتبهوا يا اخواني. ليش امر الاسلام بغض البصر؟ شد في كمل نظرة القت في قلب صاحبها

البلايل الجوزي في صدر خاطر عشق الصور من اعظم الفتن. نعم - 03:42:31

قال وقد قال سبحانه انما اموالكم اولادكم فتنة. وقال سبحانه قل ان كان اباؤكم الى اخر الاية. وقال سبحانه احسب الناس ان يتركوا

ان يقولوا ام انهم لا يفتنون. وبين ذلك ان رجلا قال - 03:42:45

النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله ندا؟ فانكر عليه ان جعله ندا لله في هذه الكلمة التي هو فقط جمع

فيها بينه وبين الله في الماشية لان مشيئة العبد ينبغي ان تكون تابعة لمشيئة الله وليست مساوية - 03:42:55

ولا يكون شريكا. لما يعلم ان كون الشيء ندا لله قد يكون بدون ان يعبد العبادة التامة. فان ذلك رجل ما كان يعبد رسول الله تلك

العبادة ماذا يريد ان يقول - 03:43:11

يريد ان يقول ان جعل الند لله لا يعني انك كفرت من انت قد تجعل لله ندا ولو لم تكفر فان هذا الصحابي الجليل لما قال ما شاء الله وشئت - 03:43:23

ماذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ اجعلتني لله ندا؟ طب هل هذا الصحابي لما قال ما شاء الله وشئت قصد ان يجعل النبي صلى الله عليه وسلم ندا لله - 03:43:34

مما يدل على ان الانسان اذا عشق صورة هو جعلها ندا ولو لم يكفر. يعني انت مش ضروري تتقصد فعلا فعلا انك تريد اريد ان اجعل هاي ند لله وفي العادة لا يوجد هدف من عشاق المؤمنين المسلمين - 03:43:43
لكن هي الية صارت وخلصت ما دمت علقت بها تعلقا مرضيا فانت جعلت لله ندا في المحبة. قصدت ذلك او لم تقصد. كما ان الصحابي هذا جعل ندا مع انه لم يغسل ذلك. ولا يخرجك ذلك من الاسلام. لكن - 03:43:57

نقص في باب من ابواب طيب قال فصل وبهذا يتبين ان محبة الله توجب المجاهدة في سبيله قطعا فان من احب الله احبه الله احب ما يحبه الله. اذا الفصل السابق كان تحقيق لضرورة اخلاص المحبة - 03:44:12

هذا خلاصة الفصل السابق ضرورة اخلاص المحبة لله وان اساس الشرك في المحبة هو الشرك في الصور اساس الشرك في المحبة هو الشرك الصور فراضي ابن تيمية ينبهك على هذا المأخ. طيب فصل جديد - 03:44:25

بهذا يتبين ان محبة الله توجب المجاهدة في سبيله قطعا وان من احب الله احبه الله احب ما يحبه الله وابغض ما يبغضه الله ووالى من يريه الله ويعاد من يعاديه الله فلا - 03:44:40

تكون محبة قط الا وفيها ذلك بحسب قوتها وضعفها. بحسب قوتها وضعفها الا وفيها ذلك الا وفيها مجاهدة ستجاهد في سبيل الله. تجاهد نفسك وتجاهد اعداء الله. طيب المحبة توجب الجنوب من محبوب ومحابه. والبعد عن مكروهاته متى كان مع المحبة نبذ ما يبغض المحبوب فانها تكون تامة. يعني ومتى كان مع المحبة انك - 03:44:50

تنبذ ما يبغضه محبوبك سبحانه هنا كبرت المحبة. واما ان تقول لانني احب الله ثم تواد اعداء الله لا يوجد لا لا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. فاخبر ان المؤمن الذي لابد ان يكون الله ورسوله. احب اليه ما سواهما كما في الحديث. لا تجده - 03:45:12

والدم لمن حاد الله ورسوله. فان هذا جمع بين الضدين لا يمكن ان تكون تحب الله حقيقة وتحب اعداء الله. هذا ضدان. لان محبة الحقيقة لله تستوجب ان تنبذ كل ما يبغضه محبوبك - 03:45:32

واعداء الامة ممن يبغضهم محبوبك. فيجب ان تنبذهم. فاذا ولدتهم هناك نقص في المحبة بلا شك المحب له لو كان موادا لمحاده لكان محبا لاجتماع مراد المتحادين المتعاضدين. يعني يريد اجتماع متناقضين في قلب - 03:45:47

ولهذا لم تصلح هذه الحالة الا لله ورسوله فانه يجب على العبد ان يكون الله ورسوله. احب اليه ما سواهما ولا يكون مؤمنا الا بذلك. ولا تكون هذه المحبة المحبة اعداء الله او عفوا لا تكون هذه محبة الله مع محبة من يحاد الله ورسوله ويعاديه ابدا فلا ولاء الا لله -

03:46:06

خوفنا ونعلن الله الا بالبراءة من عدو الله. واما المؤمنون الذين قد يقاتل بعضهم بعضا. اه يبجي واحد بيقول لك طب المؤمنين مش ممكن يتقاتلوا مع بعضهم البعض؟ مع مين اصطف انا - 03:46:25

قال المتحدين من كل يوم. اه هدول مش يعني متحادين من كل وجه. يعني ليسوا اعداء لله من كل وجه. صحيح؟ المؤمنون عندما يحصل بينهم فتنة واقتتال هم ليسوا اعداء لله من كل وجه. طيب - 03:46:35

مع كل منهما من الايمان ما يحب ما يحب عليه الاخر وما يحب عليه الاخر. وان كان يبغضه ايضا فيجتمع فيهما المحبة والبغضة. وكذلك كل منهما لا المؤمنون عندما يقتتلون - 03:46:51

كل واحد فيهم عنده من الايمان يحب عليها واشياء من المعاصي يبغض عليها فلا يوجد فيه محادة تامة لله ورسوله.

صحيح؟ ما دام مؤمن في عنده ولو خمسة بالمية من الاشياء اللي منيحة يحب عليها. ولا يوجد فيه المحادة التامة. فانا احبه على ما عنده من الخير. وابغض ما فيه من الشر - [03:47:04](#)

نعم. قالوا كذلك لكل منهما لا يجب ان تكون جميع افعالهم وثقة لمحبة الله وجميع افعال الآخرين موفقة لبغض الله. يعني فش طائفة كلها محبة لله افعالها. والطائفة الثانية بل عندما يقتتل المسلمون والجماعات والطوائف الاسلامية بتجد هذا ببغي شوي وهذا ببغي شوي وهذا بطلع له شوي عالخط وهذا بطلع وهكذا بصير القضايا. طيب قال بل لا بد ان - [03:47:25](#)

قال احدهم ما لا يحب الله ما لا يحبه الله وان لم يبغضه. يعني هذا لم تتضح لي بل لابد ان يفعل احدهما ما لا يحبه الله وان لم يبغض مين يعني وان لم يبغضه - [03:47:45](#)

يعني قلنا ابغض انا هذه الطائفة الا وان لم يبغضه الله يعني ماذا يحبه الله؟ انا فاهم انه معصية. كيف يعني وان لم يبغض؟ يعني فهذه وان لم يبغضه يعني تحتل عندي ان يراد يعني الطائفة التي انت تمشي معها وتريد نصرتها قد تكون تفعل اشياء لا يحبها الله - [03:47:58](#)

وان كنت انت لم تبغضها ولابد ان يكون في الآخر ايضا مما يحبه الله اذ هو مؤمن. وان كنت انت تبغضه هذا اللي بصطفه. وفي النهاية انت رح تصطف بجوز مع طائفة - [03:48:17](#)

بدي قل لك طائفتك اللي انت ناصرها يفعل اشياء لا يحبها الله وان كنت انت لا تبغض هاي الطائفة بل انت والطائفة الاخرى اللي انت واقي ربما ضدها ترى عندها برضه من محبة الله شيء وهذا يقتضي منك الانصاف والعدل - [03:48:29](#)

ولا تتعصب للجماعات والطوائف يجب ان يعطى كل واحد من المحبة بقدر ما عنده من الايمان وليست على ان بعض المسلمين اليوم ينتمي لطائفة معينة الطوائف الاخرى بالنسبة لليهود تقتلهم تضربهم وتعمل فيهم ما تشاء ما انا ما ليش علاقة - [03:48:43](#)

شيخ يعني عندهم من الايمان ما يفطر في يعني لو هم غلط. مش عندهم من الايمان ما يقتضي ان تحبهم. واما اليهود فكلهم غلط فالاصل ان يكون بغضك تاما يعني اذا ده مش على قواعدك - [03:49:03](#)

وين العدل والانصاف؟ في حكمك على الآخرين. طيب قال ولا يجب ان يحب من احدهما ما لا يحبه وان كان لا يبغضه. بل ولا ولا يجب ان يحب من احدهما ما لا يحبه الله - [03:49:15](#)

وان كان لا يبغضه. يعني انا ما ببغضش هاي الجماعة فش بيني وبينها بغض بس عدم بغضي لها لا يعني انا احب منها ما لا يحبه الله لو انا كنت منتمي الها - [03:49:29](#)

لا يعني ان احب منها بدك تكون انت برضه فاهم شو بتقول وين خطواتك. طيب ولا يحب من احدهما ما كان خطأ او ذنبا مغفورا حتى وان كان لا يبغض على ذلك يعني - [03:49:43](#)

لكن حتى هذا لا احبه. طيب قال وان كان لا يبغض ذلك فلا يحب الا ما احبه الله ورسوله فيحب ما كان من اجتهاده من عمل صالح هذا الذي ذكرناه امر يجده الانسان من نفسه ويحسه انه اذا احب الشيء لم يحب ضده بل يبغضه فلا يتصور اجتماعه ارادتين تامتين ضد الدين لكن قد يكون في القلب نوع محبة - [03:49:56](#)

تاني شيء نوع محبة راد ضده فهذا كثير انه في العادة ان تجد انه انت بتحب شيء وتريده بتحب شيء اخر وتريده. فهذا يعني انه عندك توحيد تام اذا وحدت الله في المحبة توحيدا تاما لا يمكن انه ايش - [03:50:15](#)

تحب اي شيء من اعداء الله. ولكن اكثر الناس هو يضعف في هذا المقام. فتجده يحب الله مثلا ويحب الشعوذ. مش ضروري يكون اعداء. مثلا يبحب الشهوات ويقع في الشهوات والمعاصي والفواحش وعنده حب الله. بس مية بالمية حب الله عنده مش كامل -

[03:50:32](#)

لو كان كاملا لنبد كل ما يبغض الله سبحانه وتعالى. طيب لكن لا يكون واحدا منهما تاما ما دام بتحب شيء وتحب ما ينافي هذا الشيء اذا حبك للشيء الاول ناقص حتى صار في مساحة لادخال حب ما ينافيه. نعم. قال فان المحبة والارادة التامة توجب وجود المحبوب

المراد مع القدرة - [03:50:48](#)

ان المحبة التامة مع القدرة توجب في الفلسفة ايش ؟ وجود المحبوب المراد اذا انا عندي محبة تامة وارادة تامة وربنا معطيني قدرة فش عندي عجز قدرة في الادوات اذا الاصل ان يوجد المحبوب - [03:51:11](#)

واذا انا احب الله محبة تامة واريد الله ارادة تامة. وعندي قدرات جسدية على تنفيذ مراد الله ما تقوليئش انه لا ستوجد المحبوبات كامنة وتذهب المعاصي كامنة تمام فاذا كانت القدرة حاصلة - [03:51:31](#)

ولم يوجد المحبوب المراد عندك قدرة على ترك المعاصي لكنه لم يوجد المحبوب. اللي هو هونة مثلا ممكن نقول ترك المعاصي عندك قدرة على تركها ولم يوجد المحبوب لم تكن بالتالي هذا دليل على ماذا - [03:51:48](#)

على ان محبتك لله ليست تامة. اذا عندك قدرة على ترك المعاصي ومع ذلك وجدت وهي لا يحبها الله. اذا هذا يدل على ماذا؟ انه محبتك اصلا لله مش تامة - [03:52:04](#)

اما المجر على المعاصي العاجز عن تركها هذا باب اخر. كمن اكره على شيء لا يرضي الله. طيب قالوا كذلك بغض التام يمنع وجود البغض مع القدرة كذلك اذا انت تبغى شيء بغضا تاما - [03:52:15](#)

وعندك قدرة على تركه؟ اذا ماذا لازم يكون في الواقع؟ الترك الكامل. اذا انت تبغضه تماما وعندك قدرة على الترك اذا لازم ما يوجد. هيك الواقع فاذا وجد الشيء الذي تبغضه مع امكان الامتناع عنه اشي انت قادر تمتنع عنه - [03:52:27](#)

ومع ذلك فعلته اذا انت هل تبغضه مية بالمية فلذلك مثلا انت تنظر الى صورة محرمة مع انك قادر انك ما تنظر اليها صح انت تنظر الى صورة محرمة. بتقول يا شيخ انا ابغض النظر الى الصور المحرمة. طب اذا اذا انت بغضك تام لها - [03:52:47](#)

مع وجود قدرة لو كان بغضك تام مع وجود قدرة الاصل ان لا توجد صور محرمة في حياتك فلما وجدت الصورة المحرمة في حياتك تمام وانت قادر على الا توجد. اذا هذا دليل على ماذا - [03:53:05](#)

على ان بغضك ليس تاما وانه عندك شهوة لها وحب لها شئت وابيت. هكذا هي فلسفة الحياة. طيب ومن هنا يعرف قال من هنا يعرف ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزان حين يزني وهو مؤمن ولا نفس يطبق على لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [03:53:21](#)

لانه اذا كان مؤمن كامل الايمان يعني كامل المحبة وقادر على ترك الزنا اذا الاصل لا يوجد زنا فلما وجد الزنا مع قدرتك على تركه ما حداث اكرهك عليه مع وجد الزنا مع قدرتك على تركه. اذا المحبة الكاملة لله مش موجودة اللي هي الايمان التام - [03:53:36](#)

فبالتالي اكيد لما زانيت كان في هناك نقص في محبة الله. طيب ومحبة الله ورسوله على درجتين. درجة واجبة وهي درجة المقتصدين ومستحبة وهي درجة السابقين. والاولى قال الله ورسوله احب اليهم ما - [03:53:54](#)

وهما بحيث لا يحب شيئا يبغضه كما قال تعالى لا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وذلك يقتضي محبة النعم اوجه الله تعالى وبغض ما حرمه الله تعالى - [03:54:07](#)

المحبة الواجبة تقتضي ان تحب جميع الواجبات وتترك جميع المحرمات. طيب فيجب على كل مؤمن يجب وجوبا ان يحب ما احبه الله ويبغض ما ابغضه الله ضارب بالطبع ما اسقط الله وكره رضوانه. فكان هذا نتيجة ايش؟ انه احبط اعمالهم. مما يدل على ان المؤمن يجب ان يحب ما يحب الله ويترك ما يسخط الله. واذا ما انزلت سورة - [03:54:17](#)

كما يقول اليكم زادت هذه ايمانا. اما الذي انفزت ايمانهم يستبشرون. وقال تعالى والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك لان الله يفرح به. واما محبة السابقين. اذا هاي محبة المقتصرين. واما محبة السابقين بان يحب ما احبه الله. مش فقط من الواجبات. بل ان - [03:54:38](#)

احب ما احب الله من النوافل والفضائل محبة تامة. وهذه حالة المقربين الذين قربهم الله اليه. فان كانت محبة الله ورسوله الواجبة تقتضي بغض ما ابغض الله ورسوله. كما في سائر انواع المحبة فانها توجب بغض الضد - [03:54:56](#)

تمام يعني عادي كل انواع المحبة توجي ببغض الضد علم ان الجهاد من ماذا؟ مجاهدة النفس على ترك ما يحبه الله عز وجل وفعل الطاعات ماذا علم ان الجهاد بالموجب محبة الله ورسوله فان مقصود الجهاد ما هو تحصيل ما احب الله ودفع ما يبغض الله عز وجل.

قال فمن لم يكن فيه داع الى الجهاد فلم يأتي بالمحبة وجبت خطأ يعني من لم يكن فيه داع الى مجاهدة نفسه ومجاهدة عدوه لم يكن فيه لم يأت بالمحبة الواجبة قطعاً لان المحبة الواجبة - 03:55:34

توجب قدرا من المجاهدة ولا بد. نعم. قال كما قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بما لهم انفسهم في سبيل الله اولئك هم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق الجهاد في سبيل الله هو تكميل ودليل على صدق - 03:55:46

المحبة لله. وكذلك جمع بين الجهاد والمحبة في قوله جعلتم سقاية الحاج الى اخر الاية. فقرن بالمحبة في الايتين من قوله تعالى قل كان اباؤكم وابناؤكم. الى اخي احب اليكم من الله ورسوله - 03:56:06

وفي قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم من صفات المحبين الجهاد. فدائماً في القرآن محبة الله مرتبطة بماذا؟ بالجهاد في سبيله. ادنى الجهاد هو علامة صدق المحبة واخلاصها لله سبحانه - 03:56:20

نعم ولكن هنا الجهاد هنا يقصد الجهاد بالسيف. والجهاد من الجهد بضم الجيم وهو الطاقة وهو اعظم من الجهاد من الجهد الذي هو المشقة. ليه؟ فان الضم اقوى من الفتح. ولهذا كانت الحروف او الحركات اقوى - 03:56:36

وكلما كانت الحروف او الحركات اقوى. كان المعنى الذي في الكلمة اقوى. يعني هاي فائدة لغوية. كمل قالوا هذا كان الجرح اقوى من الجرح فان الجرح هو المجروح نفسه وهو غير الجرح وهو مصدر. وهو فعل. يعني ايش الفرق بين الجرح والجرح - 03:56:51

الجرح والفعل انك تجرح. اما الجرح هو نفسه المجروح دم. فبالتالي يعني اشد هذا. طبيب. وكذلك الكره ابغ من الكره طبيب كتب عليكم القتار وهو كره لكم. طبيب فالمهم فالجهد هو نهاية الطاقة والقدرة. قال تعالى والذين لا - 03:57:06

نعم قال في الحديث افضل صدقة جهد جهد من مقل يسره الى فقير. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد سنام العمل. فانه اعلى الارادات في نهاية القدرة وهذا هو اعلى ما يكون الايمان - 03:57:23

فالجهاد هو اعلى الارادات في نهاية القدرة يعني اعلى انواع القدرة ما هو؟ الجهاد في سبيل اعلى الانواع. فاعلى بالتالي انواع المحبة لله هي التي يصحبها جهاد في سبيله قال كاسلام الذي هو اعلم في البعير وقد يكون بمشقة وقد لا يكون. واما الجهد فهو مشقة وان لم وان لم يكن تمام القدرة. فالجهاد في سبيل الله تعالى ان الجهد وهي المغالبة في سبيل الله بكمال الطاقة والقدرة - 03:57:36

اه. اذا الجهاد هو اعلى انواع ايش القدرة سواء صاحبه مشقة او لم يصاحبه. فقال وقد يكون بمشقة وقد لا يكون. وان كان في العادة معه مشقة هذا اذا قلنا الجهد الضم. واما الجهد فهو المشقة والشيء قد يشق - 03:58:00

وان لم تكن لك تمام القدرة عليه اصلاً. فهذا فارق بين الجهد والجهد. طبيب قال فالجهاد في سبيل الله من ايش؟ من الجهد بضم الجيم وهي المغالبة بكمال القدرة والطاقة. ويتضمن شيئين احدهما استفراغ الوسع والطاقة والثاني ان يكون في تحصيل محبوبات الله ودفع مكروهاته. طبيب - 03:58:20

قدرة الارادة بهما يتم الامر. وهنا انقسم الناس الى اربعة اقسام فقوم لهم قدرة لهم ارادة ومحبة غير مأمور بها. الناس هنا اربعة اقسام. الناس بالنسبة للمحبة مع القدرة على اربعة اقسام. قسم ربنا معطي لهم قدرة - 03:58:40

بدا نعطهم قدرة ولهم ارادة ومحبة. لكن للأسف كليهما لغير الله يوظفها في غير الله. فهم يجاهدون ويستعملون جهدهم وطاقتهم. لكن ليس في سبيل الله بل في سبيل اخر. عنده قدرة وعنده محبة بس ما شاء الله - 03:58:55

من اجل امرأة معشوقة. فعنده محبة لغير الله وقدرة توظف لغير الله. كالذي يجاهد في سبيل الفواحش ما ظهر منها وما بطن. واما في سبيل لا ينفع الله مما جسده مباح لا ثواب فيه. كمن يجاهد من اجل تحصيل ثروات مالية هائلة - 03:59:11

وان لم يكن محرم لكنها لا تنفع عند الله. لكن الغالب ان مثل هذا كثيراً ما يقترن به من الشبه يجعله في سبيل الله او في سبيل الشيطان ما يقترن به من الشبه ما يجعله - 03:59:28

طبيب يعني هذا الذي جنسه مباح قد تقترن به شبه اما تقربه من سبيل الله او تقربه من سبيل الشيطان هذا الذي يظهر. طبيب اما

القسم الثاني قال وقوم لهم ارادة سالحة محبة كاملة لله - [03:59:46](#)

لهم ايمن قدرة كاملة. فهؤلاء سادة المحبين المحبوبين. قوم لهم قدرة كاملة استطاعة جاهزة ومحبة كاملة لله. فهؤلاء سادة الاولياء قدرة كاملة مع محبة كاملة. طيب القسم الثالث وهؤلاء هم السابقون من المهاجرين والنصارى ومن تبعهم باحسان. القسم الثالث -

[04:00:00](#)

قال قوم فيهم ارادة سالحة محبة لله قوية تامة. لكن قدرتهم لكن قدرتهم ناقصة. مثل الذين اذ اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لا اجد ما احملكم عليه - [04:00:19](#)

تولوا اعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. اللهم محبة كاملة لله. بس ما عندهم قدرات تمام فهؤلاء قدرتهم قاصر

ومحبتهم كاملة فهو مع القسم الذي قبله. لعدم لان محبتهم كاملة ونقص القدرة هذا مش مش ذنبهم - [04:00:29](#)

هذا وسعهم وطاقتهم. فالله الحقهم باصحاب المرتبة السابقة لاصحاب القدرة الكاملة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

بالمدينة لرجالا ما زرتهم مسيرا ولا سرقتهم واديا الا كانوا معكم. اي في الثواب - [04:00:46](#)

والاجر قالوا وهم بالمدينة يا رسول الله قالوا وهم بالمدينة ليه؟ حبسهم العذر يعني عدم اكتمال القدرة وروي ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين يعني بفقرائهم. مع انهم ليسوا اكثر قدرة من غيرهم - [04:01:02](#)

قال ربي رب قالوا رب اشعث اغور ذي طمرين يعني ثوبين خالقين. مدفوعا بالابواب لا يؤبه له. لو اقسام على الله لابره حتى الفقراء ما

داموا صادقين في محبتهم لله. يا اخي ربنا ببارك. ربنا بيفتح فيهم. ولو لم تكتمل قدرتهم. طيب. طيب الرابع - [04:01:18](#)

قدرته قاصرة وارادته للحق قاصرة. قوم ما حبه لله ورسوله قاسم وقدراته قاصرة يعني في الاثنين هو مضروب وهؤلاء من هم؟ قال

هؤلاء هم ضعفاء المجرمين اللي هو محبته لغير الله - [04:01:38](#)

وقدرة على تنفيذ فواحش ضعيفة يعني هو مجرم بس مش قادر ينفذ اجرامه. فقال هؤلاء هم ضعفاء المجرمين ولكن نعم. قال ولكن

قد يكون لهم من تأثير بقلوبهم نصيب وحظ مع مع اهل - [04:01:54](#)

كما يوجد في العلماء والعباد والزاهدين من من المشركين واهل الكتاب ومنافقي ذمة ما فيهم ضاهة لعلماء المؤمنين وعبادهم. وذلك

ان الشيطان جعل لكل شيء من خلقك نظيرا في الباطل. فان اصل - [04:02:08](#)

هو الاشارة بالله كما ان الاصل الخيري هو الاخلاص لله. ايش معنى ولكن قد يكون نوع من التأثير بقلوبهم نصيب وحظ مع اهل

باطلهم. يعني هؤلاء وان كانوا ضعفاء المجرمين لكنهم قد يكون لهم تأثير معنوي ونفسي على اهل الباطل. يعني صح هو مجرم -

[04:02:18](#)

ومش قادر يعمل. بس ممكن يشارك معنويا كما كما تجد مثلا اليوم انسان معاق لكن قد يساعد معنويا. يحرض اه يدعو يحث فهو من

ضعفاء المجرمين لكنه ينصب واهل باطله بقلبه بدعمه المعنوي الفكري النفسي - [04:02:34](#)

طيب فان الله سبحانه خلق الخلق طيب ان الله سبحانه خلق الخلق ليعبدوه وحده لا يشرك به شيئا وبذلك ارسل الرسل وبها

وبها انزل الكتب كما قال تعالى وما ارسلنا به من قبلك من رسول الا لوحي اليه - [04:02:53](#)

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. العبادة تجمع كل كمال المحبة وكمال الذل. فالعابد محب

خاضع بخلاف من يحب من لا يخضع له. بل يحبه ليتوسل - [04:03:03](#)

الاخر بخلاف من يخضع لمن لا يحبه. كما كما يخضع للظالم فان كلا من هذين ليس عبادة محضة. وان كل محبوب لغير الله معظم لغير

الله ففيه شبه من عبادة. كما قال - [04:03:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح تعث عبد الله تعث عبد الفتاح تعيس عبد الخميس ولا شك فلا انتقش نعم. وذلك كما

جاء في الحديث ان الشرك في هذا امة اخو نبي النمل. مع انه ليس في الامم اعظم - [04:03:23](#)

التوحيد اعظم تحقيقا للتوحيد من هذه الامة. ولهذا كان شباب ابن اوثم يقول يا نعاي العربي يا نعاي العربي ان اقف ان اخوف ما

اخاف عليكم الرياء والشوت الخفية. قال ابو داود - [04:03:33](#)

الشهوة الخفية وحب الرياسة. في حديث الترمذي عن كعب مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يجعلني اغسل في غنم الاسد لهما من الحرص من الحرص المرء على ماله والشرف لدينه. قال الترمذي حديث حسن صحيح الحرص يكون على - [04:03:43](#)

قدر قوة الحب والبغض. قد قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا هم مشركون. روى ابو بكر وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اذا كان الشرك الاحمد فكيف قوله تعالى - [04:03:53](#)

لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وقال تعالى كتاب احكمت اياه ثم فصل كل ذي حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله. وفي الحديث ان الشيطان قال الفت بني ادم بالذنوب. واهلكوني - [04:04:03](#)

لا اله الا الله والاستغفار. وهو كذلك فان من اتخذ انا وهواه صار يعبد ما يهواه. وقد زين له سوء عمله فرآه حسنا. قال تعالى فحسب الذين يتخذون عباد من دون اولياء انا اتتنا جهنم من الكافرين نزلا. ولا يبينكم بالمحسنين الاعمال الذين ضل سعيهم. وكذلك قال تعالى وكذلك جيدين لفرعون سوء عمله وسد عن السبيل. وقال تعالى - [04:04:13](#)

واذ زين لهم الشيطان اعمالهم قد لا غالب لكم من الناس. وقال وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. وكمال الدين هو اداء الواجبات محرمات والفعل والترك اصلهما ماذا كما مر معنا من بداية الكتاب الحب والبغض. فاذا ترك مأمورا وفعل محضورا فاذا الانسان ترك امر بالاوامر - [04:04:33](#)

مع القدرة على ان يأتي به او فعل محذور مع القدرة على تركه. فانما هو ناتج عن ماذا؟ عن ضعف محبته لله. فانما هو لنقص الايمان الذي هو التصديق وحب ما يحبه الله وبغض ما يبغضه الله. والمحوبات على قسمين. طيب. قال المحبوب على قسمين قسم يحب لنفسه وقسم يحب لغيره اذ لابد محبوب يحب لنفسه - [04:04:53](#)

شرع ان يحب لذاته الا الله تعالى. فلا يأجر شيء يشرع حبه لذاته لذاته الا الله وكذلك التعظيم الذاتي تارة يعظم الشيء لنفسه وتارة يعظمه لغيره وليس شيء يستحق تعظيمه لذاته الا الله تعالى. وكل ما امر الله ان يحب ويعظم فانه محبة لله تعظيم لله وتعظيمه عبادة لله. فالله - [04:05:13](#)

هو المحبوب المعظم من المحبة والتعظيم. والمقصود المستقر الذي اليه المنتهى والمستقر الذي اليه المنتهى. واما ما سوى ذلك ما سوى الله فيحب لاجل الله. اي لاجل محبة العبد لله. فيحب ما احبه الله. فمن - [04:05:29](#)

محبة الشيء محبة محبوب المحبوب. ان تحب ما يحبه الله. وبغض ما يبغضه محبوبك. ويشهد لهذا اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وفي من احبني الله ببغض الله واعطى الله ومنعني فقد استكمل الايمان. فمن احب شيئا لذاته او عظمه لذاته سوى الله فذاك شرك - [04:05:43](#)

سواء كان شرك اصغر او اكبر. وان احبه لتوصل به الى محبوب اخر وتعظيم اخر سوى الله فهو من فروع هذا الشرك ايضا. والله سبحانه وتعالى يشرع ان يعبد ان يعبد الانسان شيئا من دونه. او ان يتخذ الها يتوصل بارادته. كما قال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا - [04:06:01](#)

اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. وقالت عنها سبق في قلوب الذين كفروا الروابا بما اشركوا بالله. ما لم ينزل به سلطان وما هو من نار. ومن احب شيئا كما يحب - [04:06:21](#)

الله يعني لذاته او عظمه كما يعظم الله اي لذاته فقد جعله ندا لله. ليه؟ لان الذي يحب لذاته هو الله. والذي يعظم لذاته هو الله. فمن احب شيئا لذا - [04:06:31](#)

او عظمه لذاته فقد جعل ندا لله. وان كان يقول انا انما اعبد الله ليقربني الى الله وانهم شفعاؤنا. كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا كحب الله اي يحبونهم كما يحبون الله. والذين امنوا اشد حبا لله منهم. ليه؟ لان الذي يوجه حبه لشيء واحد ليس كمن يفرق حبه على شيء - [04:06:44](#)

لذلك قال لانهم اخلصوا لله في هذا الحب. فالبيت عن المحبة المشتركة بينه وبين غيره فان الاشتراك دائما ما يوجب النقص. والله لا يتقبل ذلك كما الحديث الصحيح يقول الله تعالى انا اغرى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري فانما منه بريء. فالؤمن

الذي يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما لابد ان يكونا - 04:07:05

ما احب الله ورسوله احب اليه مما لم يحبه الله ورسوله. وان يبغض ما يبغضه الله ورسوله. فيكون ذلك البغيض احب من محبوب الله ورسوله فالحب التام بدا مستلزمون اقرأ عن الحب التام منا مستلزم الارادة التامة الموجبة لفعل ما قدرة. مع القدرة يعني ما دامت القدرة موجودة طبعاً. قال البغض التام - 04:07:25

هذه قاعدة مهمة جداً. ان المحبة التامة مع وجود القدرة على التنفيذ يوجب وجود المحبوب والبغض التام مع وجود القدرة على الترك يوجب ترك المضغوط. والا فاذا كانت القدرة موجودة ولم يوصل موجبها ولم يوجد موجبها - 04:07:45

خلل اما في المحبة واما في البغض. طيب. فاذا كان العبد قادراً على محبات الحق ولا يفعلها في الرضاة فيقول محبتها في قلبه ووجود ما يعارض الحق مثل محبته لاهله وماله - 04:08:03

اذا كان العبد قادراً ولم يفعل ضعف المحبة لا تقول لي غير كده يعني. طيب. قال في ذلك قد يمنعهم في ضعف محبتها او لوجود ما يزاحم هذه المحبة. كمحبته لاهله وماله. فان ذلك - 04:08:13

قد يمنعوا عن فعل محبوب الحق. كما قال تعالى. ايوا. قال كما قال تعالى يقول ان كان اباؤكم وابناءكم الاية. وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم احدكم باحب اليه مال ولده الناس - 04:08:27

اجمعين قاله عمر فاذا كانت واجبات قال فاذا كانت واجبات نقص اذا كانت واجبات نقص من درجة المقتصدين لم يفعل الواجبات يعني عنده قدرة فترك الواجبات نقص عن درجة المقتصدين ودخل في درجة الظالمين لانفسهم. واذا كانت عنده قدرة وترك المستحبات - 04:08:37

نزل من درجة السابقين الى درجة المقتصدين. طيب. قالوا ان كانت نوافل فانها من القرى بحسب ذلك. اذا فعل مكروهات الحق

لضعف بعضها في قلبها ولقوة محبتها التي على بعضها تغو بعضها فالانسان ولا يأتي بشيء من محرماته كالفواحش ما ظهر من وطنه والاثم غير الحق والشرك بالله ما نزل به سلطانا والقول على الله بغير علم الا لضعف الايمان في اطيب كمالها او ضعف -

04:09:01

رفع العلم والتصديق اما ضعف المحبة والبغض لكن اذا كان اصلاً ايمان صحيح هو تصديقه في النهاية المحرمات يفعل مؤمن مع كراته بغضه لها فهو اذا فعلها لغابة الشهوة عليه فلا بد ان يكون مع فعل فيه بغض لها وفيه خوف من عقاب الله عليها وفيه رجاء لان

ان يخلص - 04:09:21

بتوبة من الحسنات ومما عفوا اما دون ذلك الا فاذا لم يبغضها هذا كلام مهم جداً حتى نفرق بين انه كيف تعرف انه انت منافق ولا

مؤمن وانت بتعمل معاصي وكلنا بنعصيه - 04:09:35

كيف نفرق وانت تعصي هل انا مؤمن ولا يا شيخ وصلت لدرجة النفاق؟ هاي قاعدة مهمة حقيقة. يقول اذا كان اصل الايمان صحيحا وهو التصديق يعني الايمان صحيح فان هذه المحرمات التي يفعلها - 04:09:46

يفعلها وهو كاره لها مبغض لها طب نشفع لها لغلبة الشهوة عليه في لحظة معينة فلا بد وان يكون مع فعله لها كاره لحاله ليش انا بعمل هيك بس خلص يعني شهوتي يا رب عم تكسرنى - 04:10:03

وعنده ايضا اذا هو يفعلها وهو مبغض لها وهو متخوف من الله ومن عقابه وفيه رجاء لان يخلصه الله من عقابها. من خلال توبة او حسنات او عفو. واو بدون ذلك. والا اما واحد بعمل معصية - 04:10:22

وهو مش مبغضها. ولا يخاف عقابها ولا يرجو التوبة. ولا يرجو ان يستر الله عز وجل عليه هذا منافق لذلك قال والا اذا لم تكن هذه المشاعر عندك. وانت بتمارس المعصية والا فان لم يبغضها ولم يخف الله فيها. ولم يرجو رحمته فهذا - 04:10:40

لا يكون مؤمناً بحد. هذا مستحيل قال بل هو كافر او منافق وكل سينة يفعلها المؤمن لابد وان تقترن بها حسنات له. لكن قوة شهوته للسيئة. وما زين له الشيطان فيها حتى علمنا انها مصلحة - 04:10:59

له لتحصيل لذة عاجلة يعني اوجب وقوعها وهو اتباع الظن ومات هو الانفس. وهذا القدر عارض يعني اتباعه لهوى النفس عارض

وبعض ايمانه في لحظة معينة فغلب على اباداة في هذه اللحظة حتى ما هو ضد لبعض الايمان - [04:11:14](#)

ولم يبق مؤمنا يعني هو عارض مش ضروري كل الايمان. وقد عارض بعض الايمان يعني هو لم يكفر. لكن يمكن ان يكون هذا الهوى بعض الايمان. فلم يبق مؤمنا الايمان الواجب. لانه حتى هذا البعض الذي نزل هو نزل بذا القدر الواجب. فبالتالي لم يعد مؤمنا ايمانا واجبا. كمل. قال كما قال النبي - [04:11:35](#)

الحبيب هو فيما يفعله شيء متبع للشيطان فيما زينه له حتى رواه حسن وفيما امره به فاطاعه وهذا من شرك الشيطان كما قال تعالى افتتخذونه وذريته اولياء امير عدو مينا بدلا. قال تعالى انا معها اليكم يا بني ادم لا تعبد الشيطان يقربه بنا ولا يبدون هذا الصوت المستقيم. ولهذا لم يخلص من الشيطان الا هو الا المخلصون لله كما قال تعالى لابليس. ولاغوينهم اجمعين - [04:11:55](#)

الافكار السابقة قال فاذا كان الشيطان ليس هو سلطان؟ قال واذا كان الشيطان ليس من سلطان الا على ما اشرك به فكل من اطاع الشيطان لمعصية الله فقد تسلط الشيطان عليه فصار فيه من - [04:12:15](#)

والشيطان يوالي الانسان بحسب عدم ايمانه كما قال تعالى وقال تعالى ومن يعف عن ذكر الرحمن يقيضه الشيطان وقال عليه في قصة يوحى عليه السلام كذلك واشهد لهذا من حديث صحيح عن جابر رضي الله عنه وسلم انه قال ان الشيطان ينتصب على عرشه ينتصب عرشه على البحر ويبعث سرياه - [04:12:25](#)

ما نهى الله عنه ومن من شعب الكفر وفروعه كما ان كل ما امر به من ايمان من الايمان والاخلاص لدين الله ولهذا قال تعالى وقاتلوا حتى لا تكونوا فتنه ويكون الدين كله لله. لكن قد يكون ذلك شركا اكبر وقد - [04:12:45](#)

يقترب فمحبتك شيء لغير الله كما قلنا قد يكون شرك اكبر او اصغر. طيب فما تقترب بما نهى الله عنه الايمان لتحريمه وبغضه وخوف العقاب ورجاء الرحمة لم يكن شركا اكبر. يعني اذا انت عصيت الله وفي قلبك هذه المشاعر مشاعر البغض - [04:12:55](#)

هو بده يقول لك اي انسان بيعصي الله وقع في شيء من اشكال ماذا لابد وانه اي معصية لابد وانه وقع فيها شيء من اشكال الشرك لكن كيف بدى اعرف حالي هل وصلت للشرك الاكبر او ما زلت في مساحة الشرك الاصغر؟ بيقول اذا انت فعلت المعصية وانت مبغض لها ترجو الله عز وجل - [04:13:15](#)

بان يسامحك وتخاف عقابه فانت ما زلت في دائرة شرك اصغر. واما اذا وصلت لمرحلة انك تفعلها وانت مش سائل باي شكل من الاشكال. لا تبغض معاصي الله عادي جدا ومبسوط فيها. فهذا يخشى ان يصل بك انك تكون وصلت الى شرك اكبر. طيب. قال اما ان يتخذ الانسان ما يهواه الها من دون الله ويحبه ويحب الله - [04:13:37](#)

اكبر الدرجات وفي ذلك متفاوتة. وكثير من الناس يكون معهم من الايمان بالله وتوحيدهم ما ينجيهم من عذاب الله ويقع في كثير من هذه الانواع. ويعلم انها شرك بل لا يعلم ان الله ان الله حرمها ولم يبلغها - [04:13:57](#)

من عند الله. يعني بعض الناس قد يفعل هذه الاشياء بس هو مش فاهم انها شرك لعدم بلوغ الرسالة له هذا زي ما نقول من هذه الفترات يعني كانهم اهل فترة - [04:14:07](#)

من لا يعلم ان الله حرم هذه الفواحش مثلا او التعلقات ولم تبلغه رسالة الله الله عز وجل لا يعذبه لان الله عز وجل قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فهؤلاء يكفرون جدا في الامكنة والازمنة التي تظهر فيها فترة الرسالة بقله - [04:14:18](#)

القائمين بحجة الله. متى تكون فترة الرسالة؟ هي موجودة الى اليوم. اي مكان لا يوجد فيه من يقوم بتبليغ الناس دينهم. كحدى غابات فهؤلاء قد يكونوا معهم من الايمان ما يرحمون به. وقد لا يعذبون بكثير مما يعذب به غيرهم ممن كانت الحجة الرسالية -

[04:14:33](#)

قامت عليهم ويعرفون ان تصرفاتهم خاطئة فينبغي ان يعرف ان استحقاق العباد للعذاب بالشرك فما دونهما شروط ببلاغ الرسالة في اصل الدين وفي ايش وفروعه يؤكد ان ابن تيمية يعذر بالجهل - [04:14:53](#)

قد يؤكد ان الجميع يعدوا بالجهل ان استحقاق العباد للعذاب بالشرك فما دونه مشروط ببلاغ الرسالة في اصل الدين وفروعه. ولهذا لما كثر الجهل وانتشر طيب. قال هذا لمن كثر الجهل وانتشر الذين الشيطان يكفيننا الناس جميعا عن المحرمات - [04:15:10](#)

وقد يعلمون انها محرمة الله اكبر. بل قد يظن ان ذلك امر لله مأمور به وقد يظن ان فيها ان فيها هذا وهذا. فيها ما يحبه الله وما

يبغضه الله. طيب - [04:15:26](#)

قال هم في ذلك يتبعون الظلم تحت الانس وقد يعلمون تحريم ذلك ويظهرون عدم الوجه المحرم خداعا ونفاقا. فهؤلاء غير المؤمن

الذي فهؤلاء غير المؤمن الذي يحب الله ورسوله ويأتي محرما - [04:15:36](#)

خائف خائف راج. طبعاً اللي بيفعل الحرام ويظهر امام الناس لا لانه اللي بعمله مش حرام هذا اسوأ من اللي بعمل الحرام وهو خائف يقول لك عمي انا غلطان بس يعني ضعف نفس. صح ولا لأ؟ فاذا دايم احنا بنقول للاخوة والاخوات اذا عملت معصية اعترف. عالاقل

اعترف - [04:15:46](#)

لا تكابر وتحكي لا لا مش غلط وتروح عدد اختلاط في اماكن كثيرة في الحياة بيحي بصور لا لا اخذ اختلاط يا اخي يعني لو بدك

تروح عمكان غلط بدك تدرس بدك تدرس تعمل في مكان مختلط عالاقل اعترف انه في اشي غلط - [04:16:07](#)

لانه الذي يعترف ويخاف ليس كمان يقلب الحرام الى حلال. ويحاول كبرا ان يقول لا لا ما فشي مشكلة فيه. وانتم لأ. لذلك يقول

وقد يعلمون تحريم ذلك. لكنهم يظهرون عدم الوجه المحرم. خداعا ونفاقا. لا لانه مش محرم وانتم كذا. فهؤلاء ليس - [04:16:23](#)

كالمؤمن الذي يحب الله ورسوله. لكن لضعف قليل في المحبة اتى الشيء الحرام. وهو يعتقد انه حرام وخائف منه ويرجو الله. يعني

عن اعترف الاعتراف فضيلة زي ما بقول. طيب - [04:16:43](#)

قالوا هذه الامور توجد في الاقسام الثلاثة. ونحن نذكر امثلة ذلك في المحرمات التي ذكر الله تعالى في قوله قل انما حرم ربي

الفاحش ما ظهر منها من بطن اثم بغيب غير الحق وان تشركوا بما لم يجد ما لم ينزل بسطانه - [04:16:57](#)

على الله ما لا تعلمون. الله سبحانه قد حرم الفواحش كما ذكر قال تعالى والذين لم يخرجوا يحافظون الا على زواجهم وما ملكت

ايمانهم في المغار والمؤمنين. فلم تبح فلم تبح الا المرأة التي هي زوج - [04:17:07](#)

او ملك يمين. وقد ذكر ما اشترطه في الحلال بقوله غير المسبحات ولا متخذات اقدام وقوله. غير المسبحين ولا متخذين اخداناً في

صحيح. قالت كان نكاح الجليل على اربعة انحاء - [04:17:17](#)

اربعة اقسام. النكاح في الجاهلية كان نكاح اصحاب الرايات ام الزانيات حاط على بيتها راي اي واحد بده يدخل يزني يدخل عليها

ويدخل يقضي وتره ويخرج وهاي الطريقة كيف اذا جابط بالمرأة بهاي الطريقة ولد؟ - [04:17:27](#)

كيف كانوا يلحقونه بمنزلة بالقافة. بيحبوا واحد قائف ويقولوا اطلع هذا الولد مش فاهمين مين من دخل على هاي المسافحة. اه

والله بشبهه فلان خلص ابنه. هيك كانوا في الجاهلية. هاي اسمه اصحاب الرايات - [04:17:42](#)

زانية حاطة راي على بيتها. بعرفوا انه هذا بيت دعارة والعياذ بالله. بدخل اي واحد بقضي وتره اذا حملت وجابت ولد. كيف يلحقونه

بالحكومة؟ يعني الاسلام لا يجوز. الجاهلية يلحقونه من خلال القافة - [04:17:55](#)

الطريق الثاني في الجاهلية. طيب. انا ذكرت التي يطأها جماعة محصورة. وان اللاحق كان كان بتعيين المرأة. اه الطريقة الثانية او

العياذ بالله انه امرأة لا مش اي واحد بيدخل عليها - [04:18:08](#)

تعين عدد محصور انه بدخل عشرة معينين. مجموعة من الاصدقاء لها بس فيزنون بها. فاذا انجبت منهم بعد ذلك كيف تختار؟ هي

تختار بنفسها. بتيجي عالخمة بتقول له الولد خلص بدي انسبه الك - [04:18:18](#)

وتتسوا بالولد لمن شئت من هؤلاء الخمسة. ما لهاش دخل في القيادة النوع الثالث نكاح الاستبضاع والعياذ بالله من اسوأه. وهو ان

الرجل يرسل زوجته رجل متزوج امرأة في الجاهلية ما حملت - [04:18:34](#)

يرسلها الى رجل اخر يقول له احملني منه وتعالى. بده ولد هذا عدم الغيرة والشرف يعني اجعلها تحمل من رجل اخر حتى اذا جاء ولد

ينسبه الى نفسه تمام نكاح الاستبضاع. وهو غير نكاح ذوات الاخذان - [04:18:50](#)

اما النكاح الرابع فهو النكاح الشرعي انه عادي يتزوج الرجل امرأة زواج صحيح وهذا كان موجود في الجاهلية. لكن الثلاث انواع

السابقة النوع الاول سماه المسافحات والنوع الثاني الجماعة المحصورة والنوع الثالث الاستبضاع. طيب - [04:19:05](#)

قال فالشيطان جعل من الحرام ما فيه مظاهر حلال وان سمي باسم اخر. لكن المعنى فيه اشتراك فالله اباح لرجل امرأته ومملوكته وكل فالله ابعد رجل امرأته ومملوكته وكل وكل من الرجل المرأة - [04:19:20](#)

زوج اخر. ايش يعني اني الرجل يسمى زوجا للمرأة والمرأة تسمى زوجا للرجل لان الزوج ما معنى الزوج اللغة الزوج والاقتران وبالتهودي يريد يقول لك كيف عند المشركين يغيرون كثير من الاسماء؟ يعني سموا نكاح نكاح الاستبضاع - [04:19:30](#)

وضاهوا به ماذا؟ النكاح الشرعي. انتم سميتوه نكاح الاستبضاع بس هو شوف الواقع. زنا وفواحش تغيير الاسماء والتلاعب بها لا يعني تغيير الحقائق والواقع. فيكون فالشيطان جعل من الحرام ما فيه مضاهاة للحلال. الحلال شو هو - [04:19:48](#)

النوع الرابع النكاح الشرعي. فالشيطان جعل الجاهليين مع ان الجاهليين عندهم تأله عموما. جعلهم يعتقدون بانواع اخرى من الانتحار ويمشونها مع انها محرمة. فجعلهم يضاهاون الحرام بالحلال. وان سمي باسم اخر يعني حتى لو سميت نكاح الاستقطاع - [04:20:07](#)

لكن في النهاية قال لكن المعنى فيه ماذا؟ اشتراك. فالله اباح هذا الرجل فقط ماذا؟ زوجتك ومملك اليمين وكل من الرجل والمرأة زوج للآخر فدوات الاقدام بينهم وبين اقدامهم. يعني النساء اللواتي لهن اصدقاء يمارسون معهم الزنا - [04:20:25](#)

الخدم الصديق فهؤلاء ايضا فيهم معنى الزوجية لكن هذا لا يعني ان معنى الزوجية موجود في النكاح الصحيح وموجود في ذوات الاخذاء ان نقول ان هذا النكاح كما ان هذا نكاح. فهتم ما معنى قوله - [04:20:44](#)

وان سمي باسم اخر لكن المعنى فيه اشتراك. فالله ايش يقول لك؟ البعض يقول لك طب ذوات الاقدام فيها ومعنى الزوجية مع صديقها. اه بس هذي زوجية محرمة وتلك زوجية مباحة. فموجود معنى الاقتران في الزواج الشرعي ووجود معنى الاقتران. مش بدهم يسموه اقتران او او صديق او - [04:20:58](#)

علاقة كونها اسما علاقة واسما علاقة لا يجعل الشيطان يضحك عليك ويقول لك خلص ما هي علاقة وما هي علاقة اذا خلينا نجيز كل شيء. لا في علاقة منضبطة ترضي الله وفي علاقة لا - [04:21:18](#)

ترضي الله سبحانه وتعالى. ولهذا ميز الله بين هذا وهذا. ميز الله بين العلاقة والاقتراض الشرعي وبين العلاقة والاقتران اللي اسمه ايش سفاح وان كان اصل فكرة العلاقة موجودة هنا وهنا. فالشيطان يحاول يقول لك لانه معنى العلاقة هنا وهنا خلاص اذا هم ممكن يشبهوا بعض. لا لا لا - [04:21:29](#)

هذا اله شيء وهذا اله شيء. طيب من ذلك مؤاخذة كثير من الرجال كثير من النساء وكثير من الصبيان وقولهم ان هذه مخاد لله اذا لم تكن مؤاخذة على الفعل فحشتك مشركين بعدين بيرجعوا الصوفية بضرب - [04:21:49](#)

ويقول واخفى من هذا النوع يعني على الاقل المشركين كانوا معترفين انه اسمه نكاح استبضاع وسفاح. قال واخفى من هذا ما يفعله بعض المتمسكة في وغيرهم انه يؤاخي امرأة ويقول اخوتنا في الله - [04:22:01](#)

تمام؟ يعني اخوتنا في ايش يا جماعة؟ في الله. او يؤاخم احد المردان ويقول اخوتنا او هذه العلاقة والعياذ بالله في الله وقول بن هادي مؤاخاة لله اذا لم تكن المؤاخاة على فعل الفاحشة. هو يقول لك انه احنا ما بنعمل كذوات الاخذاء. احنا ما بنمارس الزنا. احنا علاقتنا علاقة اخوية في الله. نتدارس مع بعض - [04:22:16](#)

في الجامعة يا شيخ اديب. يعني بنروح ونمشي في الباص مع بعض. بنتزاور بس ما عناش ادوات اخدان. يعني ما بنعمل الفاحشة. وبنفكر يعني الحرام بس هو ايش؟ انه اذا صرنا - [04:22:36](#)

اخذاء بمعنى فاحشة. زنا. اما اذا في علاقة اخوية بين رجل وامرأة لطلب العلم للاشتغال بما ينفع. يعني مثل هذه الزمالات ان شاء الله انها نافعة فهذا الذي يغرونه للناس الذي يوافقونهم ويقرونهم على ذلك. اللي هم اتباعهم. رجال الصوفية - [04:22:46](#)

بعضهم طبعا مش كلهم حتى نكون منصفين بس هو ابن تيمية بضرب على هذا الوتر. فهذا الذي يظهره للناس انه هاي اسمها مؤاخاة في الله. لا تفكر اي اشي اخر - [04:23:03](#)

يضحكون فيه على اتباعهم ويرون ان من احب صبيا او امرأة لصوره وحسنه من غير فعل فاحشة فان هذا اصلا محبة لله. فهذا من الضلال والغبي وتبديل الدين. حيث جعل ما كرهه الله - [04:23:12](#)

محبوباً لله هذا كيف تقول انه هذي محبة لله؟ وهو نوع من الشرك والمحبوب المعظم بذلك يسمى طاغوتا. وذلك ان قال ذلك ان اعتقاد ان ان التمتع بالمحبة والنظر مباشرة الى المرأة والاجنبية والصبيان هو لله وحب في الله. كفر وشرك الذي يعتقد ان مباشرة المرأة والعلاقة معها - [04:23:24](#)

الحب في الله قال كفر وشرك يا اخي اذا بتعمل علاقة مع امرها اعترف برجع بقول لك احكي عندي هوا بس لا تسميه هديم. فهمت علي شو المشكلة؟ لا تحولها لدين. لانه هاي افعال المشركين - [04:23:43](#)

يقول انا عندي ضعف يا شيخ واسأل الله ان يعينني على التخلص من الهوى. بس لا تحاول تصور للناس انه هاي علاقة تدينية. طيب ان محبة الانداد حب لله وان الاجتماع الفاحشة يحبون اصنامهم ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [04:23:59](#)

ايش عملوا؟ جعلوا حبهم لاصنامهم ماذا؟ دينا جعلوا حبهم لاصنامهم دينا فهذا نفس الشيء نفس المشكلة قانون الاقامة على ذلك بالعبادة هي عبادة الله ونحو ذلك فتقادوا ان هذه الامور التي حرم الله ورسوله تحليما ظاهرا انها دين الله ومحبة الله نوع من الشرك هذا كفر. نعم. ثم قد يكون منها من خفي - [04:24:18](#)

فيها اشياء تروج على من يبلغ العلم كما كما اشتبه كثير من العلماء والعباد ان استماع صوت الملاهي تكون عبادة الله واشتبه على من هو اضعف علما او ايمانا انا التمتع بمشاهدتي بهذه الصور - [04:24:37](#)

يكون مثلاً لله طبعاً هذي هو يريد ان يفتح باب العذر بقول لك احياناً ماشي ممكن البعض يكون عنده جهل لا تسارع بتكفيره بده يكون عنده جهل بالعلم. فلبس عليه الشيطان ان سماع الملاهي يمكن ان يوصل الى الله ويمكن ان يقبل ديانة. او يعني لبس عليه بعض مشايخ الطرق ان علاقتك - [04:24:47](#)

سيمكن تكون علاقة تعبدية هاظا ربنا يغفر له لكن في النهاية بده يعرف انه هذا خطأ. طيب ثم بعد هذا الضلال وما فيه من الغي هم اربعة اقسام قال قوم يعتقدون ان ان هذا لله مقصور عليه كما يوجد مثل ذلك في كثير من الاجناد والمتناسكة والعامّة. وقوم يعلمون ان هذا ليس لله وانما انما يظهرون هذا الكلام نفاقاً وخداً - [04:25:08](#)

لئلا ينكر عليهم. هؤلاء من من وجه امثل لما يرجى له من التوبة ومن جهة من جهة اخبت. قال لك احنا بنستثني في البداية ايش؟ من لم يبلغه العلم. واما من بلغه العلم فهم على اربعة اقسام - [04:25:29](#)

قوم يعتقدون ان هذا لله يعني ان علاقتهم مع محبوباتهم من النساء والمردان لله ويقتصرون عليه. كما يوجد مثل ذلك في كثير من الجنود. والمتمسكة من يعني انتقام الصوفية والعامّة. وقوم يعلمون ان - [04:25:42](#)

هذا لا هو عارف انه علاقته بهاي الفتاة هو اللي هو مسميها لله هي ليست لله. وانما هو يقضي وتره وشهوته معها. بس يحاول يقنع نفسه انه ايش؟ انه والله يا شيخ - [04:25:59](#)

صحة شريفة تمام وانه احنا قصدنا ان نجتمع على نصرّة الدين والعمل الاسلامي الناضج. ما عنا اي فكر لا تسكر غير هيك. فهو يعلم انها ليست لله وانما يظهر هذا الكلام انها لله ايش؟ نفاقاً وخداً. لان لا ينكر عليه. لئلا يقول له انت شو بشك مع هاي البنت -

[04:26:09](#)

يا اخي احنا صحبتنا لله لا ينكر عليه يقول ايش هذا الكلام. وهؤلاء من وجه امثل ليه لما يرجى لهم من التوبة. لان هو عارف انه اللي بيعمله حرام. هو يظهر النفاق. يظهر بس هو عارف. يرجى لهم التوبة لكن من جهة اخرى اخبت - [04:26:28](#)

من جهة ايش انهم يعلمون الحرام لانهم يعلمون التحريم ويأتون بماذا؟ بالمحرم. اما الجماعة الاولى ايش بيعتبرهم كأنهم جهال يعني اعتقد لا انه الجماعة الاولى ان هؤلاء يقولون لو يقتصرون علي لكن لا يوجد عندهم من العلم ما عند هؤلاء. طب القوم - [04:26:45](#)

اصحاب الطائفة الثالثة وقوم مقصودهم ما وراء ذلك من فاحشة كبرى فتارة يكونون من اولئك الظالمين الذين يعتقدون ان هذه المحبة التي لا وطاً فيها لله في فرعون شين الله لا وطأة. فطارت - [04:27:05](#)

قد يكون من اولئك الظالمين الذين يعتقدون ان هذه المحبة التي لا وطاً فيها لله طيب اذا بس خلينا نرجع شوي. الجماعة الاولى قال قوم يعتقدون ان هذا لله ويقتصرون على شأن ويقتصرون عليه. يعني لا يفعلون الفاحشة - [04:27:15](#)

يقتصرون عليه يعني خلس ماشي بس في علاقة بس لا تصل به الى الفاحشة القوم الثانيين عارفين انها مش لا يفعلون الفاحشة على ارضه. بس هم عارفين انها ايه مش لله. ولكن يظهرون ذلك نفاقا. القوم الثالث من هم؟ من لا - [04:27:32](#)
من يريد الوصول للفاحشة وهؤلاء قسمين من يريد الوصول للفاحشة بهاي العلاقة مع النساء وهؤلاء قسمين. فتارة يكونون من اولئك الظالمين لانفسهم. القسم الاول الذين يعتقدون ان المحبة التي لا وطأ فيها لله - [04:27:50](#)

وهم بدهم يكونوا زي هادول يعني هم يرون مثل هؤلاء. ان هذه لله. بس هادول شو بختلفوا عن هؤلاء؟ ان هؤلاء بدهم مكملين.

بدوش لا وطى فيها. لا بده يكون فيها وطأ - [04:28:08](#)

فيفعلون شيئا لله او يفعلون هذا لغير الله. وتارة يكونون من القسم الثاني من الغاويين المنافقين الذين يظهرون ان هذه المحبة لله وهم يعلمون انها للشيطان ولا يقفون مثل هؤلاء عند مس حد المحبة بل يقعون في الفواحش فيجمع هؤلاء بين هذا - [04:28:18](#)
كذب وهو اظهار انها لله وهم يعلمون انها ليست لله. وبين الفاحشة الكبرى وهي فعل الزنا. وهؤلاء في هذه المخادلة والمؤاخاة يظاهون ما النكاح الذي كان يفعله المشركون في الجاهلية نكاح الاستبداع او ما شابه ذلك من صوره. فانه يحصل بين هذين بين -

[04:28:38](#)

هذا الرجل وعشيقته من الاقتران والازدواج ما يشبه اقتران الزوجين يعني وفاحشة. ويزيد عليه تارة وينقص عن اخرى على حسب يعني درجات العلاقة وما يشبه اقتران المتحابين في الله والمتآخين في الله لكن الذين امنوا اشد حبا لله. طيب فالمتحابان في الله

طيب عرف المتحابان في النهي يعظم تحبهما - [04:28:58](#)

ويثبت بخلاف هذه المؤاخاة الشيطانية. فانه يترتب عليها انواع من الفساد. ثم هذا قد يظهر وينتشر حتى قد يسمونه زواجا. نعم نكاح المتعة عند الروافض وما شابه ذلك من صور النكاح الفاسد. نكاح ذوات المحارم. وما شابه ذلك. قالوا يقولون نتزوج هذا بهذا كما يفعل ذلك بعض المستهزئين بايات الله من فجار الفساق والمنافقين ويقره الحاضرون على ذلك ويضحكون - [04:29:18](#)

ربما اعجبهم هذا المزاح. يعني بعض وصل الحال في بعض الصوفية انه عاد يقول فلان تزوج من امراضه. هيك سموه زواج او فلان

تزوج من عشيقته ويسمون هذه العلاقة زواج - [04:29:38](#)

وعادوا يستهزؤون ويضحكون واتباعهم يعني ابن تيمية تكلم عن مشاهدات سيئة للاسف. طيب. قال كما ان اعتقادهم في ان هذه المحبة لله اوجب لمن كان المنافقين يقول لهم الامر ده حبيب الله ومنتهي عدو الله. وحتى وصل الحال والعياذ بالله ببعضهم. كما ان اعتقاد يعني الان مش حكينا بعضهم يعتقد انه محبة المردان - [04:29:50](#)

النسوان محبة لله. وصل الحال ببعض هؤلاء ان يقول ان الامر الحبيب الله والملتحي بغیض الله بناء على انه محبة المردان عبادة هذا والعياذ بالله من قمة الكفر. وذلك يعجبهم ويضحكون منه. حتى اعتقد كثير من المردان. حتى مين اللي فشل؟ على مين سطى هذه

المشكلة - [04:30:10](#)

انه لما ينتشر هذا وتشوف لحى ومشايخ عمائم بحكوا بهذا الكلام. بصيروا المردان نفسهم المساكين الشعب عمره عشر سنين احد عشر سنة بفكر انه هاظا الصح انا حتى اعتقد كثير من المردان انه هذا هو الحق. وانه لازم يكون في علاقة مع شيخ والعياذ بالله بالفواحش

- [04:30:30](#)

والمساكين وعم الجهل في بلده فاصبح يتقبل كما انه مثلا كثير من النساء في الروافضة يعني حتى نكون منصفين ممكن تمارس المتعة بس هي مفكريتها ايش مشايخ الائمة حكوا مشايخ الحوز قالوا عنها. وانه هذا من اعظم الجهاد ان تهب المرأة فرجها لمقاتل من

حوزتهم - [04:30:48](#)

النساء والصبيان عقولهم اضعف في هذا المقام من غيرهم ان يقيم. قدرة تحريرية قد لا تكون كغيرهم. فيقول هذا الذي يحصل ان كثير من المرضان اصبح يعتقد هذا هو حق وهو داخل في قول الله. يعني بعض المردان يظن انه هذا اذا احب الله العبد نادى في

السماء يا جبريل اني احب فلانا - [04:31:06](#)

يا احبة فيصير هذا الامر يعجبه ان يحب من شيخ ويعتقد الغاوي انه محبوب ماما يعني بالتالي هو يحب هذه العلاقة يصبح والعياذ

بالله. وذلك اقرأ. ولذلك انا من فقهاء الكفر ما لا يوجب في اللوطية حد بل التعزير. الا اذا اسرف فيه فانه يباح قتله سياسة -

[04:31:24](#)

من يوجب في حد زاني كاشر قول الشافعي واحدى رواية احمد وقول بيوسف ومحمد واهل حديث ينجبون قتلها جميعا كمذهب مالك وظاهر المذهب احمد ان فجور رجب مملوكه شبهة في درء الحد وهو موجب موجب للتعزير. تمام. يعني بعض الفقهاء يقولون اذا الرجل زنا بمملوكه - [04:31:43](#)

لعبد الرجل لاطة لاطة اذا لاطة والعياذ بالله السيد بمملوكه. البعض قال في هناك شبهة تدرأ الحد وان كان وقع في فاحشة. طيب وموجب للتعزير كما هو احد القولين ايش - [04:31:59](#)

ابن تيمية عم ينقض هذا. بس نخرصة. قال كما هو احد القوانين في وطئ امته المحرمة عليه برضاع او محرمته. وايضا في العقوبة بالقتل انما تكون في حق الباقي واما الصبي وامثاله فيجوز قتله اذا قاتل مع الكفار. فما فاما بمجرد فعله هو بنفسه فلا يقترب دعاءه بما يزجره - [04:32:12](#)

وكذلك النوع الثاني من الحلال وهو ملك اليمين فان المرأة قد تملك الرجل والرجل قد يملك الصبي الحلال بالنسبة للرجل اما الزواج وملك اليمين. فملك اليمين يسمى النوع الثاني من الحلال. طيب - [04:32:31](#)

ان المرأة قد تملك الرجل والرجل طيب وقد يكون في هذا الملك فان المرأة قد تملك الرجل. الان هو انتهى من ملف الزواج. كيف يمكن ان يلبس الشيطان على الناس في ملف الزواج اما على المشركين في - [04:32:42](#) نكاح الاستبداع وما شابهه واما على بعض المتصوفة في ماذا؟ في اعتقادي ان محبتهم للنساء محبة في الله وما شابه ذلك. الان بده يعطيه كيف يلبس مثلا احيانا في علاقة ملك اليمين. وهو النوع الثاني. لان ملك اليمين معروفة صورته. رجل يملك ملك اليمين الذي يجوز فيه الوطء - [04:32:55](#)

ما هو رجل يملك امة؟ وهاي الامة يحل له ان يطأها. لانها ليست متزوجة وما شابه ذلك قال كيف يدخل عليهم الشيطان التلبيس على الناس؟ ان تكون امرأة تملك عبدا - [04:33:12](#)

وتقول يعني اذا كان الرجل اذا ملك امة له ان يمارس معها. خلص اذا انا المرأة اذا ملكت عبدا ان تقول يعني نفس الشيء يعني هو الزلمة احسن مني طيب او الرجل والعياذ بالله قد يملك صبيا يقول - [04:33:26](#)

رجل يملك صبيا امرد. اما رجل ملك عبدا صبيا امرد ويمارس معه بحجة انه ايش؟ والله ملك يمين وربنا قال الا على ازواجكم او ما ملكت ايمانه هذا ملك يمين - [04:33:40](#)

ويظن ان ملك اليمين على كل صورته لا يا عمي الى احكام شرعية. انت تفكر اي ملك يمين رجل امرأة افعل اللي بدك اياه معه. طب انتم بتضحكوا من هذا الكلام. بس - [04:33:54](#)

بيتكلم عن مشاهدات عن اشياء كانت تقع تمام؟ والله حتى وقع بعضها بتلاقيه في قريب الله المستعان. قال وقد يكون هذا ملكه نوعا ما هذا الملك نوع من ملك الرجل الامة. فربما استمتعت امرأته مملوكة - [04:34:04](#)

بمقدمات النكاح المرأة تفكر ان زي الرجل. فاذا كان عندها عبد استمتعت به بمقدمات النكاح وبالنكاح. وتقول مثل مثل الرجل اذا استمتع بمملوكته. وربما كما تأولت هذه المرأة القرآن واعتقدت ان قوله تعالى او ما ملكت ايمانهم هي داخلة فيه. انه هي اذا ملكت عبدا لها ان تمارس معه. كما رفع الى عمر امرأة تزوجت - [04:34:17](#)

وتأولت هذه الاية انه يجوز او ما ملكت ايمانهم بصائري سارحم سيتزوجت يعني قال ففرق عمر بينهما وادبه وقال ويحك انما هذه للرجال امامهم. وليست للنساء. لا تطبق الاية خطأ. وكذلك كثير من جهال الترك. وغيرهم قد يملكون من الذكران يعني - [04:34:37](#)

رجل عنده عبد من الذكران فيستمع به والعياذ بالله ويتأول قوله تعالى آالا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم. ومن المعلوم ان هذا العقل سعد بلغته الحجة وقال بهذا القول كفر - [04:34:57](#)

لانه هذا خلاف اجماع المسلمين. فالاعتقاد بان الذكران حلال وطؤهم بملك اليمين او بغير ملك اليمين كفر باجماع المسلمين واليهود

والنصارى. اللي هي المثلية الجنسية اللي بدعوا اليها الغرب اليوم. الشذوذ الجنسي. ثم من هؤلاء من يتأول هذه الآية - 04:35:12 ومنهم من يتأول قوله ولعبد مؤمن خير من مشركه. شف بعضهم ما وصلت به الحمقى يعني يقول لك الله عز وجل يقول والعبد المؤمن خير من مشرك شو فاهمها؟ يعني انك تعمل علاقة ايها الرجل مع عبد مؤمن احسن من انك تعمل علاقة مع عبد مشرك - 04:35:27

نشوف حجم التلاعب بالنص. حجم التلاعب بالنص ولا يفرق بين المنكوح والناكه. يزم العبد مؤمن يعني ان يزوج عبد مؤمن. مش ان يكون هو العروس العبد المؤمن. طيب. كما سألني مرة بعض الناس عن هذه - 04:35:47 الآية وكان ممن يقرأ القرآن ويطلب العلم. وقد ظن ان ما انت متخيل ابن تيمية احنا بنضحك بس هو يتكلم عن مشاهدات صارت في زمنه ان معناها اباحة ان يتزوج الانسان عبد مؤمن احسن من انك تتزوج عبد مشرك - 04:36:01 واخرون قد يجتمع بهم من يقول لهم ان هذه المسألة فيها خلاف تمام ويكذب ائمة المسلمين الذين لا تكون مذاهبهم ظاهرة في بلاده شو بصير؟ يستغل انه هذا البلد فش فيها علم وايمان فبصير يحكي انه فيها خلاف. طب وهذا عامي هو بده - 04:36:16 حد يعرف شو المذاهب الاربعة ويفتح الكتب؟ فبقول لك خلص مسألة قولان افعل يا فلان خلاص ما دام في مسألة فيها خلاف اعمل وهذا عامي وفي بلد لا يوجد فيها علماء ولا طلاب علم. فيستغل هذا - 04:36:30 يعني يتم ترويج هذا عليه. مثل من يكون بارض الروم فيكذب على مذهب مالك ويقال له ان مذهب مالك اباحة هذا اللوط. ومنهم من يقول اللواط مباح للضرورة. مثل ان يبقى الرجل اربعين يوما بعيدا عن زوجته في - 04:36:43 الى امثال هذه الامور التي خاطبني فيها وسألني عنها. تخيل طوائف من الاجداد والعامة والفقراء وكان عندهم من هذه الاعتقادات الفاسدة الوان مختلفة قد صدتهم عن سبيل الله. ومنهم لأ من قد بلغه خلاف بعض العلماء في وجوب الحد في بعض الصور فيظن ان الخلاف - 04:36:58

في وجوب الحد يعني لما اختلفوا الحنفية هل اللواط في تعزير ولا حد يعني هل هذا معناته عندهم انه خلص يعني اعملوا؟ لأ هو الخلاف انه حد ولا تعزيب بس ما حدا مختلف انه ايش ؟ حرام. فيظن لجهله لذلك هو ذكر قضية الحدود قبل شوي. ان بعض الناس لما قرأ ان اللواط فش فيه تاع حد - 04:37:16 في تعزير شو معناتها يعني؟ يعني افعل؟ لأ ما هو مش هيك التحليل. التحليل انه حرام بالاتفاق لكن ما طبيعة عقوبته؟ فالخلاف في طبيعة العقوبة. فليس الاختلاف في طبيعة العقوبات - 04:37:36 اختلافا في التحريم. ربما قال ذلك واعتقده ولا يفرق بين الخلاف على الحد. هل هو مقدر او لا؟ وان الخلاف في التحريم. وان الشيء قد يكون من اعظم المحرمات ولكن في النهاية - 04:37:48 قد لا يكون عليه حد مثل الدم واكل لحم الخنزير مثلا في حد فش فيه حد وهو من اعظم المحرمات باتفاق المسلمين. ثم ذلك الخلاف اصلا عدم وجود لوحدا اصلا قد يكون خلاف ضعيف. فيتولد من ذلك القول الضعيف الذي خطأ صدر من بعض المجتهدين. وهذا الظن الفاسد الذي هو خطأ بعض الجاهلين - 04:38:00 ومن الكذب الذي هو فرية بعض الظالمين كحال بعض الصوفية الذين يكذبون على اتباعهم تبديل لدين الله وطاعة للشيطان وسخط لرب العالمين حتى نقل ان كثيرا من المماليك يعني حتى اشوف ان الجهل يصل بعض العبيد اصبح يتمدح انه انا ما اعملش علاقة الا مع سيدي - 04:38:20

شوفوا العبد يصير العبد من جهله. كيف المردان ضحك عليهم فاصبحوا يحبون ان تكون لهم علاقات؟ بعض المماليك اصبح يتمدح بانه لا يعرف الا سيده. يعني لا يقيم علاقة ان مع سيدي - 04:38:40 كما تتمدح الامة بانها لا تعرف الا سيدها ماشي بس عبد وكذلك كثير من المردان الاحباب اصبح يتمدح بانه لا يعرف الا خديمه او صديقه او مؤاخيه. كما يعني المرأة تتمدح انها تعرف الا زوجها. بس المرأة - 04:38:52 دلالة شرف. بس المردان انه لا يعرف الا خدمة. هاي دلالة ماذا؟ طبعا اليوم حتى في العلاقات بين النساء في عالم الفواحش. يعني

بيعتروا المرأة التي لها عشيق واحد مخلصه تمدح - 04:39:08

يعني حتى في الغرب تجد مثلاً واحد بسأل وحدة انه اه تمارسي علاقة ايش بتلاقيها في المقاطع بتقول لا أنا ما انا ما بمارس الا مع شخص واحد. ويعني هذي ما يعني هاي قمة العفاف. يعني يعني انت عاملة علاقة محرمة - 04:39:22

وتظن انها ماذا؟ في قمة العفاف لانها لا تمارس الا مع شخص واحد. طيب. ترى هذا موجود في الغرب اليوم معباً بهذه الصورة. طيب. ولا ريب ان الكفر والفسوق درجات كما ان الايمان والعمل الصالح. تأكيد درجات هم درجات عند الله. هذا يدل على تفاوت اهل الايمان.

وقال انما النسب زيادة في الكفر - 04:39:40

واحد يدل على تفاوت درجات الكفر. وقال تعالى فزادتهم ايماناً وبالنسبة للكفار فزادتهم اجساً. فلما زاغوا ازاع الله قلوبهم بناء على درجات الزيت ويثبت الله الذي امنوا بالقول الثابت وقوله وليزيدن كثيراً منهم ما انزل اليك من ربك طغياناً وكفراً. فهو بهذه الايات

يخبرك ان آيات القرآن تدل على - 04:40:00

على تفاوت درجات الايمان كما تدل على تفاوت درجات الكفر. فالمتخذ خدماً من الرجل والنساء اقل شراً من المصافح ليش طبعاً؟ هي المتخذات اخدان نعم واحد يعني بس هو يفعل معه شخص واحد. اما المسافحة هم اصحاب الرايات اللي اي واحد يدخل ويطلع

- 04:40:20

فاكيد يعني هي درجات للكفر. او الفجور بس هذا اهون من هذا. في المرأة اللي في الغرب وتقول هي ما تفعل مع واحد فاجرة اهون من الفاجرة التي تفعل مع كل الناس في ليلة واحدة. فالمتخذات اخدان اللي الهم علاقة واحدة محرمة. اما المسافحات اللي بتفعل مع

الجميع - 04:40:42

فهمت علي ممكن لان الفساد في ذلك اقل والمستخفي بما يأتيه اقل اثماً بدا المجاهرة المستعلم ممكن برضه الملحظ الذي لاحظته.

اه الندوات الاقدام تكون من تحت الطاولة كما يقولون. اما ادوات الرايات كانت يعني - 04:41:04

حاطة الراية. المهم كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه القاذورات في اللسة بستر الله فانه من

ييدي لنا صفحته ونغم عليه كتاب الله. وقال صلى الله عليه وسلم - 04:41:27

من ستر مسلماً ستره الله. ان الخطيئة اذا اخفيت لم تضر الا صاحبها ولكن اذا اعلنت اكيد. الذي يجاهد بالمعاصي ليس كمن يسير بها.

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين - 04:41:37

فالاقبال والاستخفاء ابوة قال في قوله الاستغفار خير من هذه الوجوه ولكن قد اغتنم بها ما يكون من اعظم اعظم من بعض

المسامحات احياناً الاصرار صح الاصرار بالمعصية اخف من الجهر بها. لكن احياناً قد تكون المعصية التي اسر بها اعظم اثماً -

04:41:47

من المعصية التي جهر بها لماذا قالوا هي المحبة والتعظيم التي توجه محبة ما يحبه الخدمة وتعظيم ما يعظمه مولاة ما يواليهم

وعجز ما يعاديه. والاستسار بذلك والنفاق فيه فقد تكون في هذا في هذه الموالاة من الموالاة - 04:42:06

من عدوان والضرر على المسلمين اعظم مما في المجاهرة والمصافحة. شو يعني؟ يعني ممكن الواحد يجهر على النزلاء بس ما فش

عنده ايش؟ ان يجعل هذه العلاقات الظاهرة سبب للموالاة والمعاداة ومساعدة الاعداء وكذا. بس ممكن واحد ماشي مستخفي في -

04:42:19

علاقة محرمة. شكراً انك مستخفي. بس هاد الاستغفاء عم بخليه يوالي على هاي العلاقة ويعادي عليها. وممكن يكون المرأة اللي معها

علاقة من اعداء الله فليكن يتجسس ويفعل اشياء تضر المسلمين اكثر. لا يا عمي خليك مجهول بها ولا تضر المسلمين ولا تعملها علاقة

سرية. وبينبي - 04:42:37

عليها ضرر بالمجتمع المسلم لان هذا قد يقع من بعضهم انه لاجل معشوقته قد يتجسس صالح الكفار. طيب. وان يكون ذلك منزلة

الكافر المعلن كفر المعلن كفره نعم. قال فاما اذا لم يكن عدوان على الناس وتضييع من حقوقهم الانتفاع محبة او الى غير ذلك فالاول

اخبت وافحش. الاول لانه مجاهر. يبقى الاول افحش. طيب - 04:42:57

قال الخير ايضا في القدر والوصف الواجب والواجب استعمال الكتاب والسنة في جميع يعني حتى تفهم اي الشرين اعلى بدك تستعمل قواعد وموازين الكتاب والسنة. طيب. ونرى بان هذه المخادنة وملك اليمين ونحو ذلك بما فيه بما فيه اشتراك في محرم في محرم مضاد انا مستني اخلص الموضوع بس مش راضي يخلص - [04:43:17](#)

اذن العصر. بما فيه اشتراك في محرم مضاد للحلال لابد ان يتضمن من المباح ما يصير فيه من ماذا من الشبه بالحلال ومن التمييز عن الحرام المحض ما يكون فيه رواج له - [04:43:37](#)

الحرام والمحض من كل وجه لا يشتمه من على هذا المحض ايش بدي اقول لك هنا المخادر وملك اليمين متى تقع في هاي الفواحش؟ لوجود شبهة زي المرأة اللي بدها تعمل علاقة مع عابدها - [04:43:54](#)

شو شبهتها؟ ان او باما ملكت ايمانكم. دائما في شبهة تمام نفس الشيخ بده يعمل علاقة مع واحدة حب في الله شو بتصير من الاخوة في الله. يعني بالتالي الذين يريدون ان يتسلقوا يتسلقون بالشبه. لان الحرام المحض من كل الوجوه التي لا شبهة فيه يعني لا يلبس بالحق - [04:44:06](#)

بالتالي متى يروج الباطل؟ اذا لبس بالحق. لذلك من اعظم الامور التي نهى عنها القرآن لا تلبسوا الحق بالباطل. خلص خلوا الباطل باطل. لا تحطوا معه شوية حق لانه اذا - [04:44:26](#)

صار مع الباطل شوية حق يروج على اصحاب العقول الضعيفة. لا تلبسوا الحق بالباطل. لذلك قال اذا حرام المحض من كل وجه لا يشتهه بالحلال المحض بل يقتن الرجل المملوك لنوع من الاستخدام. ثم يضم الى ذلك الاستمتاع. هو بقول لك يا اخي انا اخدته للامتلاك. والامتلاك ربنا اجازه. بس ايش؟ بضيف عليه - [04:44:36](#)

الاستمتاع به وخلط الحق بايه بالباطل وقد يكون هذا اغلب في نفسه من الآخر يعني قد يكون الاستخدام اكثر من الاستمتاع وقد يكون الاستمتاع به اكثر من الاستخدام حقيقة. وذلك الاستخدام قد يكون مباحا في الشريعة زي ما حكينا في امور الحياة العامة - [04:44:56](#)

يكون استخداما في نوع من الظلم والعدوان. اما باسترقاق لرجل حر اصلا. وهنا بالتالي صار مشكلتين. واما باشتراء المماليك لنفس لكن بمال مغصوب من بيت المال. واما في استخدامهم على وجه الكبرياء والعلو باذلال باذلاله لهم في غير طاعة الله واذلال الناس. فيقع المشكلة في - [04:45:14](#)

وفي الاستخدام. لانه اصلا كان بطريقة خاطئة وهذا وكذلك في المخادنة التي صورتها مؤاخاة. فقد تكون لاجل اه الاستئجار لصناعة ونحوها. وقد تكون لتعلم صناعة او كتابة زي ما حكينا - [04:45:34](#)

بروح عند واحدة بده ايش يعلمها. تعالي بدنا نعلمك ايش؟ صنعت الخياطة وبده يعمل معها علاقة. فيكون بداية الموضوع وكثير منها بتيجينا اسئلة. شيخ بصير استاذ خصوصي يدخل على طالبة يدرسها وحدها. تعليم - [04:45:48](#)

ومن هنا المشاكل انه هو انت بتيجي على شيء اصله بقول لك يا اخي التعليم في مشكلة ان يعلم الرجل امرأة قيادة سيارة فيها مشكلة تمام؟ ويكونوا وياها في السيارة زيارات التدريب - [04:46:03](#)

فاحنا هو بقول لك ابن تيمية المشكلة وين بتيجي على الناس؟ لما تشتهه الحق بالباطل. الزوايا هادي ما بشوفوها. فماذا يصبح؟ بقول لك اه وكذلك المخادنة لان صورتها ايش؟ اما استئجار لصناعة. والله موظفة انا جبتها عندي تكون سكرتيرة - [04:46:16](#)

طبعا هو مع السكرتيرة بحكي وكذا وبصبح عليها وبمسي عليها. وبشربوا واياها قهوة في المكتب وكذا. صارت علاقة هاي ما صارتش سكرتير. يعني ما صارتش اجرة على سكرتيرة للاسف انه حتى نكون واقعيين اكثر اعمال السكرتيرية اليوم اكثر وليست كلها مصائب - [04:46:34](#)

لانه يتم اختيارهم على تفصيل معين ليقضي صاحب العمل وطنه. اكثر ذلك هذا الواقع. تمام؟ من المزاح والكذا والكلام معها على التليفون. اخر اشي بروح بزوز السكرتيرة وبطلق زوجته كما فعل بعضهم. طيب وقد تكلم تمام لتعلم صناعة او كتابة او قراءة او علم او تأديب وتنوير - [04:46:49](#)

بدي اقدمها وانورها يا شيخ عبد الرحمن تأديب وتنوير بده ينور عقلها للاخت تمام؟ وغير ذلك من الامور المباحة والمستحبة والواجبة في الدين. وقد تكون لكفالة وتربية انه انا بدي اكفلها. والله يتيمه هاي - [04:47:09](#)

انا يعني الصدر الحاني. اما ان يتمي ذلك الصبي او غربته او لقرابة بينهما. طبعاً قرابة غير محرمية. وقد يكون اشتراكاً محضاً في صناعة او تجارة او بحمل مال او مجاورة وصلة او تعلم او تأدب او غير ذلك مما يشترك الناس فيه لغير فاحشة بشركة مباحة. باختصار - [04:47:22](#)

استعمال المباح للوصول الى الوتر او مأمور بها او منهي عنها ويكون بينهم في ذلك تعاقد وتحالف. ما يكون بين المشتركين في الامور. وقد يسمى ذلك والله صديقي. سبحان الله! والله ما اليوم - [04:47:42](#)

زميلة عمل يسمى الموظف اللي معه ايش زملاء عمل يسمى ذلك صديقاً ورفيقاً. رفيق الدراسة زميل الدراسة. هذا ما يقوله ابن تيمية بالزبط هو الذي يقع اليوم يكون بينهم تعاقد بشتركوا في نفس الجامع او كذا او دراسة. والله زميلتي كلمة الزميل من اكثر الكلمات المهجنة اليوم. من اكثر الكلمات المهجنة اليوم كلمة زميل - [04:47:56](#)

بين الشباب والبنات لان هي تشير الى مشكلة مشكلة ونوع من الاسترخاء النفسي العاطفي بس بدك تنتبه اله. تمام؟ فيكون بين المشتركين في الحلال والحرام من المعاوضة والمشاركة اما على غير الفاحشة - [04:48:20](#)

معاورة حتى بتلك الفاحشة. فتكون شبهة مع ايش؟ مع الشهوة. يعني الاصل انهم معاوضة على غير فاحشة بعدين صارت فاحشة. او ممكن البعض يعطي لنفسه بعض النساء قد تضعف من اجل طلب الرزق - [04:48:33](#)

تصبح ماذا تفعل؟ تعرض نفسها للفواحش وتبرر لنفسها انه ايش النصر ابو علي فش حدا يصرف علي. لا بتلاقي بعض المقاطع نساء فقيرات تعرض نفسها للفاحشة يعني من طرق التبرير ان الشيطان يدخل عليها من باب انه الدولة مش سائلة فيك. فلكن حق حتى تحسلي لقمة العيش. فغالبا وقوع المحرمات من هذا الباب - [04:48:48](#)

باب انه ايش تلبس الحق بالباطل حتى التي زرت. وبررت انه بدها مصاري هي عندها شبهة انت راح تكون مش مقنع. بس هي الشيطان دخل عليها من وين؟ من هاي الشبهة. فاشرك به الحق والباطل. والمؤمن ينبغي له ان يعرف الشرور الواقعة ومراتبها في الكتاب والسنة. كما يعرف - [04:49:08](#)

الواقعة في الكتاب والسنة. فيفرق بين احكام الامور الواقعة الكائنة والتي يراد ايقاعها في الكتاب والسنة ليقدم هذا فقه عظيم. ما هو اكثر خيراً وقل شراً على ما هو دونه. ويدفع اعظم الشرين باحتمال ادناهما. ويجتنب اعظم الخيرين بفوات ادناهما. فان من لم يعرف الواقع في الخلق - [04:49:25](#)

والواجب في الدين اخواني بس اختتم بها اليوم درس اليوم من لم يعرف الواقع في الخلق والواجب في الدين لم يعرف احكام الله في عباده. شو يعني؟ لا يحق لك الفتوى حتى تعرف الواقع - [04:49:45](#)

ما بصير تفتي الناس بما في المتون كما قال القرافي. تروح تفتح البطون الفقهية شو قال الحنابلة فهاي المسألة كذا. اه حكمك كذا. والله شو قال؟ ما يصلح لانه الحنابلة يفتون بنظريات عامة والشافعية والمالكية. لكن انزال الفتوى على الواقع يحتاج ان اعرف ما هو الواقع. لانه ممكن - [04:50:00](#)

انحكي عنه الحنابلة حرام. للحظة معينة اقول اعملوا لانه اهون الشرين فهمتوا؟ الاشياء التي حكي عنه الحنابلة نظرياً بحرام. في لحظة معينة بكون هو ايش؟ اهون الشرين الذي سادف به اعلاهما - [04:50:21](#)

فيكون مشروعاً ليس لاصله. بل لانه هو اهون الشرين. فكثير من الشباب يفشل في هذه النقطة. بل حتى اغلب من يتكلم اليوم اصلاً في الحياة العامة ويفتي وحافظ كما يقولون مش فاهم - [04:50:36](#)

ويظن انه خلص انا بدي احفظ المتون واللي اخذته بدي اسقطه عالواقع فينزله كما هو جامد بدون ان يعرف لأ الواقع هنا لذلك مثل ابن تيمية ماذا كان يقول؟ كان يقول ولا ننكر يعني كان يقول لاصحابه لا تنكروا على - [04:50:49](#)

والاجناد الذين هم مشغولون بشرب الخمر قال خلوهم خلوهم يشربوا الخمر. طب يا شخصوشة من الحكم يشربوا الخمر حرام.

قال لكن هؤلاء اذا صحوا من سكرهم سيتسلطون على بلادنا فكان يقول لا ينكر على التتر ومن كان من اجنادهم ولحق بهم شربهم للخمور. ليه - [04:51:02](#)

بما انه بدك من اعظم الكبائر. هو من الكبائر شرب الخمور. ليش لا ينكر عليهم؟ شوف البعد اللي نظر اليه ابن تيمية قال لان شربهم للخمور يجعلهم في حال سكر مستمر فينشغلون بانفسهم. فلو استيقظوا لاعتدوا على حرمت المسلمين. طب ايها اعظم -

[04:51:25](#)

اعظم حرمت المسلمين ولا شرب الخمر؟ لأ حرمت المسلمين اهم عنا فبالتالي سادفع اعلى الشرين بارتكاب ادناهما. فاذا وصلني ان شحنة خمور واصله الهم. وانا بقدر امنعها ما رح امنعها - [04:51:40](#)

خليها توصلهم. شف بعد ابن تيمية في التفكير الفقهي. وهذا امثلته كثيرة. لانه الذي يفتي في الواقع يا اخواني هذي مشكلتنا حتى في نوازل الامة وفي الحروب للاسف اغلب من يفتي هو لا يفتي بناء على علم. وانما على نظريات فقط هو دارسها لكنه لا يحسن

اليات التطبيق. وكثيرة - [04:51:54](#)

وما ينكر على العلماء الربانيين بعض الاختيارات ويزعم انهم خالفوا الكتاب والسنة وهو ما خالف الكتاب والسنة. بل هو فعل ما تقتضيه المصلحة في وقت معين انه فعل اهون الشرين دفعا لاعلاهما. بس هاي بدها ضبط ليه؟ حتى ما يصير في تميع وما يصير

في غلو. هونا نحتاج الى العالم - [04:52:15](#)

الرباني الذي يحسم معرفة وين المناطق اللي فيها مساحة وهذا اخر تعليقنا اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. لذلك قال واذا لم يعرف ذلك كان قوله وعمله بجهل ومن عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح. اللي بفتي بدون علم

في الواقع - [04:52:35](#)

ما يفسد اكثر مما يصلح بارك الله فيكم. الله يجزيك الخير. سامحونا طولنا عليكم. بس يا اخي مش راضي الرسالة تنتهي يا جماعة. يلا ان شاء الله المرة القادمة باذن الله - [04:52:52](#)

- [04:53:08](#)